la une_Mise en page 1 28/08/2021 20:25 Page1

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الأحد 20 محرم 1443 هـ الموافق لـ 29 أوت 2021م العدد: 18644 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

ISSN 1111-0449

لفوزها بالميدالية الذهبية للألعاب البرالمبية

الرئيس تبون يهنئ المصارعة شيرين عبد اللاوي

ص03

فشل في تقدير قوة ردّ الجزائر

أسباب صدمة «المخزن» من قرار قطع العلاقات

ص03

يدرس ويصادق على مخطط عمل الحكومة

رئيس الجمهورية يترأس اجتماعا استثنائيا لمجلس الوزراء، اليوم

ص03

خصّص لتقييم مسار السلم والمصالحة بمالي

لعمامرة يقود اجتماعا لمجموعة الوساطة الدولية

■ نقاش مع قيادات الحركات الموقّعة على اتفاق الجزائر

ترأس وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، رمطان لعمامرة، اجتماعا لمجموعة الوساطة الدولية تم تخصيصه لتقييم مسار السلم والمصالحة في مالي.

ص03

في اجتماع برئاسة الوزير الأول

الحكومة تدرس مخطط عملها

ترأس الوزير الأول، وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، أمس، اجتماعا للحكومة، خصص لدراسة مشروع مخطط عمل الحكومة وعروض تتعلق بقطاعات الاتصال والفلاحة والرقمنة، حسبما أورده بيان لمصالح الوزير الأول.

ص03

تفاديا لخطر محتمل عشية فصل الشتاء

إعادة تشجير المناطق المتضررة من الحرائق

أفادت مختصة في البيئة، أمس، أن عملية إعادة التشجير الفوري للمناطق التي مستها الحرائق الأخيرة عبر بضع ولايات البلاد، قد تشكل خطرا على البيئة.

ص04

أحوال المثقفين في ضوء الأزمة الصحية

نشاط افتراضي وصمود في وجه المعاناة

ص14

22 ساعة من عمل فرق الحماية

انتشال جثة شاب من بئر بعمق 150 متر، بخنشلة

انتشلت فرق خاصة من الحماية المدنية، جثة لشاب «ل.هـ» 22 سنة سقط داخل بئر بعمق 150 متر بمنطقة «الماثن» غرب بلدية بوحمامة، على بعد حوالي 100 كيلومتر، من عاصمة الولاية خنشلة، وهي حادثة شبيهة بقصة «عياش».

ص24

بعد تعيينه ممثلا لغوتيريش ورئيسا لـ«المينورسو»

هل سيحرّك ألكسندر إيفانكو «الركود» في الصحراء الغربية؟

ص17

الألعاب البرالمبية بطوكيو

العناصر الوطنية تواصل التألق

تواصل العناصر الوطنية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة تألقها خلال الألعاب شبه الأولمبية التي تجري فعالياتها بالعاصمة اليابانية طوكيو، من 24 أوت إلى 5 سبتمبر 2021، حيث تمكنت نسيمة صافي من نيل أول فضية للبعثة الجزائرية في اختصاص رمي القرص.

ص19

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 485

حالات الشفاء: 371

الوفيات: 31

إجمالي الإصابات: 194671

المتماثلون للشفاء: 132292

رئيس عمادة الأطباء، بركاني لـ«الشعب»:

فتح الشواطئ لن يتسبّب في العدوى

أكد رئيس عمادة الأطباء الجزائريين البروفيسور، محمد بقاط بركاني، أن تفادي مخاطر موجات أخرى من فيروس كورونا، وكسر سلسلة العدوى يتطلب حملة تلقيح قوية وسريعة في الميدان وتكثيف الحملات التحسيسية والتوعوية لفائدة المواطنين من أجل ضمان تلقيح أكبر عدد من الجزائريين.

ص05

تشمل 4 شاحنات من الأدوية والمواد الصيدلانية

قافلة مساعدات لفائدة مستشفيات العاصمة والبليدة

انطلقت، أمس بالجزائر العاصمة، قافلة من المساعدات تضم مواد صيدلانية ومواد تعقيم وتنظيف لفائدة مستشفيات العاصمة والبليدة.

ضمّت هذه القافلة التضامنية التي أشرف على انطلاقها، من قصر المعارض، ممثلا وزيري الصحة والتجارة، 4 شاحنات محملة بالأدوية والمواد الصيدلانية منها أدوية خاصة بالحروق موجهة خصيصا إلى مستشفى الدويرة، مواد تعقيم ووقاية من فيروس كورونا ومواد تنظيف.

وأشرفت على جمع التبرعات التي ستوجه إلى مستشفيات العاصمة منها المستشفى الجامعي مصطفى باشا بالإضافة إلى عدد من مستشفيات ولاية البليدة، جمعية لقاء شباب الجزائر.

وبالمناسبة، أكد الدكتور جمال فورار ممثلا لوزير الصحة، أن هذه الهبة التضامنية من طرف جمعية لقاء شباب الجزائر وشركائها « تهدف إلى «تخفيف الضغط على مستشفيات العاصمة والبليدة عبر توفير البعض من مستلزمات المرضى في هذا الظرف الحساس»، مشيرا إلى أن التضامن الوطني في أوقات الشدة مستمر، حيث «أدى المجتمع المدني دورا كبيرا في التصدي للفيروس، منذ بداية الجائحة، وكانت جهوده مكملة لجهود الدولة ووزارة الصحة».

من جانبه، أوضح رئيس الجمعية عبد المالك بن لعور أن المبادرة «هدفها مد يد العون للجيش الأبيض والمرضى المتواجدين بالمستشفيات ودعم جهود الدولة في مكافحة وباء كورونا»، مشيرا إلى أنها» تكملة لعدة مبادرات قامت بها الجمعية في ولايات أخرى من الوطن».

وأضاف، في ذات السياق، أن المساعدات ستوجه إلى مستشفيات العاصمة والبليدة ودار العجزة بالعاصمة، مشيدا في نفس الوقت بالاستجابة السريعة لشركة «أونيليفار» التي ساهمت بقيمة 2 مليون دج من مواد التنظيف والتعقيم إلى جانب مساهمة المتبرعين التي بلغت حوالي 20 طن من المستلزمات الطبية.

وبذات المناسبة، أكد بلعور أن جمعيته مستمرة في العمل التضامني وتلبية نداء الوطن في مثل هذه الظروف الصعبة.

عشية الدخول المدرسي

هياكل تربوية طور التجهيز بخنشلة

تحضيرا للدخول المدرسي المقبل، باشرت مديرية التربية لولاية خنشلة، إجراءات تجهيز مجموعة من المدارس الابتدائية وهياكل توسعات جديدة لعدة متوسطات حتى يتسنى لمديرية القطاع وضعها حيز الاستغلال، الشهر القادم.

خنشلة اسكندر لحجازي

تم، في هذا الإطار، حسب ما كشف عنه مصدر موثوق لـ»الشعب»، إعلان عدة استشارات للشركات الاقتصادية خاصة بعدة عمليات تجهيز مدرسي وإداري في هذا المجال منها استشارة متعلقة بتجهيز مدرسة ابتدائية صنف «د» واقعة في منطقة ظل بقرية عين جربوع التابعة إقليميا لبلدية بابار جنوبا، والمنجزة في إطار التكفل بتمدرس تلاميذ القرى والمداشر الواقعة بالمناطق النائية.

كما أعلن عن استشارة خاصة بتجهيز 20 قسم مدرسي تم بناؤها كتوسعات لعدة متوسطات بالولاية بما سيخفف من اكتظاظ الأقسام الأخرى بهذه المتوسطات ويسمح باستقبال تلاميذ المتوسط الجدد في أريحية، حيث سيتم تجهيزها بكل المستلزمات المدرسية من طاولات، كراسي، أجهزة إعلام آلي، ستائر للنوافذ وغيرها.

وفي نفس السياق، سيستفيد المجمع المدرسي الجديد «د» الكائن بالقطب العمراني الجديد بعاصمة الولاية من تجهيزات جديدة استعدادا لاستقباله التلاميذ للدخول الاجتماعي القادم، حيث تزداد نسبة الإعمار بهذا القطب من سنة إلى أخرى تتبعها زيادة في عدد المتمدرسين في مختلف الأطوار التعليمية هناك.

وفي سياق متصل، يجري العمل منذ أسبوعين تحضيرا للدخول المدرسي، على استدراك نقائص الهياكل التربوية بمختلف المؤسسات في الأطوار الثلاث لاستقبال التلاميذ في ظروف جيدة لمعاينة تجهيزات التدفئة والمطاعم المدرسية والأسقف وغيرها لاصطلاح الأعطاب ورفع النقائص المسجلة الناتجة عن عمليات الاستغلال.

زراعة «الكولزا» للموسم الفلاحي الجديد بقالمة

تشخيص النقائص والعمل على تداركها

احتضنت قاعة المحاضرات بالمعهد التكنولوجي المتوسط الفلاحي المتخصص بولاية قالمة، لقاء جهويا حول التحضيرات الخاصة بزراعة «الكولزا» للموسم الفلاحي الجديد 2021/2022.

اللقاء نظّم تحت إشراف وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، وبتأطير من المدير العام للمعهد التقني للزراعات الواسعة، ومديرية المصالح الفلاحية لقالمة، وبالتنسيق مع الغرفة الفلاحية الولائية.

وعرف اللقاء مشاركة 5 ولايات من شرق البلاد وهي: الطارف، عنابة، سكيكدة، سوق اهراس وقالمة، وقدّم ممثلو الولايات حوصلة حول النتائج المحققة، الإنتاج، المساحة المحصودة والمردود المحقق في الهكتار الواحد، إلى جانب تشخيص النقائص والعمل على تداركها خلال الموسم الفلاحي الجديد.

في مداخلته، توقع المدير العام للمعهد التقني للزراعات الواسعة، صخري محمد الهادي، أن تبلغ المساحة المزروعة بالسلجم الزيتي 30 ألف هكتار موزعة على كامل البلاد.

وأوضح في هذا الصدد، أنه من المرتقب أن يجتمع مع المحوّلين، وأكّد أن الوزارة الوصية عازمة على مرافقة الفلاحين، على أن يتم إنجاز مصنع موجه لهذا الغرض، في المستقبل القريب.

ودعا صخري الفلاحين إلى الانخراط بقوة في البرنامج ورفع التحدي والمساهمة في تقليص فاتورة الاستيراد، بتشجيع الصناعات التحويلية الذي يبقى خيار استراتيجيا لا رجعة فيه.

وذكر صخري أن هذا البرنامج يدخل في إطار خارطة طريق 2020-2024 التي وضعتها الوزارة الوصية، بهدف تطوير الإنتاج الفلاحي بتسخير الإمكانات اللازمة وتقليص فاتورة الاستيراد.

من جانبه، قال مدير المصالح الفلاحية لولاية قالمة جودي فتون، «إن زراعة السلجم الزيتي أو الكولزا في موسمها الأول بولاية قالمة، لاقت حماسا كبيرا لدى الفلاحين خاصة منتجي الحبوب الذين أدرجوها على رأس الدورة الزراعية.

وأشار المسؤول ذاته أن عدد الفلاحين المنخرطين في زراعة السلجم بلغ الموسم الحالي 104 فلاحا، و4 مزارع نموذجية.

وأشاد فتون بالتحدي الذي رفعه الفلاحون، بالنظر إلى النتائج المشجعة الموسم الفارط، والتي استهدفت كتجربة أولى أزيد من 457 هكتار على المستوى المحلي، حيث تم تسطير أهداف لموسم 2022/2021 بتوسيع مساحة الغرس إلى 2000 هكتار.

وشكّل اللقاء فرصة للاستماع إلى انشغالات الفلاحين والإدارة على حد سواء، تمحورت أساسا حول ارتفاع تكلفة البذور وإشكالية الضبط المحكم لآلة حصاد محصول السلجم وصعوبة اقتناء آلة الحش الخاصة بها، إضافة إلى التكثيف من العمل الجواري والمرافقة الميدانية.

إلياس بكوش

تحسبا لدورة سبتمبر المقبل بورقلة

تخصصات جديدة في التكوين المهني

أدرجت تخصصات جديدة في التكوين المهني برسم دورة سبتمبر المقبل بولاية ورقلة، وذلك بهدف الإستجابة لحاجيات سوق الشغل سيما ما تعلق منه باليد العاملة المؤهلة، كما استفيد من مديرية التكوين والتعليم المهنيين.

يتعلق الأمر بتخصصات مدرجة في التكوين الإقامي ونمط التمهين، والمرتبطة بعدة مهن على غرار «الطاقات المتجددة في البناء» و» تركيب وصيانة أنظمة الإنذار والمراقبة عن بعد» و» تسيير واقتصاد الماء» و»المرشد السياحي» و»التسيير الفندقي»، كما جرى شرحه. وتندرج هذه الخطوة في إطار إستراتيجية القطاع الرامية إلى تكييف تخصصات التكوين المهني بما يتماشى مع حاجيات سوق الشغل سيما توفير اليد العاملة المؤهلة. كما سيتميز الدخول التكويني القادم (دورة سبتمبر 2021) بفتح 10.460 منصب تكويني موزعة على مختلف أنماط التكوين، سيما منها التكوين التأهيلي (3.930 منصب) من ضمنها (1.465 منصب) موجهة لفائدة المرأة الماكثة في البيت، والتكوين الإقامي (2.989) والتكوين عن طريق التمهين (2.580 منصب). ويتعلق الأمر كذلك بالتكوين عن بعد (854 منصب) والتكوين بالمعابر (550) والدروس المسائية (225 منصب)، مثلما أشير إليه.

وبخصوص التسجيلات فإنها مفتوحة طيلة الفترة الممتدة من 6 جويلية الفارط وإلى غاية 18 سبتمبر المقبل، فيما ستجري اختبارات الإنتقاء والتوجيه للمتربصين الجدد يومي 20 و21 سبتمبر، حسب المصدر ذاته.

ويحصي قطاع التكوين والتعليم المهنيين بولاية ورقلة نحو عشرين مركز تكوين مهني وزهاء أربعين ملحقة في الوسط الريفي وخمسة (5) معاهد وطنية متخصصة في التكوين المهني، ومعهد واحد في التعليم المهني.

ويضم أيضا 21 مؤسسة تكوينية خاصة معتمدة في التكوين المهني ومركز جهوي للتعليم عن بعد، وطاقم تأطير يتجاوز تعداده 600 مكون في مختلف الرتب.

سمير قايد مديرا عاما لوكالة الأنباء الجزائرية

أشرف وزير الاتصال، البروفيسور عمار بلحيمر، أمس، على تنصيب سمير قايد مديرا عاما لوكالة الأنباء الجزائرية (وأج) خلفا لفخر الدين بلدي، بحسب ما أورده بيان للوزارة.

جاء في البيان: «في إطار إعادة تنظيم القطاع، قام أمس، وزير الاتصال، البروفيسور عمار بلحيمر، بتنصيب سمير قايد مديرا عاما لوكالة الأنباء الجزائرية خلفا لفخر الدين بلدي».

للإشارة، فإن المدير العام الجديد صحفي وشغل قبل التعيين منصب مدير جهوي للوكالة للغرب الجزائري بوهران.

منذ عملية عيد الاستقلال

تسليم 61344 وحدة سكنية

بلغ عدد السكنات التي تم تسليمها، منذ انطلاق عملية التوزيع الكبرى، بمناسبة ذكرى عيدي الاستقلال والشباب والتي مست العديد من ولايات الوطن، 61344 وحدة سكنية من صيغة البيع بالإيجار، حسبما أفادت به، أمس، الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره (عدل).

أشارت الوكالة في بيان نشرته على «فيسبوك» إلى أنها كانت « قد أعلنت عن تسليم ما يزيد عن 58 ألف وحدة سكنية لصيغة البيع بالإيجار بمناسبة عيدي الاستقلال والشباب ليصل عدد السكنات المسلمة إلى 61344 بعد استكمال جميع الأشغال خاصة المتعلقة بالربط بالكهرباء والغاز والماء».

في هذا الصدد، أضاف المصدر ذاته، أن بلوغ هذا الرقم جاء بعد تسليم الأربعاء الفارط بولاية وهران 14072 وحدة سكنية لصيغة البيع بالإيجار، والتي أشرف عليها وزير السكن والعمران والمدينة، رفقة وزير الصناعة الصيدلانية ووزير الصناعة والمدير العام لوكالة عدل.

تتم على مستوى 5 ولايات مسّتها الحرائق

تطهير وتنظيف الفضاءات الغابية المتضررة

انطلقت، صبيحة أمس، عملية تطهير وتنظيف الفضاءات الغابية المتضررة من الحرائق التي شهدتها، مؤخرا، عدة ولايات من الوطن، حسبما أعلنت عنه وزارة الفلاحة والتنمية الريفية.

حسب منشور للوزارة على صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، تأتي عملية تطهير وتنظيف الفضاءات الغابية على مستوى عدد من الولايات المتضررة من الحرائق، تطبيقا لتوجيهات وزير الفلاحة والتنمية الريفية، عبد الحميد حمداني.

وتشرف على إنجاز هذه العملية «المهمة»- يضيف ذات المصدر- مؤسسات مجمع الهندسة الريفية بالتنسيق مع محافظات الغابات، وذلك عبر خمس ولايات وهي خنشلة وتيزي وزو وبجاية وتبسة وسوق اهراس، حيث جنّدت «كل الوسائل الضرورية لإنجاز الأشغال في أقرب الآجال». وأوضح البيان أن هذه العملية ستتبعها عمليات أخرى لتمس جميع الولايات المتضررة.

وكان وزير الفلاحة والتنمية الريفية، خلال اجتماع تنسيقي، قد أسدى توجيهات لمحافظي الغابات ومجمع الهندسة الريفية بمباشرة عمليات تطهير وإعادة تهيئة المساحات المتضررة من الحرائق قبل هطول الأمطار.

وكشف أن حرائق الغابات التي طالت 35 ولاية عبر الوطن تسببت في إتلاف أكثر من 89 ألف هكتار ضمن 1.186 بؤرة حريق، حسب الحصيلة المدونة في 21 أوت الجاري.

ثمّنث القطيعة مع المخزن

حركات طلابية تدعم قطع العلاقات مع المغرب

أجمعت التنظيمات الطلابية الأكثر تأثيرا في الساحة الجامعية، على الخطوة المهمة التي أقدمت عليها الجزائر تجاه المغرب بسبب سلوكها العدائي والاستفزازات المتكررة والخطيرة تجاه الجزائر.

سارة بوسنة

تتواصل ردود الفعل بخصوص قرار الجزائر، قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، حيث خرج الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين ببيان رسمي، ليبدي موقفه في هذا الشأن، أين رحب الإتحاد الوطني للطلبة الجزائريين بقطع العلاقات مع المخزن، موضحاً أن القرار مطلب شعبي يتماشى مع مبادئ الدولة الجزائرية الديمقراطية.

أوضح البيان الذي تحصلت « الشعب » على نسخة منه أن القرار رد طبيعي وموقف مثالي « لقطع سياسة اليد المسمومة التي تتبناها الرباط.

كما أكد الاتحاد، أن الإتحاد يدعم ويرافق مسعى رئيس الجمهورية والأجهزة الأمنية لإرساء دعائم جزائر قوية وموحدة.

وجاء في بيان رابطة الطلبة الجزائريين، تسلمت جريدة الشعب « نسخة منه « أنه يثمن موقف الدولة الجزائرية الحكيم، مضيفا، أن الرابطة تندد بسياسة الإنسداد التي انتهجها المخزن.

وأبرز مولاي أبو بكر لـ» الشعب « .. أن الرابطة تساند الموقف والقرار القاضي بقطع العلاقات الدبلوماسية التي تجاهلت الشرعية الدولية والتي لم تتوقف عن تهديد أمن ووحدة التراب الوطني.

إثر توقف نظام سد كدية أسردون

برنامج لتزويد 33 بلدية بالمياه في المدية

أعلن والي المدية جهيد موس عن تفعيل برنامج إستعجالي لتزويد 33 بلدية بالمياه، وذلك إثر توقف نظام كدية اسردون (البويرة) عن الخدمة، حسب بيان نشر عبر الصفحة الرسمية للولاية.

عقد الوالي إجتماعا موسعا للمجلس الولائي بحضور مسؤولي القطاعات ذات صلة لبحث توقف السد الذي يزود الجهة الشمالية الشرقية ووسط الولاية بالمياه الصالحة للشرب والذي أثر بصفة مباشرة على تزويد 33 بلدية ولتسطير برنامج استعجالي لمواجهة النقص في التزويد بالمياه الصالحة للشرب.

وتم خلال هذا الإجتماع اتخاذ جملة من الإجراءات أهمها تفعيل خلية الأزمة على مستوى جميع الدوائر وتسيير الوضعية من قبل رؤساء الدوائر بصفة مستمرة ومتواصلة ووضع برنامج للصهرجة خاص بكل دائرة مع استغلال كافة الوسائل المتاحة.

وتنص هذه الإجراءات على إنجاز مآخذ مائية إضافية لملئ الصهاريج مع الإسراع في إتمام المشاريع الجارية ضمن مختلف البرامج والإسراع في وضع الأنظمة القديمة قيد الاستغلال.

وتتضمن القرارات التي أمر بها الوالي موس استغلال نقاط المياه المتاحة 24\24 سا وربط بعض المناقب المائية بمولدات الكهرباء واستغلالها.

وأكد البيان أن والي الولاية يتابع سير المخطط الإستعجالي لدعم البلديات الـ 33 التي تزود من نظام سد كدية اسردون لتزويدها بشاحنات صهاريج بالتنسيق مع البلديات المجاورة ومختلف القطاعات. يذكر أن سد كدية أسردون بالبويرة يعد ثاني أكبر سد في الجزائر.

وتبلغ طاقة إستيعابه 640 مليون متر مكعب و يعتبر الممون الرئيسي لـ 6 ولايات بالمياه الصالحة للشرب كما يوفر مياه الري لأكثر من 20.000 هكتار من الأراضي الزراعية.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
مصطفى هميسي
رئيس التحرير
سعيد بن عياد

التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 469 77

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

يدرس ويصادق على مخطط عمل الحكومة

رئيس الجمهورية يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء اليوم

يترأس رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، اليوم الأحد، اجتماعا استثنائيا لمجلس الوزراء، بحسب ما أورده، أمس، بيان لرئاسة الجمهورية.

سيخصص الاجتماع «للدراسة والمصادقة على مخطط عمل الحكومة قبل عرضه على البرلمان في دورته المقبلة»، و»استكمال عرض ومناقشة مشروع قانون السمعي-البصري».

.. ويهنئ المصارعة شيرين عبد اللاوي

هنأ رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون المصارعة شيرين عبد اللاوي بمناسبة فوزها بالميدالية الذهبية للألعاب البرالمبية المقامة حاليا بطوكيو باليابان.

كتب الرئيس تبون في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» : «شكرا لك شيرين عبد اللاوي على إنجازك، بتحقيق أول ميدالية ذهبية للجزائر بطوكيو. فباسمي وباسم الشعب الجزائري أتقدم إليك بتهاني الحارة، متمنيا أن تكوني قدوة لزملائك».

وكانت شيرين عبد اللاوي قد توجت الجمعة بالميدالية الذهبية للألعاب البرالمبية طوكيو-2020 عقب فوزها على الكندية غاغني بريسيلا في نهائي أقل من 52 كلغ بالنقطة الكاملة.

في اجتماع برئاسة الوزير الأول

الحكومة تدرس مخطط عملها

ترأس الوزير الأول، وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، أمس، اجتماعا للحكومة، خصص لدراسة مشروع مخطط عمل الحكومة وعروض تتعلق بقطاعات الاتصال والفلاحة والرقمنة، حسبما أورده بيان لمصالح الوزير الأول.

أوضح البيان أنه وخلال هذا الاجتماع الذي جرى بقصر الحكومة، وطبقا لجدول الأعمال، استمع أعضاء الحكومة إلى (04) عروض قدمها على التوالي، الوزراء المكلفون بقطاعات الاتصال، الفلاحة والرقمنة.

وأفاد المصدر بأنه و»في البداية، درست الحكومة مشروع مخطط عمل الحكومة، تحسبا لعرضه على اجتماع مجلس الوزراء»، لتقوم بعد ذلك بالاستماع إلى عرض قدمه وزير الاتصال حول: «المشروع التمهيدي للقانون العضوي المتعلق بالإعلام» و»المشروع التمهيدي للقانون المتعلق بالسمعي البصري».

وبهذا الصدد، و»تنفيذا للتعليمات التي أصدرها السيد رئيس الجمهورية خلال اجتماع مجلس الوزراء المنعقد، يوم الأحد 22 أوت 2021، درست الحكومة مشروعي النصين، تحسبا لعرضهما على مجلس الوزراء».

ومن جهة أخرى، «استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير التعليم العالي والبحث العلمي حول مشروع تمهيدي لقانون يعدل القانون رقم 20-01 المؤرخ في 30 مارس 2020، الذي يحدد مهام المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات وتشكيلته وتنظيمه».

ويرمي المشروع التمهيدي لهذا القانون، إلى «تعديل بعض الأحكام بغرض مطابقة النص التشريعي مع الدستور الجديد، وكذا مع أحكام القانون رقم 15 . 21 المؤرخ في 30 ديسمبر 2015، المتضمن القانون التوجيهي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي». وعلاوة على ذلك، يرمي مشروع النص إلى "تعزيز المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات من خلال هيكل للدعم قصد التكفل خصوصا، بوظيفة اليقظة والاستشراف في مجال البحث والابتكار". كما استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الفلاحة والتنمية الريفية حول «مشروع مرسوم تنفيذي يحدد شروط وكيفيات منح الأراضي التابعة للأملاك الخاصة للدولة، لاستصلاحها في إطار الامتياز».

وتجدر الإشارة إلى أن «مشروع هذا النص، الذي يلغي المرسوم التنفيذي رقم 97 . 483 المؤرخ في 15 ديسمبر 1997، الذي يحدد كيفيات منح حق امتياز قطع أرضية من الأملاك الوطنية الخاصة التابعة للدولة في المساحات الاستصلاحية وشروطه، يهدف إلى إرساء قواعد جديدة تتعلق باستصلاح الأراضي والامتياز الخاص بها، تطبيقا لأحكام القانون رقم 08 . 16 المؤرخ في 03 أوت 2008، والمتضمن التوجيه الفلاحي».

وفضلا عن ذلك، يهدف مشروع هذا المرسوم، إلى «معالجة الوضعية الحالية التي تتمثل في النقائص في مجال توسيع المساحة الفلاحية المفيدة بالنظر إلى القدرات الفلاحية المتاحة».

ولتحقيق هذا الهدف، ينص مشروع هذا المرسوم على جملة من التدابير «الكفيلة بالتسهيل على المستثمرين ومرافقتهم، لاسيما الحاملين لمشاريع مهيكلة»، مع العلم أن هذه التدابير ترمي إلى «إضفاء المزيد من المرونة والشفافية عند إيداع الملفات ودراستها» و»وضع منصة رقمية لاستقبال الطلبات ومتابعة دراستها» و»مجانسة إجراء المنح»، مع «ضمان مراقبة ومتابعة إنجاز المشاريع».

وأخيرا، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الرقمنة والإحصائيات حول «مشروع إبرام صفقة بالتراضي البسيط بين الديوان الوطني للإحصائيات ومؤسسة اتصالات الجزائر «موبيليس «ATM» في إطار إنجاز الإحصاء العام السادس للسكان والإسكان (RGPH)».

خُصّص لتقييم مسار السلم والمصالحة

لعمامرة يترأس اجتماعا لمجموعة الوساطة الدولية بمالي

نقاش مع عشرين من قيادات الحركات الموقّعة على الاتفاق

ترأس وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، رمطان لعمامرة، أمس الاول، اجتماعا لمجموعة الوساطة الدولية تم تخصيصه لتقييم مسار السلم والمصالحة في مالي.

شكّل الاجتماع مناسبة لتبادل مثمر للآراء حول السبل والوسائل التي من شأنها أن تسمح بالإسراع في تطبيق اتفاق السلم والمصالحة المنبثق عن مسار الجزائر.

وأشاد المشاركون بالدور الرئيسي للجزائر بالنظر لمسؤوليتها المزدوجة في قيادة الوساطة الدولية وترأس لجنة متابعة الاتفاق، مرحبين بتجديد الجزائر التزامها وعزمها على عدم ادخار أي جهد لإنجاح مسار السلم.

في هذا الصدد، تم خلال هذا الاجتماع تنصيب السفير بوجمعة ديلمي في وظيفته الجديدة كرئيس للجنة متابعة اتفاق السلم والمصالحة خلفًا للسفير بوعلام شبيحي الذي تولى هذه المهمة خلال العامين الماضيين.

من جهة أخرى، استقبل لعمامرة، بمقر السفارة الجزائرية، نحو عشرين من قيادات الحركات الموقعة على اتفاق السلم والمصالحة، حيث ناقش معهم التقدم المحرز في تفعيل الأحكام الرئيسية لهذا الاتفاق في سبيل إحلال السلم والاستقرار في مالي والحفاظ على سيادة دولة مالي ووحدتها الترابية.

حفاظ على مناخ الثقة بين جميع الأطراف

في هذا السياق، شدّد الوزير على ضرورة الحفاظ على مناخ الثقة بين جميع الأطراف المالية الفاعلة من أجل تعزيز التقدم المحرز ومواصلة الجهود المبذولة للتعجيل، بشكل جماعي، في تنفيذ الاتفاقية، لاسيما خلال الفترة الانتقالية الحالية.

من جانبهم، جدّد رؤساء الحركات، بالإجماع، تمسكهم باتفاق السلم الذي يشكل الإطار الأنسب لتحقيق عودة نهائية ودائمة للاستقرار في البلاد، مرحبين بالتزام الجزائر الثابت إلى جانب مالي.

وأخيراً، اختتم وزير الشؤون الخارجية برنامجه بزيارة إلى «مركز الإمام محمود ديكو للسلام والعيش معاً في دول الساحل»، حيث تباحث مع مؤسس هذا المركز الإمام محمود ديكو، الرئيس الأسبق للمجلس الإسلامي الأعلى لدولة مالي والمنشط الرئيسي لحركة «م5».

وتمحورت المباحثات حول الوضع السائد في مالي ومنطقة الساحل والصحراء وكذا الجهود المبذولة لتعزيز ثقافة السلم والمصالحة بغية وضع حد للأزمات التي تؤثر على استقرار بلدان هذه المنطقة.

.. يتباحث مع نظيره المصري الأوضاع في الساحة المغاربية

تلقى وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، رمطان لعمامرة، اتصالا هاتفيا من نظيره المصري، سامح شكري، تباحث خلاله الطرفان، أهم مستجدات الأوضاع على الساحة المغاربية وسبل تعزيز العمل العربي المشترك.

كتب لعمامرة، في تغريدة على حسابه الخاص على «تويتر»: «تلقيت اتصالا من أخي سامح شكري، وزير خارجية جمهورية مصر العربية الشقيقة، تباحثنا خلاله أهم مستجدات الأوضاع على الساحة المغاربية وسبل تعزيز العمل العربي المشترك».

.. ويتلقى اتصالا هاتفيا من نظيره السعودي

تلقى وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، رمطان لعمامرة، اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله آل سعود، استعرض خلاله الطرفان، العلاقات الثنائية وتبادلا وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكتب لعمامرة، في تغريدة عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر»: «تلقيت اتصالا من أخي صاحب السمو، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله آل سعود، استعرضنا خلاله العلاقات الثنائية الأخوية كما تبادلنا وجهات النظر حول قضايا إقليمية ودولية تحظى باهتمامنا المشترك.

أستاذ القانون والعلاقات الدولية جمال غزال:

المغرب سيطلب وساطة دولية أملا في عودة العلاقات

كشف أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية جمال الدين غزال أن القرار الذي أقدمت عليه الجزائر في قطع العلاقات الدبلوماسية مع الرباط كان منتظراً، على خلفية أفعاله العدائية المتواصلة وتجاوزه كل الأعراف الدولية والدبلوماسية.

سارة بوسنة

أكد جمال غزال لـ «الشعب»، أن المغرب يتحمل وحده المسؤولية الكاملة في قطع العلاقات الدبلوماسية خصوصا الخطوات الأخيرة التي أقدم عليها وتحريضه عبر وسائل التواصل الإجتماعي والإعلام ضف إلى ذلك دعم (ماك ورشاد) المصنفتان في خانة الإرهاب بالجزائر والقطرة التي أفاضت الكأس -بحسب تعبيره- هي استقبال وزير الخارجية الصهيوني وتقديم منبر له، لشن هجمات على الجزائر، وهذا ما لم تسمح به أي دولة عربية من قبل.

واعتبر الأستاذ غزال، من المنتظر أن تسارع المملكة المغربية إلى طلب وساطة دولية لتسوية هذا الخلاف القائم، خصوصا أن الرد المغربي كان واضحا في أول خرجة له بعد قطع العلاقات وقبلها استدعاء السفير الجزائري من الرباط.

وعن سؤال حول تأثير القرار على العلاقة بين البلدين، أوضح محدثنا أن «العلاقة لم تكن جدية ووطيدة، بل كانت مقتصرة على تبادل البعثات الدبلوماسية فيمكن القول ان العلاقات كانت شبه منعدمة»، كما أوضح أن قطع العلاقات الدبلوماسية مع المخزن لن يؤثر على المغاربة الذين يعيشون في الجزائر ولا يؤثر على الجالية الجزائرية في المغرب.

وعن إمدادات الغاز قال الأستاذ غزال إن المغرب يجني فائدة كبيرة من مرور أنبوب الغاز نحو إسبانيا حيث يضخ حوالي 800 مليون متر مكعب من الغاز لسد احتياجاته الخاصة التي تضاف إليها مجموعة من الرسوم التي تدفع في إطار حقوق مرور الغاز، واعتقد أن الجزائر قد اتخذت قرارات مهمة قبل قطع العلاقات الدبلوماسية، فقد لمحت وزارة الطاقة في بيان لها، على التزاماتها بنقل الغاز من الجزائر مباشرة نحو إسبانيا عقب لقاء جمع بين الوزير محمد عرقاب وسفير مدريد بالجزائر، حيث أكد هذا الأخير التزام الجزائر تغطية جميع إمدادات الغاز بإسبانيا.

كلام آخر

الدرس

■ م. كاديك

النتائج الطيبة التي حققها الرياضيون الجزائريون في الألعاب البارالمبية بطوكيو، تدعو جدّيا إلى ضرورة إعادة النّظر في استراتيجيتنا الرياضية؛ ذلك أن ممثلي الألوان الوطنية، سمحوا لاسم الجزائر أن يكون في الثلث الأول من قائمة ترتيب الميداليات، وقد حصلوا – لحدّ الآن – على ذهبية وفضيّة وثلاث برونزيات، في مقابل الأولمباويين (ديالنا) الذين لم يحصلوا حتى على حديدة صدئة، وعادوا بخفيّ حنين وأحذيته وطرابيشه، والكارثة أنهم جعلوا من الجزائر البلد الوحيد في العالم، الذي لم يحصل على أية ميدالية.. وأخرجونا من التظاهرة صمّا بكما عميا.. ولم نسمع بعد ذلك لوما ولا عتابا، اللهم إلا بعض (التبرير) و(التكعرير) الذي لا يضيف شيئا..

وها هم البارالمبيون يصنعون البهجة.. ميداليات منوّعة، وحضور مبهر في مختلف التّخصصات، وحتى الرياضيين الذين لم يحصلوا على ميداليات، قدموا عروضا في المستوى، ولكنها ضربة حظ تخون، ولحظة خاطفة تسرق الحلم الجميل..

السؤال الذي ينبغي أن يطرحه صانعو استراتيجية الرياضة في بلادنا، هو التالي:

لماذا نجح البارالمبيون، وأخفق غيرهم؟!

لا ندّعي أننا نحيط علما بكلّ خفايا القطاع، ولكنّ الظاهر والمتعارف عليه، وما لا ينتطح فيه كبشان، هو أن الفساد الشامل ينخر قطاع الرياضة، كما نخر القطاعات الأخرى، وواضح أن شبه الأولمبي، مضمار يصعب أن يمرّ إليه الأحباب والخلاّن والأقارب والأصهار، وليس من سبيل إلى الحصول على تأشيرة مشاركة في الأولمبياد الشبيه، إلا بالخضوع لشروط لا تتحقّق دائما في (ديوان الصالحين)، وعلى هذا، يكون البارالمبيون جميعا رياضيين أكفاء قادرين على تحمّل مسؤولياتهم، وتشريف الألوان الوطنية.. وهؤلاء هم أهل الاحترام والتقدير، أما جماعات الأولمبياد، فهؤلاء هم الواصلون، ولقد حققوا نتائج مبهرة في ترقية السياحة، وحصلوا على ميداليات من (أورو ودولار) صرفوها بالهناء والشفاء..

فشل في تقدير قوّة رد الجزائر

هذه أسباب صدمة «المخزن» من قرار قطع العلاقات

فضح قرار الجزائر، قطع العلاقات الدبلوماسية مع المملكة المغربية، مدى عجز المخزن عن قراءة محيطه الإقليمي بالشكل المطلوب، وظهر أن من يدير دفة الشؤون الخارجية للبلد المرتمي في حضن الكيان الصهيوني بشكل مريب، لا يفهم أبدا مواقف دولة بحجم الجزائر.

حمزة محصول

في خضم تسلسل الأحداث، قبل وبعد مراجعة الجزائر لعلاقاتها مع الجارة الغربية، يكون مهما العودة قليلا إلى الوراء وطرح السؤال التالي: هل كانت المملكة المغربية تتوقع «فعلا» أن يصل الأمر إلى قرار قطع العلاقات الدبلوماسية؟.

البيان الدعائي للخارجية المغربية، الصادر مساء الثلاثاء الماضي، زعم أن « القرار كان متوقعا»، لكنه اعتبر في الوقت ذاته «أنه غير مبرر»، هذا التناقض، يفسر بأن قادة النظام المغربي، يعتقدون دائما أنه مهما بلغت درجة المخططات التخريبية والعدائية تجاه الجزائر فإن الرد «لا يمكن أن يصل إلى القطيعة لما تمثله من ثقل ورمزية».

نظام المخزن تفاجأ كثيرا، بل صدم، مما جاء على لسان وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، رمطان لعمامرة. وتجلى هول الصدمة في حالة الارتباك التي لازمت تصريحات مسؤوليه، وتفويضه مهمة الرد إلى وسائل الإعلام المغربية وعبر شراء مساحات إعلامية لدى بعض العناوين الأجنبية للتهجم على الجزائر.

من الواضح أن قادة المملكة المغربية، لم يقوموا بتحيين قراءتهم لمواقف الجزائر وردود فعلها، تجاه كل توتر أو اضطراب في العلاقات الثنائية، وظلوا مقتنعين، أن أقصى ما يمكن أن يحدث هو «تخفيض التمثيل الدبلوماسي إلى مستوى القائمين بالأعمال لدى سفارات البلدين» لتعود الأمور إلى طبيعتها بعد أسابيع.

ولاشك أن العبارة الأشد وقعا على هؤلاء، هي تلك التي قال لعمامرة: «لأول مرة منذ الاستقلال، تقطع الجزائر علاقاتها الدبلوماسية مع دولة لأسباب وطنية محضة». فقد كانوا يعرفون هذا الجزء جيدا، ومن الواضح أنه كان لغاية الأسبوع الماضي المحدد الأساسي في فهمهم لجارتهم الشرقية.

وتشكل واقعة، اقتحام مقر القنصلية الجزائرية في الدار البيضاء في نوفمبر 2013، وإنزال العلم الوطني الجزائري وتدنيسه، خلفية صلبة لهذا الفهم المغربي، والذي ساهم دون شك، في دفع نظام المخزن إلى المضي قدما في انتهاج خطط وسياسات أكثر عدائية تتجاوز الخطوط الحمراء.

فبالرغم من كل ما حصل، توقف التصعيد عن تخفيض التمثيل الدبلوماسي لأشهر قليلة، قبل أن يعود السفيرين لمكتبيهما.

الخارجية المغربية استلهمت كثيرا من نظيرتها الصهيونية، وحاولت عبثا، تنفيذ خيارات جديدة، من منطلق فرض «الأمر الواقع»، وتوّهمت أن حياكة المؤامرات التخريبية والدسائس، تدخل ضمن نطاق القرصنة الدبلوماسية التي ليس من السهل إدانتها، متناسية أنها في موقع لا يسمح لها أبدا بتفكير مماثل وأنها بصدد تحطيم السقف على رأسها لا أكثر.

لقد تم ابتزاز إسبانيا بورقة المهاجرين والإرهاب وحتى قطع خط أنبوب الغاز الذي يعبر الأراضي المغربي، وساوموا الجزائر على مواقفها، بدعمهم إرهابيي «ماك» و»رشاد»، والتجرؤ على المساس بوحدتها الوطنية والترابية، وفوق هذا كله جلب الكيان الصهيوني وتحريضه على تهديدها من فوق التراب المغربي.

المناورات المغربية، يقابلها إدراك تام ووعي كلي، بصعوبة الوضع. فليس من السهل الآن إعادة تطبيع العلاقات الثنائية، ولهم في غلق الحدود البرية عبرة ماثلة، فبعد 27 سنة، لازالت مغلقة، ويشكل مطلب فتحها فقرة مركزية في معظم خطابات الملك.

إن الاختلال في منظومة صناعة القرار المغربي، لم يعد ممكن إخفاءه، وقد باتت المواجهة مفتوحة بين أقطاب نظام المخزن، وليس من السهل استجماع التركيز وتوحيد الرؤية في ظل وجود متدخلين خارجيين، وعلى رأسهم الكيان الصهيوني، وفي المحصلة لا يملك المغرب غير تحمل مسؤوليات سياسته الخارجية العدائية.

شرّفن الجزائر في الحساب الذهني

الوزير الأوّل يهنئ الفائزات في البطولة العالمية

هنأ الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان، أمس، الجزائرية رحاحلة ريتاج سجود صاحبة الـ 11 سنة، التي افتكت لقب البطولة العالمية في الحساب الذهني وعدالة أنفال عبد الرحمان و ملاك آية الرحمان اللتين كانتا من بين الفائزين العشر الأوائل في هذه المسابقة.

في برقية تهنئة لصاحبة المركز الأول في هذه المسابقة الدولية التي جرت فعاليتها مؤخرا بتايوان والتي شارك فيها 1000 متنافس من مختلف أرجاء العالم، كتب الوزير الأول: «لقد كان سروري كبيرا وقد علمت بنبأ التفوق الذي حققته في المسابقة الدولية للحساب الذهني التي جرت فعالياتها عبر الأنترنيت».

وأردف الوزير الأول: «بهذه المناسبة السعيدة، ارتأيت أنه من باب الواجب أن أعرب لك عن مشاعر اعتزازي بهذا الإنجاز و أن أنوه وأشيد بقدراتك الذهنية، حيث تمكنت من تشريف الجزائر في هذا الحدث العالمي الذي سيظل ذكرى جميلة وخالدة في حياتك وفي مسارك التعليمي».

وفي برقية أخرى توجه بها لكل من عدالة أنفال عبد الرحمان و ملاك آية الرحمان، اللتين كانتا من بين العشرة الأوائل، تقدم الوزير الأول بتهانيه على «هذا الفوز والتألق»، ليضيف «أدعو المولى العلي القدير أن يوفقكما في الدراسة وأن يرشدكما لتحقيق المزيد من النجاحات».

تفاديا لخطر مُحتمل عشية فصل الشتاء

إعادة تشجير المناطق المتضرّرة من الحرائق

أفادت مختصة في البيئة، أمس، أن عملية إعادة التشجير الفوري للمناطق التي مستها الحرائق الأخيرة عبر بضع ولايات البلاد، قد تشكل خطرا على البيئة.

قالت المختصة في البنية التحتية للجودة و الفلاحة و البيئة، أمينة يونسي، في حديث لواج أن «الاستثمار في إعادة التشجير سيسمح بترميم المنظر العام للطبيعة الذي دمرته الحرائق ولكنه يتضمن نسبة عالية جدا من الفشل، إذ قد يؤدي إلى انهيارات أرضية بسبب هشاشة التربة».

وأضافت أن إعادة تشجير المساحات التي التهمت النيران خضرتها «قد يساعد على توفير نفس الظروف التي تسببت في هذه المأساة» معللة ذلك بالقول أن «الحرائق قد خلفت آثارا على الأرض والنبات لا يمكن إحصاؤها بدقة إلا بتوفر بعض المعلومات الخاصة على غرار درجة حرارة الحرائق و الوقت الذي استغرقته».

وأوضحت المختصة في البيئة أن الأرض التي نشبت فيها حرائق هي «أرض احترقت مادتها العضوية وأصبحت هشة و معرضة للانجرافات أكثر من أي أرض غير محروقة» مسجلة أن «الحيوانات التي تعيش في جوف التربة، على غرار الأرانب، تنفر من المواطن الطبيعية المدمرة إلى غاية التجدد التدريجي للحياة النباتية».

ووفق يونسي،»لا ينصح بتاتا» القيام بأي محاولة للتشجير حاليا في المساحات المحروقة بل يجب ترك الفرصة للطبيعة لكي تقوم بعملها، وعلينا أن نكتفي في الوقت الراهن بجمع المعلومات والمعطيات حول نقاط اندلاع الحرائق وقوتها لتحديد نسبة حرارتها ومدتها وطبيعة النباتات التي التهمتها النيران.

وقدرت المختصة المدة الضرورية لظهور غابة جديدة ما بين 3 إلى 5 سنواتو مؤكدة أن بعد ذلك فقطو أي بعد ظهور غابة جديدة يافعةو يمكن المبادرة بإعادة التشجير وفقا لكثافة الغطاء النباتي المتجدد.

وأوضحت أن درجات الحرارة المرتفعة للحرائق جعلت العديد من بذور الأشجار الصنوبرية تتحرر من قوقعتها الصلبة وهذا سيجعلها تنبت بسرعة وتجدد الغطاء الغابي بشكل أسرع.

وترى المختصة ضرورة استحداث في المرحلة الأولى من التجدد النباتي مناطق للمستثمرات الغابية على غرار مساحات أشجار الزيتون ومختلف أنواع الأشجار الجبلية المثمرة التي تحيط بالسكنات وتشكل مستقبلا حاجزا يقي السكان من النيران وتكون أيضا مصدر رزق للساكنة.

التغيّرات المناخية ساهمت في الحرائق

وفي تحليلها لظروف اندلاع الحرائق في عدة بلدان على غرار اليونان والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا، لاحظت السيدة يونسي أن النيران اندلعت في سياق «مميز بتسجيل درجات حرارة عالية نتيجة للتغيرات المناخية التي نعيشها بصفة متكررة خلال العشر سنوات الأخيرة».

وأكدت بخصوص أسباب الحرائق التي عرفتها البلاد منذ أسابيع قليلة والتي وصفتها السلطات المختصة «بالإجرامية» بدليل توقيف أشخاص كانوا ضالعين فيها، وكذا اندلاع معظم الحرائق بالقرب من الطرقات، أن «شحّ الأمطار واستمرار الحرارة لفترة طويلة أدّى إلى جفاف الأشجار الغابية والنباتات التي أضحت يابسة وجد قابلة للاحتراق. و بوجود بقايا زجاج وحديد ونفايات مختلفة تسبب فيها إهمال المواطنين، توفرت الظروف الكاملة لاندلاع النيران».

وتأسفت يونسي لـ «نقص أشغال التهيئة الغابية والحراجية وغياب المسارات الغابية وحواجز الحماية ضد النيران، إضافة إلى وجود الأعشاب الجافة بالغابات وحتى بمحيط السكنات، التي تشكل مادة مساعدة على تأجيج النيران»، معتبرة أن اجتماع كل هذه الظروف يجعل مهمة التدخل «صعبة» في حال إندلاع النيران «سيما مع غياب وسائل حديثة للإطفاء».

البحيرة رقم 4 لجبل الوحش (قسنطينة)

جمع أكثر من 26 طنا من النفايات

جمع، أمس، ما يفوق عن 26 طنا من النفايات المنزلية والهامدة خلال عملية تنظيف واسعة للبحيرة رقم 4 بمحمية جبل الوحش، بأعالي قسنطينة.

صرّح المكلف بالإعلام والاتصال بمحافظة الغابات، المفتش الرئيسي علي زقرور، لـ/وأج/، أنه تم جمع خلال هذه العملية، التي نظمت بالتنسيق مع كل من المديرية المحلية للبيئة ومؤسسات متخصصة في أشغال التطهير وجمع النفايات، أكثر من 26 طنا من النفايات الخفيفة المنزلية والهامدة.

وتهدف هذه المبادرة، التي تندرج ضمن الخرجات الميدانية لمحافظة الغابات كل يوم سبت، الى تنظيف هذه البحيرة بعد جفافها من مختلف النفايات المتواجدة بها تحسبا لموسم الأمطار الرعدية لفصل الخريف وكذا أمطار الشتاء المقبل،وفق زقرور.

وذكر ذات المسؤول أن مصالح محافظة الغابات قامت مؤخرا بعملية تنظيف واسعة لغابة «حاج بابا» التي تقع بالكيلومتر 13 ببلدية السمارة، جمع خلالها ما يقارب 30 طنا من النفايات المنزلية والهامدة.

كما تهدف هذه العملية إلى المحافظة على الغطاء النباتي والمساحات الخضراء والمساهمة في الحفاظ على نظافة ضفاف هذه البحيرة الكبيرة، مثلما أضاف، مشيرا إلى أنه قد شارك في العملية ممثلون عن 6 جمعيات من بينها جمعيات ناشطة في مجال حماية البيئة.

من جهته، أوضح المدير المحلي للبيئة بالنيابة، سليم قرين، أن تنظيف هذه البحيرة «ضروري بالنظر للبعد السياحي الذي تمثله هذه المنطقة والتي تعد وجهة مفضلة للكثير من سكان ولاية قسنطينة للترفيه»، بالإضافة إلى أهميتها الإيكولوجية لما تسخر به من تنوّع نباتي، خاصة أن هذه المحمية التي تتربع على حوالي 50 هكتارا تقع ضمن غابة تفوق مساحتها 500 هكتار تضم حوالي 48 صنفا من النباتات.

أما رئيس جمعية حماية الطبيعة والبيئة، عبد المجيد سبيح، فدعا إلى ضرورة تخصيص أماكن محددة للعائلات التي تزور هذا الموقع الغابي، الذي يعتبر رئة قسنطينة، وذلك لتسهيل مراقبتها وحمايتها من حرائق محتملة.

المجلس الدستوري:

قطع العلاقات مع المغرب قرار صائب وحكيم

حيا المجلس الدستوري، في بيان أمس، قرار السلطات العليا في البلاد، قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، معتبرا إياه قرارا «صائبا» و»حكيما».

جاء في البيان: «على إثر إعلان السلطات العليا في البلاد، عن قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، فإن المجلس الدستوري يحيي هذا القرار الصائب والحكيم الذي يأتي ردا على السلوك العدواني السافر والمتواصل لهذا البلد ضد الجزائر».

واعتبر المجلس ان هذا القرار «يعكس مرة أخرى التزام الدولة الجزائرية الكامل بالتصدي بكل حزم لكل المناورات التي تستهدف النيل من وحدة وأمن واستقرار وطننا المفدى».

ينتظر أن يقدّم الإضافة التنموية

أحمد معبد يستلم مهامه واليا لتيبازة

استلم، أمس، أحمد معبد، مهامه كوال لولاية تيبازة في إطار الحركة الجزئية التي أقرّها مؤخرا الرئيس، عبد المجيد تبون، بحسب ما ورد في الصفحة الرسمية لولاية تيبازة على «فيسبوك».

جرت مراسم استلام وتسليم المهام مع نظيرته لبيبة ويناز، التي تم تحويلها لتولي نفس المهام بولاية قالمة في إطار نفس الحركة الجزائية التي شملت سلك الولاة، بحضور السلطات العسكرية والأمنية والجهاز التنفيذي وكذا منتخبو الولاية.

وشغل أحمد معبد منصب وال بعدد من ولايات الوطن، آخرها بجاية قبل أن يتم تحويله لتولي منصب والي تيبازة. وينتظر من الوالي أن يقدم الإضافة التنموية اللازمة في عدد من القطاعات والإشراف على مشاريع استراتيجية أبرزها ميناء الوسط للحمدانية شرقي شرشال ومشروع تحويل مياه سد كاف الدير بالداموس، فضلا عن مشاريع تخص قطاعات السكن والفلاحة والسياحة وكذا العمليات التنموية المتعلقة بمناطق الظل، بحسب ما أفاد به لوأج عدد من المنتخبين.

تسمح بإنتاج 30 ألف متر مكعب يوميا

مستشفى قوراية يتدّعم بمحطة للأكسجين

تدّعمت المؤسسة العمومية الاستشفائية لقوراية، غرب ولاية تيبازة، بأول محطة لتوليد الاكسجين الطبي بفضل تبرعات الخيريين، بحسب ما أفاد به، أمس، صاحب المبادرة.

أوضح يوسف يمناين، ناشط جمعوي وصاحب مبادرة جمع التبرعات لاقتناء المحطة، أن التجهيزات التي تم اقتنائها تسمح بإنتاج 30 ألف متر مكعب يوميا من مادة الأكسجين الطبي، لصالح المؤسسة الاستشفائية لقوراية.

كما تسمح التجهيزات التي استلمتها، الجمعة، المؤسسة العمومية الاستشفائية لقوراية بتمويل 50 سرير إنعاش بمادة الأكسجين الطبي، بحسبه.

قدرت تكلفة التجهيزات ذات الصنع التركي، بنحو 19 مليون دينار، في حين تنازل المستورد الجزائري من جهته بحوالي 1,5 مليون دينار في إطار الهبة التضامنية التي شهدتها مختلف ولايات الوطن لمواجهة ندرة الأكسجين، عندما سجل ارتفاع كبير في حالات المصابين بفيروس كوفيد-19، بحسب ما أضاف.

ينتظر أن تقوم لجنة تقنية تابعة لمديرية الصحة والسكان لولاية تيبازة بمعاينة تلك التجهيزات والملف التقني للمحطة من أجل إعطاء الضوء الأخضر لمباشرة عملية إنتاج الاكسجين الطبي، وفقا لذات المصدر.

تعتبر المؤسسة الاستشفائية لقوراية، أول مستشفى يتدعم بتلك التجهيزات بولاية تيبازة والتي تنتظر اقتناء ثلاث محطات أخرى لصالح مستشفيات تيبازة وحجوط والقليعة، بفضل تضامن الخيريين والمحسنين.

كان مدير الصحة لولاية تيبازة، محمد بورحلة قد أكد في تصريح سابق، أن مصالحه تعمل على قدم وساق من أجل مرافقة الناشطين الجمعويين لتجسيد مشاريعهم الانسانية في إطار تضامنهم مع قطاع الصحة لمواجهة الوباء.

وكان قد كشف أن مصالح الصحة لتيبازة استلمت نحو 100 مكثف أكسجين في اطار جهود التضامن المذكورة، لتعزيز قدرات الهياكل الصحية بخصوص التكفل الأحسن بالمصابين.

وأبرز أن عند تنصيب المحطات الثلاث المتبقية، ستشهد المؤسسات الاستشفائية بولاية تيبازة تغطية معتبرة للنقص و ندرة مادة الاكسجين، التي شهدتها مؤخرا خلال تسجيل ذروة الحالات المصابة.

قبل نهاية العام الجاري

مؤسسة الأم والطفل الجديدة بالوادي تدخل الخدمة

ستدخل المؤسسة الإستشفائية المتخصصة الأم والطفل الجديدة، بولاية الوادي، حيز الإستغلال قبل نهاية السنة الجارية، بحسب ما علم من مصالح الولاية.

تأتي برمجة هذا المشروع الصحي الهام الذي كانت قد انطلقت به أشغال الإنجاز في 2018، بعد رفع التجميد عنه ضمن استراتيجية تحسين الخدمات الطبية المقدمة للمرضى، كما أوضح والي الولاية، عبد القادر راقع، خلال تفقده ورشات هذا المرفق الصحي.

وقد بلغت نسبة تقدم الإنجاز به أزيد من 98 بالمائة على أن يتم استلامه قريبا، وسيكون بديلا عن الهيكل القديم الذي تم إخلاؤه بعد صدور تقرير عن هيئة المراقبة التقنية للبناء يؤكد عدم صلاحيته، وذلك بعد حادث نشوب حريق على مستوى مصلحة الأطفال الرضع في سبتمبر 2020 .

وخصص لإنجاز هذا الهيكل الصحي الممول من صندوق تطوير مناطق الجنوب، أزيد من ثلاثة (3) ملايير دج موزعة بين تكلفتي الإنجاز والدراسة والمتابعة بالإضافة إلى غلاف مالي قدره 810 مليون دج مخصص للتجهيز بالمعدات الطبية.

وتصل قدرة استيعاب هذه المؤسسة الإستشفائية الجديدة 140 سرير موزعة بين 80 سريرا للولادة و60 سريرا للأطفال الرضع والكبار (من 9 أشهر إلى غاية 15 سنة)، وتضم عدة مصالح طبية جراحية هي الفحص والتشخيص وجناح العمليات الجراحية والتصوير الإشعاعي الطبي ومخبر التحاليل الطبية بالإضافة إلى مركز للتكوين.

وسيسمح هذا المرفق الطبي، بحسب والي الولاية، بالقضاء نهائيا على العجز المسجل في هذا الصنف من المنشآت الصحية المتخصصة على مستوى الولاية.

رئيس عمادة الأطباء، بركاني لـ«الشعب»:

فتح الشواطئ لن يتسبب في العدوى

أكد رئيس عمادة الأطباء الجزائريين البروفيسور محمد بقاط بركاني أن تفادي مخاطر موجات أخرى من فيروس كورونا، وكسر سلسلة العدوى يتطلب حملة تلقيح قوية وسريعة في الميدان وتكثيف الحملات التحسيسية والتوعوية لفائدة المواطنين من أجل ضمان تلقيح أكبر عدد من الجزائريين.

صونيا طبة

قال رئيس عمادة الأطباء الجزائريين في تصريح لـ «الشعب « أنّ اللقاح يعد السبيل الأمثل لكسر سلسلة العدوى والتقليل من المضاعفات المرتبطة بالإصابة بفيروس كورونا في ظل نقص الإمكانيات على مستوى المستشفيات الجزائرية، والذي يجعلها غير قادرة على التكفل بجميع الحالات الخطيرة بسبب مشكلة نفاد الأوكسجين بعد زيادة الطلب بالرغم من أنه لا يتعدى قدرة الإنتاج الوطني لهذه المادة.

وأرجع سبب تفاقم هذه الأزمة إلى نقص الإمكانيات اللوجستية لنقل الأوكسجين إلى جميع المستشفيات وأن قدرات التخزين المتوفرة لا تستوعب كميات كبيرة من الأوكسجين.

وأضاف بركاني أنه لا يوجد تحضير مسبق لمواجهة مخاطر الموجة الثالثة التي تسببت في تسجيل عدد قياسي من الإصابات بفيروس كورونا وعدة وفيات من بينهم أفراد من الجيش الأبيض، قائلا «أننا ندفع ثمن سوء تنظيم وتسيير قطاع الصحة وقرارات متأخرة حول توقيت جلب اللقاح الذي له دور فعال في كسر سلسلة انتشار العدوى والتقليل من الوفيات ومخاطر السلالات المتحورة».

الومضات التحسيسية ضرورية

وأفاد رئيس عمادة الأطباء الجزائريين أن تعزيز الوقاية من مخاطر السلالات المتحورة تكون بتسريع وتوسيع حملات التلقيح في جميع الولايات، مع إمكانية استغلال فضاءات أخرى والاستعانة بشخصيات لها رمزية من مختلف القطاعات يمكنها أن تؤثر بشكل كبير على الشباب وأغلبية الشعب الجزائري من أجل القيام بومضات تحسيسية للتلقيح ضد فيروس كورونا، مشيرا إلى أهمية الاتصال المستمر مع المواطنين لحثهم على التقدم لأخذ اللقاح خاصة بالنسبة للفئات الهشة الأكثر عرضة لمخاطر الفيروس كالمصابين بأمراض مزمنة وكبار السن وأصحاب المناعة الضعيفة.

ودعا رئيس عمادة الأطباء إلى تجنب الانسياق وراء الإشاعات المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول نوعية اللقاحات المتوفرة في الجزائر، مؤكدا أنها فعالة وآمنة لجميع الفئات المعنية بها وهي السلاح الأساسي والأمثل لمكافحة الوباء والعودة إلى الحياة الطبيعية، مشيرا في ذات السياق إلى أنه لحد الآن لم يتم تسجيل أية آثار جانبية خطيرة مرتبطة باللقاحات المتاحة.

إنتاج اللقاح محليا يلبي الاحتياجات

كما اعتبر بقاط أن إنتاج اللقاح المضاد لفيروس كورونا في الجزائر، بداية من شهر سبتمبر الداخل، يعد خطوة هامة من شأنها أن تساهم في تلبية الاحتياجات الوطنية وتسريع عملية التلقيح دون اللجوء إلى استيراد اللقاحات، مشيرا إلى أن النتائج ستكون إيجابية مع تصنيع جرعات بالكميات الكافية من اللقاح داخل الوطن تسمح بتلقيح أكبر عدد من السكان في وقت وجيز.

وحسب بركاني فإن تلقيح 6 ملايين جزائري إلى حد الآن بعيد كل البعد عن الأهداف المرجوة للتقليل من مخاطر الموجات العنيفة لفيروس كورونا وتحقيق المناعة الجماعية التي تتطلب استفادة على الأقل 60 بالمائة من سكان الولايات الأكثر تضررا بالفيروس، مرجعا أسباب عدم تلقيح عدد كبير من المواطنين إلى عدم حصول الجزائر على كميات كافية من اللقاحات في الوقت اللازم والمناسب.

ومن جانب آخر، شدد البروفيسور بركاني على ضرورة الاستمرار في تطبيق الإجراءات الوقائية اللازمة خاصة ما تعلق بتجنب التجمعات والزيارات العائلية، وإقامة الأعراس وحضور الجنائز لتفادي انتشار وتفشي الفيروس بشكل يصعب السيطرة عليه، موضحا أن فتح الشواطئ وأماكن التسلية والترفيه لا يشكل خطرا من حيث تفشي فيروس كورونا بين المواطنين باعتبارها فضاءات مفتوحة عكس الأماكن المغلقة التي يسهل فيها انتقال الفيروس من شخص إلى آخر، ولكن هذا لا يمنع –على حد تعبيره –ضرورة أخذ الاحتياطات اللازمة قدر الإمكان لتفادي الإصابة بالفيروس الذي يتميز بسرعة الانتشار.

وفيما يخص قرار الرفع من عدد الرحلات الدولية أجاب البروفيسور بقاط قائلا «الأغلبية الساحقة من الجزائريين القادمين من الخارج ملقحين، ولن يكون هناك خطر دخول سلالات متحورة وحالات إصابة بفيروس كورونا كون جميع الإجراءات متخذة ولا يجب أن ننسى بأن الفيروس موجود داخل الوطن وينتشر بسهولة وبشكل أسرع بسبب التراخي في الالتزام بالقواعد الوقائية ونقص إمكانيات التشخيص عكس الجالية الجزائرية القادمة من الخارج والتي يفرض عليها فحص «بي سي ار» قبل وبعد الدخول إلى أرض الوطن، ما من شأنه أن يساهم في ضمان عدم انتشار الفيروس».

الأطفال عرضة لمخاطر المتحور «دلتا»

وحذر البروفيسور بقاط بركاني من انتشار الفيروس المتحور«دلتا» بين الأطفال وتلاميذ المدارس كون الدراسات العلمية أثبتت بأن هذه الفئة عرضة أيضا لمخاطر هذه السلالة، داعيا إلى ضرورة إلزام المعلمين وجميع الطاقم التربوي في المؤسسات التربوية بأخذ اللقاح المضاد للفيروس لتعزيز الوقاية والحماية من الإصابة به.

وأوضح أن المتحور «دلتا» المنتشر في الجزائر يتميز بخصائص مختلفة عن الفيروس الأصلي تجعله ينتقل بسهولة أكثر من السلالة القاعدية بـ 30 مرة، كما أنه لا يمس كبار السن فقط وأصحاب الأمراض المزمنة وإنما حتى الشباب وصغار السن، مشيرا إلى أن خطورته أيضا تكمن في أن مناعة الإنسان ليست محضرة لهجوم الفيروس ويصل إلى الرئتين ما يستدعي ضغطا كبيرا من الأوكسجين تتعدى 20 لتر لدى الكثير من الحالات.

المختص في الأمراض المعدية، قايدي لـ «الشعب»:

استعجال الحلول سيخفف شدّة موجة رابعة

دعا المختص في الأمراض المعدية بمستشفى بوفاريك د. عبد الحفيظ قايدي مهنيي الصحة بالمؤسسات الاستشفائية إلى تقييم الأعمال والنشاطات التي تم القيام بها خلال الفترة السابقة سيما أثناء الموجة الثالثة، من أجل الوقوف على جميع النقاط السوداء والمشاكل التي أعاقت عملهم بصفة عامة وكذا التكفل بمرضى كوفيد وعلى مستوى المصالح الاستعجالية، بهدف التفكير في حلول من شأنها تجنب كارثة في حال تسجيل موجة رابعة محتملة.

سعاد بوعبوش

يأتي هذا التقييم – حسب– ما أوضحه قايدي في تصريح لـ «الشعب» كضرورة خاصة مع المنحى التنازلي للإصابات المسجلة مؤخرا، بعد أن تم تسجيل أرقام قياسية والتي صاحبها الكثير من المشاكل للتكفل بالحالات سيما الحرجة منها، حيث سجلت عدة نقاط ضعفا أثر في التكفل سواء من حيث قلة الأسرّة، واقتصر الأمر على الحالات الحرجة، تذبذب في التزود بمادة الأوكسجين وحتى ندرة في بعض الأدوية التي تدخل في البرتوكول العلاجي لكوفيد– 19 على غرار «لوفينوكس 4 و6» المضاد لتخثر الدم.

ندرة بعض الأدوية مثل «لوفينوكس 4 و6» انشغال

وأشار المتحدث إلى أن كل المؤشرات تشير إلى احتمال تسجيل الجزائر لموجة رابعة غير معروف شدتها وخطورتها، خاصة مع ظهور متحورات جديدة في العالم سيما «اللمبدا» المعروف بشراسته، فإذا كان المتحور أخطر من «دلتا» الذي عرفته البلاد مؤخرا خلال الموجة الثالثة فأكيد الكارثة ستكون كبيرة – حسبه– ماعدا إن تم الاستعداد لها وتصحيح الاختلالات التي عرفتها المستشفيات خاصة توفير مادة الأوكسجين، وفتح مصالح كوفيد جديدة بعدد أسرة أكبر لاستيعاب المصابين المحتملين وعدم الاقتصار فقط على الحالات الحرجة.

وتحدث قايدي عن الحالات التي تم توجيهها للعلاج بالمنازل ما حال دون حصولها على المراقبة الطبية المناسبة، فكثير من الحالات كانت تأخذ إجراءات دون وصفة أو استشارة طبية لاسيما الاستعمال العشوائي للأوكسجين بشكل يخالف المقاييس المعمول أو الموصى بها عالميا بهدف رفع نسبته في الجسم، الشيء الذي يؤثر بالسلب في هكذا حالات على الجسم سيما الجهاز العصبي ولهذا لابد من تجاوز هذا النقص والخلل في استعماله.

وبخصوص الندرة المسجلة في بعض الأدوية العلاجية، شدد المختص في الأمراض المعدية على ضرورة التزام الصيادلة بوصف الدواء بناء على الوصفة الطبية لا غير لتفادي نقص الأدوية أو التسبب في ندرتها، حيث لجأ الأطباء في علاج مرضاهم إلى تعويض الأدوية المستعملة في علاج كوفيد– 19 على غرار لوفينوكس 4 و6، «توركوويد»، والمضادات الحيوية، بمواد كيميائية أخرى لها نفس الدور العلاجي.

وأعرب المتحدث عن أمله في عملية التلقيح التي يجب أن تفوق نسبة 60 أو 70 بالمائة من الجزائريين لتحقيق المناعة الجماعية لتفادي موجة رابعة، وهو ما ينتظر أن تحققه عملية تعميم التلقيح خاصة بالتزامن مع الدخول الاجتماعي سواء بالنسبة للأساتذة أو الطلبة بقطاعات التربية، التعليم العالي، التكوين والتعليم المهنيين، بالإضافة إلى باقي المؤسسات الوطنية.

وأشار قايدي إلى أن وزارة الصحة خصصت مساحات عمومية وفرق طبية متنقلة من أجل ذلك، كما تم الاستعانة بكثير من الأطقم الطبية المتقاعدة المتطوعة من أجل مساعدة مهنيي الصحة العمومية في عملية التلقيح.

وتأسف المختص لـ «الفايك نيوز» الذي لحق باللقاح ما أثر على عملية التلقيح دون أي مؤهل علمي وعطّلها، مطالبا بالمرور إلى إلزامية التلقيح كباقي التلقيحات التي تبدأ مع الخروج للحياة، لأن الأمر يتعلق بالصحة العمومية، داعيا المواطنين إلى عدم الانسياق وراء.

غياب قانون يحدد حقوق وواجبات الطبيب الداخلي

طلبة السنة السابعة يدعون الهيئات لتسوية انشغالاتهم

دعا طلبة السنة السابعة طب من مختلف ولايات الوطن الهيئات المعنية إلى التدخل من أجل تسوية أوضاعهم التي وصفوها بالمزرية، مطالبين بقانون يحمي حقوق الطبيب الداخلي ويحدد له واجباته.

صونيا طبة

خرج الأطباء الداخليين عن صمتهم بسبب المعاناة التي يعيشونها، منذ مدة، حيث يقوم طالب السنة السابعة طب بعمل الطبيب من ناحية الضغط والمناوبات وكذا مهام الإجلاء الصحي في حالة وضع طارئي للمريض، زيادة على التنقل بين الجامعة والمستشفيات دون حصوله على منحة التربص –على حد تعبيرهم –، مؤكدين بأنه لا يوجد قانون يحميهم إلى حد الآن ولا منحة تليق بهم.

وأضافوا أنهم يعملون في تربص لمدة 12 شهرا في مختلف المستشفيات بنفس وتيرة عمل الأطباء بدوام ومناوبات وأعمال كثيرة لا تندرج ضمن واجباتهم نظرا لغياب قانون واضح يحدد الواجبات والحقوق، مشيرين إلى أن كل التخصصات في مستوى الماستر تستفيد من منحة 7000 دج بالاضافة إلى منحة التربص التي تقدر بـ 2000 دج، في حين أن طلبة الطب يتحصلون على منحة تقدر بـ 4000 دج إلى غاية نهاية مشوارهم الدراسي.

وأكد المعنيون بأن جميع طلبة الطب سنة السابعة عملوا بجد، منذ بداية جائحة كورونا، مثل باقي أفراد الجيش الأبيض وما يزالون في الصفوف الأولى في مواجهة الوباء والتكفل بالمصابين بالفيروس، على مستوى جميع المستشفيات، في حين أن وسائل الحماية غير متوفرة ولا يستفيدون من منحة الكوفيد كبقية الأطباء الذين عملوا إلى جانبهم معرضين إلى خطر التقاط العدوى.

في ذات السياق، قالت طبيبة داخلية إن طالب الطب يعمل عمل الطبيب لكنه لا يحصل على أجر نظير المجهوذات المبذولة،موضحا أن الأطباء يعتبرونه طالبا والبقية يرون بأنه طبيب وهو لا يتحصل على راتب طالب الدكتوراة ولا راتب طبيب ويتأرجح بين الجامعة والمستشفى.

ودعت محدثتنا إلى ضرورة مراجعة منحة الطبيب الداخلي كون الحالية التي يتحصل عليها كل 3 أشهر لا تغطي مصاريف التنقل يوميا والأكل وشراء وسائل الحماية والمتطلبات الأخرى، آملا أن يتم تسوية انشغالاتهم المطروحة من خلال توفير شروط عمل ملائمة.

جند له طاقم طبي

عملية واسعة للتلقيح بتمنراست

أطلقت، أمس، عملية واسعة لتلقيح الساكنة ضد فيروس كورونا بتمنراست، حسب ما لوحظ. وجنّد لتأطير هذه العملية الوقائية التي تجري على مستوى القاعة متعددة الرياضات الواقعة بمدخل عاصمة الولاية، طاقم طبي يتكون من ستة (6) أطباء و10 ممرضين، علما أن عملية مماثلة قد أطلقت أيضا بثانوية عبد الرحمان بن رستم، ما سيدعم عمليات التلقيح التي تجري حاليا عبر 16 منشأة تابعة لقطاع الصحة عبر البلديات الخمس بالولاية.

في هذا الشأن، أكد الطبيب شرقي سليمان أحد مؤطري هذه الحملة الطبية لوأج أن الجهود تتواصل لاستقطاب أكبر عدد من المواطنين لتلقي اللقاح ضد الجائحة، وقد سجل توافد كبير للراغبين في التلقيح، ما يعكس مدى وعي المواطنين بأهمية هذا الإجراء الوقائي، كما سيسمح ذلك أيضا ببلوغ المناعة الجماعية.

من جهته، أوضح المكلف بالاتصال بالحماية المدنية، الملازم مواتسي عبد الفتاح، أن مصالح القطاع تشارك في تأطير هذه العملية الوقائية من خلال فريق طبي إلى جانب طواقم قطاع الصحة، مع تكثيف بالتوازي مع حملات التوعية بأهمية التلقيح ضد كورونا.

ومن المنتظر أن تتواصل عمليات التلقيح إلى غاية شهر ديسمبر المقبل لضمان تلقيح أكبر عدد ممكن من ساكنة ولاية تمنراست، وترافق هذه الجهود الوقائية توزيع بالقرعة هدايا على المواطنين الذين يتلقون جرعات التلقيح ضد فيروس كورونا، كما أشير إليه.

معسكر

تدعيم الصحة بـ23 موظفا شبه طبي

تدعم قطاع الصحة بولاية معسكر بـ 23 موظفا شبه طبي، حسبما علم، يوم السبت لدى مدير الصحة والسكان، الدكتور العامري محمد.

ذكر نفس المسؤول، في تصريح لـ«وأج»، أنّ مصالحه انتهت من الإجراءات الخاصة بتعيين هؤلاء الموظفين من خريجي معاهد التكوين شبه الطبي العمومية، حيث تم توجيههم إلى المؤسسات الصحية بالولاية من مستشفيات ومؤسسات للصحة الجوارية.

ويشمل هذا العدد من شبه الطبيين 9 مساعدين طبيين للصحة العمومية و6 مختصين في حفظ الصحة للصحة العمومية و5 مختصين في العلاج الطبيعي والتكييف الوظيفي في الصحة العمومية و3 مختصين في التغذية للصحة العمومية مع الإشارة إلى توجيه المختصين في العلاج الطبيعي والتكييف الوظيفي إلى المؤسسة الاستشفائية المتخصصة بمدينة بوحنيفية.

وكانت مديرية الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات قد وظفت، منتصف شهر أوت الجاري 129 شبه طبي بالمؤسسات الصحية بالولاية، ينقسمون على ثلاثة تخصصات هي ممرض للصحة العمومية ومخبري في الصحة العمومية ومشغل أجهزة التصوير الطبي في الصحة العمومية.

متحف المجاهد بقالمة....

صــرح يحكــي تاريــخ منطقــة مكافحــة

هيكل يجمع تاريخ المنطقة الثورية الثانية ويحفظ ذاكرة تاريخ الجزائر، هو متحف المجاهد لولاية قالمة.
أنشئ في السادس والعشرين من ماي 1996، ليكون محطة تعزز الإيمان بأن الحاضر غرسُ الماضي والمستقبل جَنيُّ الحاضر والتاريخ سجل الزمن للتضحيات التي كتبها المرابطون على هذه الأرض الطيبة.

إلياس بكوش

يُعد إنشاء متحف المجاهد بولاية قالمة، ثمرة لجهود من دوَّن التاريخ الوطني وأعطى لبنة جديدة في بناء صرح المعرفة والثقافة والعمق الحضاري لقيمة ثورة التحرير، التي لا يعود الفضل في تشييدها للفرنسيين الذين خلّدُوها بوحشية الاعتداء الهمجي، وأبشع المجازر والجرائم الإنسانية المحفورة في الذاكرة الجماعية كإجابة دامية على مطلب شعب أراد الحياة، بقدر ما ترمز إلى الآثار التاريخية التي أوجدها شعب عظيم غيور على الجزائر.

قالمة التي لم تتوانى في تلبية نداء المساهمة في كتابة تاريخ الثورة التحريرية الكبرى والتي تحولت إلى بطولات رجال صدقوا في حمل لواء استرجاع السيادة الوطنية، بطولات يرويها المتحف لزائره ويمنحه أخبارها.

معلم فكري.. وصور شاهدة

أول ما يشدُّ انتباه الزائر عند ولوج المتحف، بهوٌ مخصص لقاعة العرض لتلك المجموعات المتراكمة من صور شهداء الثورة والتُحف المختلفة ذات الأهمية التاريخية، كالملابس العسكرية، وبعض الأسلحة داخل صناديق زجاجية تعكس قيمة من لبسها وحَملها، بالإضافة إلى مجسمات لأهم مواقع المعارك بالمنطقة وبعض النسخ الفوتوغرافية لصور مجموعات من جيش التحرير الوطني مرفقة ببطاقات تعريفية لمآثر كل مجاهد استشهد أو مايزال على قيد الحياة، وصور للتجمعات الشعبية ومشاهد التعذيب وحتى الجثث وكأنك تغوص في قلب تاريخ منطقة قالمة.

وبولوج الزائر إلى رواق بجانب قاعة العرض أين تتواجد قاعة سمعي بصري، تقابله مكتبة المتحف التي تتطلب هي الأخرى وقفة مع صفحات التاريخ المتجسد بزواياها الممتلئة تختزن الرصيد من كتب، وروايات، وكلها ذات قيمة علمية، فنية، وتاريخية، وما أن يخرج الزائر من مكتبة المتحف ليجد نفسه أمام رواق خاص بالرئيس الراحل هواري بومدين، ليجد صور مختلفة لمراحل حياة الشاب محمد بوخروبة من الابتدائي إلى جامعة الأزهر وتلك الملامح القوية المعبرة، ثم صور بومدين المجاهد جنبا إلى جنب مع رفاق السلاح وبعدها بومدين الرئيس والتواضع الظاهر مع المواطنين من كل الفئات وما يزيد في لفت الانتباه الحاجيات الشخصية لبومدين" المتواضعة كطقمين لبذلتين بسيطتين ومعطف وتلك البذلة العسكرية الخضراء فاتح لونها والتي خرج بها بومدين في 19 جوان 1965 لحظة إعلانه عن "التصحيح الثوري".

غرفة خاصة لتسجيل الشهادات

وحسب مصادر مطلعة، والتي أشارت إلى أن المتحف ومنذ أن افُتتحت أبوابه وجَّه نداء لكل المجاهدين والمجاهدات وأسر الشهداء بالمنطقة وكذلك المواطنين والمواطنات الذين بحوزتهم وثائق وأشياء متعلقة بالمقاومة والثورة التحريرية للتجند من أجل إثراء محتويات المتحف وتعزيز دوره في إنجاح عملية المساهمة في أرشفة تاريخ الثورة.

وعن توافد الزائرين للمتحف فإنه يستقبل عدداً من الزوار من مختلف الأعمار ويزداد عددهم بالخصوص خلال المناسبات المتعلقة بالأحداث التاريخية، هذه الأخيرة التي يحييها المتحف بدوره ويقف عند أهم المحطات التي مرت بها الثورة ومن بينها عيد استرجاع السيادة الوطنية، وذكرى اليوم الوطني للمجاهد، وذكرى مجازر 8 ماي 1945 و20 أوت 1955 معركة مرمورة وغيرها... وإقامة معارض داخل المتحف وخارجه لنشر الوعي التاريخي والثقافي بضرورة حماية الآثار والتحف الأثرية والعمل على تطويرها من أجل الحفاظ على تاريخ ثورة الجزائر المجيدة، والاحتفاظ بروايات كتبت بدماء ومعاناة من رفعوا راية الحرية ولكي تبقى كتابًا مفتوحا لذاكرة الأجيال المتلاحقة. لأن "أمة من دون ذاكرة أمة دون مستقبل".

دوره في توثيق الثورة

وبفضولنا الصحفي ورغبتنا في إضاءة جانب من تاريخ المنطقة، ومعرفة دور المتحف في توثيق الثورة تساءلنا فوجدنا الإجابة عند "مراد عاتي، أستاذ الحضارة بجامعة قالمة ورئيس المكتب الولائي لأكاديمية الذاكرة الجزائرية، في حديثه مع "الشعب" يقول "إن المتاحف ذاكرة الأمم فالشعوب التي حسمت معركة الوعي كانت سباقة لبناء المتاحف والمحافظة على تراثها المادي واللامادي."

ويضيف ذات المتحدث، أن "هناك أمم تبني المتاحف لأبسط الأشياء وتعظم شخصيات وأحداث ومقتنيات بسيطة لصناعة تاريخ لها، أما في بلادنا فالتاريخ له زخم يجعل من كل حدث متحفا قائما بحد ذاته فالثورة المباركة تركت لنا رصيدا تحسدنا عليه الكثير من الأمم."

وأشار الأستاذ مراد عاتي أنه "بالرغم من كل الجهود التي بذلت منذ مطلع الإستقلال فإنها غير كافية تماما فسنوات الثورة لوحدها كفيلة بأن تزود كل بلدية من بلدياتنا الـ 1541 بمتحف يحكي تاريخا مجيدا ويصون ذاكرة أمة صنعت أعظم ثورة في القرن العشرين"، لذلك فإن "ضخ الروح في متاحفنا ورفع عددها وفتح المجال أمام الأسرة الثورية لتزويدها بمقتنياتها يعتبر ضرورة ملحة في زماننا هذا وذلك لتعريف شباب اليوم بأمجاد الأمس وصيانة اللحمة الوطنية في هذا الظرف العصيب".

ويضيف ذات المتحدث، إن المتحف "ثقافة في حد ذاته نفتقدها في بلادنا في ظل ظاهرة التصحر التي يعيشها المشهد الثقافي في بلادنا بشكل عام، لذلك وجب تربية النشء على ثقافة المتحف وأهميتها في سنواته الأولى، كما أن المتاحف تعتبر مكانا مهما للعائلات الجزائرية للمساهمة في تنشئة جيل واع بأمجاد الماضي وبالتالي مستعد لتحديات الغد".

مجاهدون داخل وخارج البساط الأخضر

«السرب الأسود».. قصة "فريق الشهداء"

أطفأ الترجي الرياضي القالمي الشمعة السابعة والتسعين.. السرب الأسود كما يحلو لمحبيه تسميته كان لوقت غير بعيد منارة مضيئة في تاريخ الرياضة الجزائرية والعربية..

إلياس بكوش

أبناء الجيل الحالي يجهلون تاريخ فريق، أبهر متتبعيه في عصره، له تاريخ حافل وشكل مدرسة كروية في خمسينيات القرن الماضي، مثله مثل وفاق سطيف، وحمراء عنابة، وشبيبة سكيكدة، وشباب قسنطينة، فريق كان يعتمد على اللاعبين المحليين دون الحاجة إلى لاعبين أجانب.

لعب الترجي دورا كبيرا في تدعيم أكبر الفرق الوطنية باللاعبين، وقدم الكثير من النجوم للكرة الجزائرية، منهم سريدي وحشوف وفريد غازي وصالحي عبد الوهاب، وفوزي كردوسي المدعو "كرابا"، إضافة إلى بعض اللاعبين في السنوات الأخيرة على غرار أمير سعيود وعبد المالك زياية.

كان الترجي الرياضي الاسلامي القالمي، في فترة الخمسينيات، من أقوى الفرق الجزائرية، حقق النادي بطولة رابطة قسنطينة الجهوية سنة 1955، ما منحه بطاقة المشاركة في بطولة شمال إفريقيا.

تنافس الترجي القالمي مع أبطال البطولات الجهوية الأخرى، على غرار نادي الترجي التونسي، والغالية الجزائر وكذا سبورتينغ بلعباس، والوداد البيضاوي المغربي، وأحرز الفريق كأس بطولة شمال أفريقيا سنة 1955 بالدار البيضاء المغرب، أمام الوداد البيضاوي، وكان هذا اللقب هو أول لقب قاري للجزائر، ولم يسعفه الحظ بعدها أن يحصل على أي بطولة أخرى.

سويداني بوجمعة عنوان بارز

سويداني بوجمعة، اسم مسجل بدفاتر تاريخ الجزائر كعضو مجموعة الإثنين والعشرين التاريخية، المفجرة للثورة المباركة.

سويداني، الذي يحمل ملعب الترجي حاليا إسمه، كان عضوا بارزا في جمعية الترجي القالمي، الذي لم يكن فريق كرة قدم، بل مدرسة حقيقية لتكوين الوطنيين، أمثال الشهداء سويداني بوجمعة وعلي عبدة، وحرشة حسان.

يفهم من كلمة إسلامي، أنه تميز عن الفرق الفرنسية، تعبيرا عن مدى تمسك الجزائريين بهويتهم العربية الإسلامية، زفّ الفريق 6 شهداء في أحداث 08 ماي 1945 لترتفع الحصيلة في نهاية ثورة التحرير، إلى 42 شهيدا، وكان هذا الرقم سببا في تغيير ألوان النادي من الأزرق إلى الأسود والأبيض حزنا على ضحايا المجازر.

مجد أصبح حبيس الذاكرة

الفريق العريق يبحث عن استعادة مجده وصورته، التي تأثرت طيلة سنوات، بعدما أصبح ينشط الآن في الأقسام الدنيا، وتحديدا في بطولة القسم الوطني الثاني هواة.

يعاني الفريق من ضائقة مالية، إضطرت إدارة النادي لإعلان استقالة جماعية في حالة لم تكن هنالك مساعدات.

وأكد رئيس النادي الرياضي القالمي شرقي رياض أن إدارته تعبت من تسيير النادي من مالهم الخاص، مناشدا السلطات المعنية، ووزير الرياضة، الالتفاف حول أعرق النوادي الجزائرية، ومساعدتها على الوقوف من جديد، والنظر إليها على أنها جزء من تاريخ الجزائر المجيد وليست مجرد أندية كرة قدم.

قرية الماجن ببلدية عمر (البويرة)

اهتراء الطريق يؤرق السكان

يطالب، عشرات سكان قرية الماجن الواقعة ببلدية عمر محطة، 25كلم غرب عاصمة الولاية، بتجسيد مشاريع تنموية تخرجهم من دائرة العزلة والتهميش، وتجعلهم في مصاف القرى المجاورة التي عرفت نوعا من التنمية المحلية.

البويرة:حسان س

تعد قرية الماجن الثانية من حيث المساحة والتعداد السكاني في إقليم البلدية، إلا أنها لازالت تعاني من مشكل الطرقات وتهيئتها منذ عدة سنوات، هذه الأخيرة أرقت حياة المواطنين من كثرة الشكاوي والرسائل المتكررة المكتوبة للمجالس الشعبية البلدية المنتخبة السابقة والحالية، وبقيت تلك الرسائل حبيسة الأدراج وذهبت في مهب الريح، ويبقى الشيئ الثابت الذي لم يتغير، المعاناة المتواصلة مع اهتراء الطرقات التي تربط القرية بقرى أخرى وبالبلدية مركز.

سكان القرية في حديث لهم مع « الشعب»، عبروا عن مرارة المعيشة مع المشاكل التنموية التي لم تفارقهم طيلة عقود من الزمن، خاصة منها حالة الطرقات المهترئة عن آخرها، التي لم تعد تصلح للسير عليها وتحولت عبارة عن حفر كبيرة ومطبات، وفي بعض النقاط إلى فج عميق يشق الطرقات، وهذا ما يسبب مشاكل كبيرة لمرتادي الطريق، في السياق ذاته يقول» أحمد» أنه قام بعدة محاولات مع عدد من سكان القرية لإسماع صوتهم للسلطات المحلية، حول الاهتراء الكلي للطريق الذي يربط قريتهم بقرية المعصرة على مسافة 2كلم، لأجل تهيئتها وإعادة تزفيتها من جديد، إلا أن تلك المحاولات باءت بالفشل ولم تستجيب لها الجهات المسؤولة، بحجة أن الأموال غير متوفرة في الوقت الحالي، نظرا للظروف الاقتصادية العصيبة التي تمر بها البلاد.

فيما قال سعيد 43سنة أنه يعيش في القرية منذ أن تم تدشينها في نهاية الثمانينات وكانت عبارة عن قرية نموذجية من كل النواحي، غير أنه مع مرور السنوات بدأت تتدحرج وتتأخر إلى الوراء إلى أن وصلنا إلى ما وصلنا إليه الآن، والنتيجة أصبحنا نعيش في شبه عزلة تامة بسبب الطرقات المتآكلة عن آخرها، خاصة الطريق الرئيسي الذي يربط قريتنا بقرية المعصرة وقرية بن هارون وكذا ببلدية جباحية مركز.

واضاف أنه منذ تزفيتها سنة 2003 لم يتم إجراء عليها أشغال الصيانة أو ما شابه ذلك، بل زادت في التدهور المستمر بفعل أشغال الحفر للشركات المتعاقبة في المنطقة، التي غالبا ما تقوم بأشغال الحفر ولا تعيد حالة الطريق إلى ما كانت عليه، ما جعلها تتحول إلى حفر ومطبات كبيرة.

بينما يتحدث الشاب مسعود وهو في مقتبل العمر، أنه منذ أن فتح عينيه ومشكل اهتراء الطريق لا يزال قائما، وكأننا موجودين خارج اهتمامات المسؤولين المحليين، وليست لنا أي قيمة أمامهم في ظل الأوضاع المزرية التي تخلفها الطرقات المتآكلة عن آخرها، التي تلحق يوميا أضرار جسيمة بالمركبات والشاحنات وحتى الدرجات النارية والهوائية.

في هذا الصدد يقول بنبرة حادة مليئة بمشاعر الغضب والسخط، « أنه خسر أموالا طائلة جراء الأعطاب المتكررة، وأصبح يفكر مليا في بيع سيارته والتخلص منها نهائيا»، فيما عبر عمي رابح بتذمر واستياء كبير عن الحالة التي وصل إليها الطريق المذكور، وأصبح عبارة عن أكوام من الغبار المتطاير في السماء هذه الأيام، تكاد تحجب الرؤية لدى مستعملي الطريق،نتيجة الأتربة المتراكمة عليه التي خلفتها وراءها أشغال الحفر، في منظر تشمئز منها النفوس وتقشعر لها الأبدان.

أما خلال فصل الشتاء يتحول الطريق إلى مجرى مائي على الهواء الطلق، وإلى برك مائية كبيرة يصعب اجتيازها، وعلى هذا يطالب السلطات المحلية بإعادة تهيئة الطريق قبل قدوم الشتاء، وتجنب الكارثة التي عاشوها السنة الفارطة، حيث أصبحت القرية في عزلة تامة بسبب الكمية الكبيرة للأوحال التي غطت الطريق، ومنع التلاميذ من الالتحاق بالمؤسسات التربوية وكذا العمال والموظفين من التحاق بمقر عملهم.

ويبقى أمل سكان القرية كبير في السلطات المحلية وعلى رأسها المجلس الشعبي البلدي الحالي، في الإستجابة لمطلبهم الشرعي والمتمثل في إعادة تهيئة الطريق في القريب العاجل.

منطقتا ظل بسيدي بلعباس

مشاريع لفك العزلة عن بكير ووزار العيد

خصصت بلدية سيدي إبراهيم الواقعة على بعد 13كلم عن مقر ولاية سيدي بلعباس، غلافا ماليا من برنامجها البلدي للتنمية و في إطار البرنامج القطاعي للإدارات العمومية، لتفعيل عدد من المشاريع من شأنها فك العزلة عن مناطق الظل بها وتحسين الظروف المعيشية لسكانها.

سيدي بلعباس:نسرين ب

من بين المناطق التي استفادت من المشاريع التنموية، كشف نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لسيدي إبراهيم، عن تسجيل عدد من المشاريع لمزرعة بكير، التي خصت توصيل الماء الصالحة للشرب للسكنات بغلاف مالي قدر ب 15 مليون سنتيم.

المشروع سيصبح قيد التشغيل في القريب العاجل و بالمقابل استفادت المزرعة من مشروع ربطها بشبكة الغاز الطبيعي في إطار البرنامج القطاعي، وصلت الأشغال به 80بالمائة على أن يتم وضعه حيز الخدمة في الشهور المقبلة.

و من جهتها حظيت مزرعة وزار العيد من مشروع إنجاز قنوات الصرف الصحي بغلاف مالي يقدر ب 7 ملايين سنتيم، و وعاء مالي آخر ب36 مليون سنتيم لتعبيد الطرقات المهترئة التي تربطها بمقر البلدية و مناطق أخرى و فك العزلة عن السكان والفلاحين خاصة في فصل الشتاء حيث يصعب عليهم السير بها و الالتحاق بأراضيهم او قضاء حاجياتهم.

و حسب المنتخب بالمجلس الشعبي البلدي، ينتظر الانتهاء من الإجراءات الإدارية للانطلاق في تجسيد المشروع، كما ينتظر مسؤولو البلدية أن تؤشر مديرية الطاقة على مشروع تدعيم المزرعة بالإنارة العمومية. و يوجد ملف المشروع قيد الدراسة من مسؤولي المديرية المذكورة.

كلها مشاريع سترفع الغبن عن سكان منطقتي الظل و تحسن من مستواهم المعيشي بعد سنوات من الانتظار، خاصة ما تعلق منها بالماء الصالحة للشرب التي يجدون صعوبات في التزود بها وكذلك مشكل الغاز الذي طالما اشتكوا من ندرة قارورات غاز البوتان و غلائها خلال الشتاء و الظلام الدامس الذي يخيم على الشوارع و يجبر القرويين على المكوث في بيوتهم، ما إن غربت الشمس.

تبسة

مشاريع لفائدة مشاتي «الماء الأبيض»

في إطار المشاريع التنموية الموجهة لتنمية مناطق الظل استفادت 4 مشاتي من بلدية الماء الأبيض بولاية تبسة من عدة مشاريع للخروج بها من العزلة المفروضة عليهم منذ عقود من الزمن.

تبسة : عليان سمية

استحسن سكان هذه المشاتي العملية لرفع الغبن عنهم و تحسين مستوى معيشتهم و في ذات الإطار كشف رئيس بلدية الماء الأبيض «مراح نورالدين» ، أن منطقة «البغدادي» قد استفادت من مسلك ريفي علي مسافة 2 كلم بمبلغ قدّر بمليار سنتيم، كما استفادت منطقة «الفالة» ببئر القوسة هي الأخرى بمسلك ريفي على مسافة 2.5 كلم بمبلغ قدر بأكثر من مليار سنتيم.

و أضاف ذات المسؤول، أن مصالحه تكفلت بأهم انشغال أرّق سكان منطقة «الغريرة» طيلة سنوات، وهو ما تعلق بالماء الصالح للشرب، حيث تم حل هذه الأزمة بمبلغ مليار سنتيم ، ناهيك عن تجديد قنوات الماء الصالح للشرب بمنطقة «كريز» بمبلغ 600 مليون سنتيم.

و انتظر سكان المناطق النائية هذه المشاريع لسنوات، و التي من شانها المساعدة على فكّ العزلة وتخفيف عبئ كبير على قاطنها خاصة على خلفية المعاناة الكبيرة مع انعدام المسالك بالرغم من أنها منطقة فلاحية بامتياز تنتج أجود أنواع الخضر منها البطاطا.

يحتاج اليها مستشفى بشار

مطالبة بمحطة للأكسجين وأخرى للكهرباء

طالب مواطنون و عدد من الجمعيات الناشطة بولاية بشار، الجهات المسؤولة عن قطاع الصحة، بضرورة الإسراع في إقتناء مولد الأكسجين الذي تدعم بها مستشفى الولاية، من طرف ملبنة «صومام»، خلال الهبة التضامنية التي عرفتها البلاد لتوفير الأكسجين و مجابهة الطلب المتزايد على هذه المادة الحيوية و تغطية العجز المسجل بها على مستوى الهياكل الإستشفائية، و الذي أصبح هاجسا يؤرق الجميع.

بشار: موسى دباب

قال بن دحان إسماعيل رئيس جمعية حي ونائب رئيس الجمعية الولائية للسلامة البيئية والتنمية المستدامة :»إننا شاهدنا عدة ولايات شرعت في نصب محطات الأكسجين التي استفادت منها مؤخرا و نجحت في السيطرة على الوضعية الوبائية» ، متسائلا في قوله « لا ندري ما الذي أخر ذلك في ولايتنا».

يذكر أن مديرية الصحة بولاية بشار قد أكدت على أنها استلمت صكا بنكيا من شركة صومام بمبلغ 2 مليار و 600 مليون باسم المورد من أجل إقتناء مولد الأكسجين لفائدة ولاية بشار.

وفي سياق متصل طالب مواطنو الولاية بضرورة تجسيد مشروع محطة توليد الكهرباء التي وعدت السلطات بتوفيرها، خلال شهر جوان المنصرم، جراء هبوب رياح قوية وزوابع رملية ضربت المنطقة، مما أدى إلى سقوط أعمدة كهربائية بنواحي ولاية النعامة.

وأشار هؤلاء المواطنون في حديثهم لـ» الشعب» إلى أن ولاية بشار ما تزال مرتطبة بولايات أخرى مثل ولاية سعيدة، رغم أنها تعتبر بوابة للجنوب الغربي و من أكبر و لاياته.

بعد معاناة مع قارورة البوتان

قرى تستفيد من غاز المدينة بالبيض

استفادت قرية الشهيد سليماني و قرية وادي الحجل من الربط بغاز المدينة في مشروع أعطيت إشارة انطلاقه من قبل السلطات.

البيض: نورالدين بن الشيخ

حسب مديرية توزيع الغاز و الكهرباء بولاية البيض، فان الغلاف المالي للعملية بلغ حوالي 5.7 مليار سنتيم و يرتقب الانتهاء منه بعد خمسة أشهر من الآن حيث تكفلت به المديرية بعد تسجيله ضمن مشاريع مناطق الظل بولاية البيض.

و يرتقب حال الانتهاء من انجاز المشروع أن تستفيد منه ما يقارب 200 عائلة، تعاني حاليا الأمرين في توفير قارورة غاز البوتان خاصة خلال فصل الشتاء حيث تضطر لاقتنائها بعض المرات بما يقارب 250 دج للقارورة الواحدة، ما يرهقها و يثقل كاهلها .

نشير إلى أن تجمع ثالث بالبيض معني بالربط بغاز المدينة قريبا و يتمثّل في 58 مسكنا على مستوى التجزئة الريفية الثية، في المخرج الجنوبي الشرقي لبلدية البيّض بمبلغ 300 مليون دج كما يرتقب أن تنتهي أشغال الإنجاز والربط بهذه الشبكة عبر الحي قبل نهاية السنة الجارية كأقصى ح .

للتذكير تبلغ نسبة التغطية بشبكة غاز المدينة بولاية البيّض 88 بالمائة في حين يبلغ تعداد الزبائن المستفيدين من هذه الشبكة أكثر من 70 ألف زبون.

«جوجوبا»مقاومة للجفاف والملوحة

تعميم غراستها لمكافحة التصحر ببسكرة

تهدد ظاهرة زحف وتشكل كثبان الرمان خطر مزمن تفرزه الطبيعة تجاه المناطق الزراعية والمراعي ،حيث تتحول مساحات واسعة كل عام إلى أراض صفراء ويزداد تفاقم الحالة بها نتيجة العوامل المناخية القاسية وعيث الأيدي بالغطاء النباتي .

بسكرة :عمر بن سعيد

ظاهرة تؤكد ضرورة مواجهتها للحد من التأثيرات الكارثية لظاهرة التصحر ،من الجوانب الاجتماعية و الإقتصادية لاسيما تأثيرها على الإنتاج الفلاحي ومناطق الرعي ،وذلك من خلال البحث عن حلول ناجحة تحول دون مواصلة زحف الرمال القاتلة للبيئة والإنسان .

مكافحة ظاهرة التصحر والحد من زحف الرمال مهمة صعبة ومعقدة تتطلب إجراءات جديدة باعتبار أن كل حالة تتميز بخصائص معينة وتتطلب معالجة وفق تلك الخصائص ،ويشير المهندس محمد يمامي في دراسة قام بها المعهد التقني لتنمية الزارعة الصحراوية بعين بن نوي بسكرة ،أن إستراتجية مكافحة التصحر تتضمن إنشاء مساحات خضراء من النباتات المقاومة للملوحة والجفاف .

ويبدو أن البرامج التي أقرت في العقود الماضية بدء من مشروع السد الأخضر وغرس مضادات للرياح التي تحمل ذرات الرمال نحو المناطق الشمالية لم تؤت أكلها ،وعكف المعهد على إجراء تجارب في غراسة أشجار صادة للرياح ،أثبتت فعاليتها وتجري الآن محاولة تعميمها،وتوعية المزارعين بأهمية ومردودية غراستها من ناحيتي البيئة والاستغلال الاقتصادي لثمرة هذا النوع من الأشجار .

ويشير المهندس محمد يمامي في دراسة له إلى «إن التشجير أداة فعالة ،في مكافحة التصحر،فالأشجار تعيق الرياح التي تحمل الرمال وتنقلها من مكان إلى أخر ،وتعمل كصادات في تثبيت الكثبان الرملية وزيادة خصوبة التربة وتساهم في ترطيبها بشكل أفضل.

وقد استعملت عدة أنواع من صادات للرمال من بينها «الاكاسيا ساليجينا»والطرفة والرغل ،وهي نباتات مقاومة للجفاف والملوحة لكن بقي استعمالها محدودا لعدم جدواها الاقتصادية والاجتماعية وعد اهتمام الفلاحين بزراعتها والعناية بها .

ومن منطلق برغماتي فان الضرورة تتطلب إنشاء مساحات خضراء على نطاق واسع تتشكل من نباتات دائمة الاخضرار وسريعة النمو وقادرة على تحمل تقلبات الحرارة نهار وليلا إضافة إلى استعمالاتها الأخرى التي تعود بالنفع على السكان المحليين ،الأمر الذي يشكل حافزا للإقبال على غراستها والعناية بها من قبل الفلاحين.

تجارب ناجحة

في سياق البحث عن نبات مناسب لعملية مكافحة التصحر والصد الرمال المتصاعدة من المناطق الجافة باتجاه المساحات الخضراء ،قام المعهد التقني لتنمية الزراعة الصحراوية بعين بن نوي سنة 2016بجلب نبات يدعى جوجوبا وتمت تجربة زراعته وأقلمته على مستوى محطات المعهد ببسكرة وورقلة و ادرار،ويري المهندس محمد يمامي أن المعهد يقترح استعمال هذه الشجرة وتعميمها باعتبارها نبات واعد في مكافحة التصحر والحد من تنقل الرمال وتثبيت الكثبان الرملية .

والبداية كانت بجلب شجيرات من هذا النبات من مشتلة امدوكال التابعة لمحافظة الغابات لولاية باتنة ،هذه الشجيرات القليلة غرست بالمشتلة منذ سنوات عديدة،فوق كثبان الرمال ومازالت تقاوم رغم الظروف غير المناسبة وقلة العناية بها .

ويعود موطن هذه الشجرة إلى صحارى» السونارا»بين المكسيك وأمريكا ،وهي نبات حمراوي بري دائم الاخضرار ،وحسب المهندس محمد يمامي فان الشجرة معمرة وقد تصل إلى 150سنة وأكثر وهي كبيرة الحجم دائرية الشكل، قد يصل ارتفاعها إلى 04 امتار وبقطر2.5متر وتغوص جذورها عميقا إلى غاية عشرة أمتار ،وتتميز أوراق الجوجوبا بخصائص تسمح لها بمقاومة نقص وفقدان المياه والتقليل من تعرضها لأشعة الشمس.

الجوجوبا ..استعمالات أخرى

استخدام شجرة جوجوتا كصاده لزحف الرمال والحد من التصحر ممكن أن تكون حلا ناجحا ودائما نظرا لما تتميز به من قدرة على مواجهة الظروف الأكثر قساوة ،وكذا احتياجاتها القليلة للمياه حيث تتحمل انقطاع السقي لمدة سنة كاملة للشجرة المعمرة ،وهي تحتاج الرعاية والسقي في سنواتها الأولى فقط.

ويمكن لثمار هذه الشجرة التي تشبه حبات الزيتون في مراحلها الأولى أن تكون مصدر مستدام لصناعات تحويلية ،خاصة وأن بذورها تحتوي ما يفوق الـ40بالمئة من وزنها زيتا وأن المردود الاقتصادي والتجاري مضمون للمزارع وبالتالي ضمان الاعتناء بها ومرافقة نموها.

زيادة على فعالية هذه النبتة في محاصرة تقدم الرمال وتشكل الكثبان ،فإنها تدخل في عدة صناعات ،منها شمعها السائل الخالي من الدهون يعتبر بديلا للزيوت المعدنية ويستخدم في الوقود الحيوي وهناك طلب عالمي عليه .

كما يدخل في استعمالات متنوعة كصناعة التجميل والأدوية والمبيدات الطبيعية وتشميع الفاكهة المعدة للتصدير وأن مخلفات عصر بذورها الغنية بالبروتينات تستخدم في إنتاج الأعلاف الحيوانية، وخامات الصناعات المتعلقة بالمطاط والبلاستيك والصابون وغيرها من الاستعمالات .

وتخلص الدراسة التي قدمها المعهد إلى أنه بفعل خصائص هذه النبتة التي لا يمكن حصرها بسهولة يمكن اعتبارها من أهم النباتات التي تستخدم بشكل فعال في مكافحة التصحر والمساهمة في حماية البيئة من خلال استهلاكها لمياه الصرف الصحي التي تسمح بتوجيه المياه الجيدة لسقي منتوجات إستراتجية .

سكان دوار زملان الشنيقل)المدية)

مطالبة بالطريق والماء والسكن الريفي

طالب سكان دوار الزملان ببلدية الشنيقل، بدائرة شلالة العذاورة بالمدية،مؤخرا، بضرورة الإبقاء على مشروع الطريق الرابط بين دوارهم ومقر البلدية على مسافه2.9 كم ،مرورا فرقة الخماخمية، باعتبار أن هذا الطريق حيوي ومختصر جدا ويخفف عنهم عناء التنقل.

أكد هؤلاء في صرخة لهم بأنهم ليس لديهم أي مانع في تغيير المشروع الى انجاز مسالك زفتية نحو سكنات عائلية،شريطة تخصيص مبلغ مالي آخر من ميزانية البلدية له ، رافضين إصرار نائب رئيس البلدية على تمرير هذا المقترح.

كما يطرح مجموع السكان بحوالي 40 عائلة مشكلة جفاف حنفيات منازلهم، منذ ثلاثة أشهر، مع وجوب بعث الحياة في المدرسة ،وتوصيل بعض السكنات بالكهرباء الريفية.

واستغرب السكان ، كيف أن هذا الدوار المعروف ب135 شهيدا، لا يزال يعيش هذه المشاكل اليومية ،مقترحين في هذا الصدد على المجلس البلدي اقتراح مشروع إنجاز مناقب مائية للتخلص من مشكلة شح حنفايتهم وتوفير لهم من هذه المادة الحيوية ، بنا في ذلك لثروتهم الحيوانية .

كما طالبوا منحهم حصة من السكنات الريفية، لتمكين المرحلين باتجاه مدينة سيدي عيسى من العودة الى أرزاقهم والمساهمة في الإنتاج المحلي عن طريق استغلال الأراضي الفلاحية المهجورة .

المدية: ع.عباس

سكان مشتة عين مراح بعين عبيد (قسنطينة)

نقائص بالجملة ومشاريع التنمية الغائب الأكبر

يطالب سكان مشتة عين مراح ببلدية عين عبيد بولاية قسنطينة ،بمشاريع تنموية ترفعهم من الفقر والحرمان الذي يعشونه منذ عقود خلت على غرار تجسيد طرق ملائمة لتنقلاتهم، وتوصيل منازلهم بالغاز الطبيعي و حل مشكل نذرة المياه مع توفير النقل المدرسي الذي يعتبر هاجس بالنسبة للتلاميذ المتمدرسين الذين يقطعون يوميا عدة كيلومترات مشيا على الأقدام.

قسنطينة : مفيدة طريفي

هذا الوضع أثر كثيرا على سكان المنطقة الذين ناشدوا السلطات في العديد من المناسبات التدخل لإيجاد حلولا لمعاناتهم اليومية، وفي هذا الصدد صرح أحد السكان أنه «يقيم بهذه القرية منذ أزيد من 30 سنة وأنهم يعانون من انعدام أبسط وسائل العيش الكريم بدءا من وسائل النقل خاصة في فترة الشتاء، وأزمة المياه وصولا إلى غياب الغاز الطبيعي الذي انعكس عليهم سلبا بسبب اضطرارهم لشراء قارورات غاز البوتان التي أثقلت كاهلهم بمصاريف هم في غنى عنها.

«الشعب» ولدى وقوفها عند مشتة عين مراح التابعة إقليميا لبلدية عين عبيد بعد بحث طويل عن الطريق المؤدي إليها توصلنا لطريق متمثل في مسلك ترابي وعر يؤدي لسكان المشتة حيث وقفنا على صعوبة المسلك بسبب الحفر والمطبات وهو ما يمثل انطلاقة للمشاكل والنقائص الكبيرة التي تعانيها المنطقة وصورة واضحة عن غياب تام لأي مبادرات لشق طريق رئيسي خاص.

فبعد ساعة من المشي وصلنا للمشتة التي تظهر عليها ومن الوهلة الأولى مظاهر البؤس والحرمان، وفي حديثنا مع سكان عين مراح الذين اشتكوا من غياب أدنى متطلبات العيش الكريم فهم يعيشون وسط غياب الغاز الطبيعي الذي يعتبر الغائب الأكبر حيث يعتمدون على الاحتطاب من أجل الطبخ والتدفئة شتاءا لتصبح قارورة غاز البوتان الهاجس الأكبر سيما مع غياب النقل بالمنطقة ما يجعلهم يستعملون الجرار الفلاحي للوصول لوسط البلدية للحصول على قارورة بوتان مطالبين الجهات المعنية بالنظر لحالتهم المزرية ومعاناتهم اليومية جراء غياب شبكة الغاز عن المنطقة .

كما ذكر السكان الحالة المزرية التي يعانون منها جراء انعدام المياه الصالحة للشرب حيث يضطرون إلى جلبها في بعض الأحيان من مناطق بعيدة مستعملين الدواب لنقلها أحيانا وعلى ظهورهم أحيانا أخرى وهو ما زاد من معانات البسطاء بسبب ثقل كاهلهم بمصاريف كثيرة هم في غنى عنها.

المنطقة عندما تتجول بها تجد أنها مجرد مكان معزول عن العالم، فالمرأة هناك لا تزال تطبخ باستعمال الحطب الذي تجلبه من الأحراش المجاورة للمشتة حيث تحدثنا مع إحداهن والتي اشتكت كثيرا من غياب الغاز والنقل اللذان حول حياتهم لجحيم لا يطاق.

من جهة أخرى يشتكي سكان عين مراح من غياب النقل المدرسي الذي يعتبر أكبر مطلب بالنسبة لهم، حيث يضطرون لقطع العشرات من الكيلومترات مشيا على الأقدام، ما يعكس معاناتهم بشكل يومي لإيصال أبنائهم لمؤسساتهم التربوية على وهو الأمر الذي أثر سلبا على محصولهم الدراسي جراء التعب الذي يتحملونه للالتحاق بمقاعد الدراسة.

بعد أن أثرت سلبا على يومياتهم

قرى لمعاريف بالمسيلة بحاجة إلى تنمية

يشتكي العديد من سكان قرى بلدية لمعاريف بالمسيلة العديد من النقائص التنموية التي أثرت بشكل سلبي على يومياتهم التي باتت لا تعدو مجرد رحلات للبحث عنها، أو مطالبة المسئولين وتذكيرهم بها في العديد من المناسبات إلا أنها لم تجد بعد آذانا صاغية على الرغم من أنها في بعض البلديات أصبح الحديث عنها في خبر كان.

تحصى بلدية لمعاريف الواقعة جنوب بلدية المسيلة العديد من القرى المصنفة ضمن مناطق الظل التي منحتها السلطات أولوية في التنمية إلا أنها ما تزال تقبع تحت طائلة المعاناة وسياسيات البريكولاج التي ينتهجها المواطن لتسيير أموره أو تنتجها السلطات لتدارك الأمر ولو بشكل بسيط.

من بين قرى بلدية المعاريف التي ما يزال سكان يعيشون تحت خط الظل دوار البعالة الذي يحلم سكانه كل فصل شتاء باستعمال غاز المدينة والتخلي عن إستعمال غاز البوتان الذي يتطلب حسبهم رحلات طويلة للحصول عليه وبأسعار خيالية ، ناهيك عن مطلب الكهرباء الريفية التي طالب الشباب الحاصلون عن السكن الريفي بها حيث فضل الكثير منهم اللجوء إلى الربط العشوائي للأسلاك الكهربائية وما ينجدر عنها من أخطار ، بينما فضل البعض الإنتظار على أمل ربط سكناتهم بالكهرباء الريفية.

وفي حين يفتقر دوار خوميس الذي يعتبر منطقة فلاحية ، إلى الكهرباء الريفية التي تعد من الضروريات بالمنسبة للفلاحين الذين تعتبر الفلاحة المصدر الوحيد لرزقهم،حيث فضل البعض منهم التخلي عن الفلاحة بينما فضل البعض الآخر إلى سقي مزروعاتهم بشراء مياه السقي وتحمل أعباء إضافية، ناهيك عن مشكل غياب المسالك الفلاحية أو اهتراء ها إن وجدت

وفي ذات السياق يطالب سكان دوار المجادات بالذات البلدية بفتح المسالك الفلاحية وربط بعض السكانت بقريتهم بالكهرباء الريفية خاصة وأن العديد منهم يعتمدون على نشاطهم الفلاحي ويدفعون تكاليف إضافية إما بشراء المياه أو الاعتماد على مادة المازوت لتشغيل المحركات .

وفي سياق آخر، طالب أولياء التلاميذ مدرسة الشهيد بتقة قويدر بديار بالذات البلدية بتهيئة ساحة المدرسة وإنجاز أقسام إضافة نظرا للاكتظاظ الحاصل داخل الأقسام ونحن على أبواب الدخول المدرسي.

المسلة:عامر ناجح

استعادت حركيتها من جديد

شواطئ «بونة» وجهة المصطافين

راحة واستجمام في "الوقت الضائع"

تعود الحركية من جديد إلى شواطئ بونة وفضاءات التسلية بها ومنتزهاتها، بعد رفع قرار الغلق من قبل السلطات العليا للبلاد، حيث تشهد هذه الأماكن إقبالا كبيرا للمصطافين الذين يحجون إليها هذه الأيام قبل نهاية موسم الاصطياف، خاصة بالنسبة للأطفال الذين تعج بهم الشواطئ بحسب ما وقفت عليه «الشعب» بحثا عن الاستجمام والاستمتاع بالبحر قبيل الدخول المدرسي.

عنابة: هدى بوعطيح

عنابة اليوم تستقبل مصطافيها من جديد، العشرات من أبناء بونة، يتوافدون على هذه الأماكن منذ الساعات الأولى للاستمتاع بنسيم البحر، حيث عادت المضلات الشمسية لتحتل لها مكانا على الشاطئ الذي استعاد جماليته بهذه المناظر، بعد أن عاش ولعدة أيام شبه عزلة إجبارية بسبب وباء كورونا الذي خيم بظلاله للسنة الثانية على التوالي على موسم الاصطياف، ولحسن حظ سكان هذه المدينة وزوارها افتتحت الشواطئ من جديد، شباب ونساء وأطفال تنفسوا الصعداء بعد رفع الحجر الصحي عن مناطق الاستجمام والترفيه، مؤكدين على ضرورة التزام مرتادي الشواطئ بجميع الإجراءات الوقائية لتفادي إصابات أخرى بهذا الوباء.

شواطئ بونة لم تستقبل فقط أبنائها، بل كانت أيضا قبلة لمصطافين من الولايات المجاورة لجوهرة الشرق، والذين توافدوا عليها بقوة، سيارات تحمل ترقيم مختلف الولايات المجاورة لعنابة، تشكل طوابير لا متناهية نحو كورنيش عنابة الذي يعتبر مقصد السياح بالدرجة الأولى، إلى جانب شاطئ «وادي بوقراط» بسيراديي أحد أفضل المنتجعات بعنابة لتموقعه الساحر بأعالي جبال الايدوغ، والذي بات يتوفر أيضا على فضاءات للتسلية والاستجمام بعد العمل على تهيئة طرقاته، وربط الشاطئ بمطاعم تقليدية، تقدم مختلف الأطباق التي تشتهر بها هذه الولاية، ما جعله كذلك قبلة للوافدين على هذه المدينة.

مقصد لا بد منه

وتقول السيدة «أمينة» من ولاية قالمة والتي وجدناها رفقة زوجها وأبنائها بشاطئ «ريزي اعمر» إنها كانت تنتظر بشوق كبير إعادة فتح الشواطئ، خصوصا وأنها لم تساعدها الظروف مع بداية موسم الاصطياف للاستمتاع بالبحر، وهذا ما جعلها تقرر زيارة عنابة وقضاء أيام عند عائلة لها، قائلة بأنها لن تفوت فرصة زيارة مختلف شواطئها والأماكن التي تعودت الذهاب إليها، على غرار ساحة الثورة «الكور»، «ولالة بونة»، ناهيك عن الاستمتاع بجبال سيرايدي.

ونفس الأمر بالنسبة لعائلة «حمادي نبيل» من سوق اهراس، الذي حل بعنابة عشية رفع الحجر المنزلي عن شواطئها، قائلا بأنه سيستغل فرصة الاستمتاع بالبحر مع عائلته الصغيرة إلى غاية انتهاء عطلته، متأسفا في سياق حديثه بالوضع الصحي للبلاد الذي حرمهم من التمتع كما ينبغي بموسم الاصطياف والتخوف من الإصابة بهذا الوباء القاتل، مؤكدا أنه يحرص على تجسيد التباعد الجسدي حفاظا على صحة عائلته.

كما صادف تواجدنا بشاطئ « عين عشير» عائلة قدمت من ولاية ورقلة في زيارة لعنابة لأول مرة، حيث قالت السيدة «صبرينة» والتي جاءت رفقة والديها وأخوتها، أنهم قرروا قبل بداية الحجر زيارة هذه المدينة والاستمتاع بجمالها، إلا أن قرار غلق الشواطئ أجل سياحتهم إلى وقت آخر، مشيرة إلى أنهم وبمجرد الإعلان عن فتح الشواطئ يوم 25 من الشهر الجاري لم يؤخروا يوما واحدا في الالتحاق بهذه المدينة السياحية والتمتع بشواطئها ومناطقها السياحية التي تشتهر بها، قائلة بأنها ستزور سيرايدي، وشطايبي، ناهيك عن زيارة مواقعها الأثرية مثل لالة بونة ومتحف هيبون.

ليالي بونة تنتعش

من جانب آخر عادت الحركية أيضا إلى كورنيش بونة ليلا، ولكن تنتهي قبل حلول الساعة العاشرة ليلا كما هو معمول به بأغلب ولايات الوطن بسبب جائحة كوفيد 19، حيث يستغل زوار بونة هذا التوقيت للتجوال به وقضاء سهراتهم بالمدينة التي لا تنام وسط تعزيزات أمنية للأمن الوطني، لإحباط أي محاولة للسرقة أو الاعتداء على المصطافين وهو ما جعلهم يقضون ليالي صيف عنابة في أمن وطمأنينة، وجعل وجهاتهم تختلف بين الشواطئ والساحات العمومية، على غرار ساحة الثورة أو «الكور» القلب النابض لجوهرة الشرق «بونة»، بالإضافة إلى منتزهات المدينة، التي تستقبل بدورها يوميا العديد من العائلات العنابية وزوارها، الذين ثمنوا قرار فتح الشواطئ وفضاءات الترفيه والتسلية، لكن مع التأكيد على المحافظة الصارمة على الإجراءات الوقائية، وذلك للحيلولة دون انتشار الوباء وسط المصطافين وسكان بونة.

من بينها 3 مسابح بعين صالح

فضاءات ترفيهية ورياضية للشباب

استفادت أربع قرى بعاصمة التديكلت ولاية عين صالح، من مشاريع شبانية ورياضية، من شأنها تعزيز الأنشطة الشبانية والرياضية خاصة في فصل الصيف.

تمراست: محمد الصالح بن حود

كشف رئيس المجلس الشعبي البلدي عين صالح بن إعيش الحاج عبد الله لـ«الشعب» أن مصالحه وفي إطار برنامج صندوق الضمان للجماعات المحلية للسنة الجارية، خصصت مبالغ مالية معتبرة لإنجاز مشاريع شبانيه ورياضية، على مستوى 04 قرى.

في هذا الصدد، أكد المتحدث أن هذه المشاريع من المنتظر أن يتم الشروع في بداية الأشغال خلال الأيام القليلة المقبلة، عقب اختيار المقاولات المكلفة بالإنجاز، وبعد استوفاء جميع الإجراءات القانونية والتقنية، وتحت إشراف مديرية الشباب والرياضة.

حيث تتمثل في 03 مسابح ترفيهية بكل من قرى (الساهلة الشرقية، إقسطن، البركة) بقيمة مالية قدرت 180 مليون دينار، مما يرفع عدد المسابح بالبلدية ليصبح 05 مسابح باحتساب المسبح النصف أولمبي والترفيهي المتواجدن بوسط المدينة.

في نفس السياق، أضاف بن إعيش الحاج عبد الله، أن المبلغ المتبقي والمقدر بـ 26 مليون دينار، تم تخصيصه لإنجاز مركب رياضي على مستوى قرية (الساهلة الغربية)، في خطوة من السلطات المحلية العمل على التوزيع العادل للمشاريع عبر مختلف قرى الولاية، خاصة أن القرية المذكورة تعاني من انعدام مرافق شبانيه ورياضية.

وتأتي هذه المرافق حسب رئيس المجلس الشعبي البلدي، كخطوة لاستحداث فضاءات ترفيهية للفئات الشبانية خاصة على مستوى القرى التي تعرف نقص في هذا المجال، الأمر الذي يمكن من الترفيه والترويح عن فئة الشباب وإكتشاف المواهب وكذا الحد من تنقلهم للسباحة في المسطحات المائية التي تشكل خطر على حياتهم.

إعداد: فتيحة كلواز

من هنا وهناك

توقيف «عدوّ الصّحة العامة» بأستراليا

أوقفت الشرطة الأسترالية، شاباً في العشرينات من عمره، أطلق عليه «عدو الصحة العامة رقم واحد» لرفضه إجراء العزل الصحي بعد أن علم بإصابته بفيروس «كورونا»، وكان أنتوني كرم (27 عاماً) علم بإصابته قبل نحو أسبوعين، وفر من مكان الحجر الصحي الإجباري، لتطلق السلطات بعد ذلك عمليات مطاردة بحثا عنه.

ونشرت السلطات الأسترالية، لقطات تظهر لحظات القبض على كرم، في منطقة سيدني، وكان الشاب يسعل فيها، ما يظهر الخطر الذي كان يشكله على المجتمع، على الرغم من أن السلطات ألبسته الأقنعة الواقية من الفيروس.

وعندما واجه الشاب الصحفيين، أثناء اقتياده، أصر على أنه لم يترتب أي خطأ، مشيراً إلى أن لديه دليلاً يثبت عكس ذلك، لكن السلطات غير مقتنعة بكلامه؛ إذ وجهت إليه 13 تهمة.

6 أطنان من رمالها سرقها السياح؟

قدرت مجموعة يطلق عليها اسم «سردينيا تتعرض للنهب والسلب» أن 6 أطنان من الرمال على الأقل قد سُرقت هذا العام بعد انخفاض السياح المسجل في العام الماضي أثناء الوباء.

وذكرت المجموعة أن أشخاصا كانوا يحاولون تهريب الرمال والأصداف البحرية والصخور من سردينيا على الرغم من الغرامات التي تتراوح بين 500 و3 آلاف يورو المفروضة على ارتكاب أعمال مماثلة، بحسب ما نقل الكاتب فيليب ويلان في تقريره الذي نشره موقع «ذا تايمز» البريطاني.

وكتبت المجموعة على صفحتها على موقع فيسبوك أن «معظم الناس ليس لديهم دافع حقيقي للقيام بهذه السرقات، ربما يفعلون ذلك لإثارة حسد الأصدقاء والأقارب، أو لإعادة إحياء ذكرى متع العطلة في غرفة الرسم الخاصة بهم، أو حتى لتزيين حوض السمك».

وأضاف الكاتب أن النشطاء صرحوا من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بأن هواة الجمع كانوا يتاجرون بأكياس صغيرة من رمال جزيرة بوديلي الوردية «التي يصعب الحصول عليها» والثمينة، حيث مُنع الزوار من دخول شاطئ بوديلي الوردي منذ عام 1994 عندما أصبح جزءًا من حديقة وطنية.

ونشرت الحكومة الإقليمية شريط فيديو مرفقا بالنداء التالي «سردينيا... احملها في قلبك، فقط في قلبك».وشاركت كيارا فيراجني، إحدى المؤثرات على مواقع التواصل الاجتماعي، مؤخرًا صورة للأصداف البحرية التي قدمت لها هدية عند زيارتها، على ما يبدو، ثم قامت بحذفها سريعا.

أغنية «تكشبيلة توليولة»

لحن مأساة الموريسكيين في طريق منفاهم الاختياري

من بين أهم الأغاني التي نتناقلها في مجتمعاتنا المغاربية دون فهم عميق لمعانيها، أو الأحداث التي تحاول التعبير عنها، وساعدت على نقل جزء من الصورة المفقودة حول مأساة مر بها مسلمي الاندلس، أغنية «تكشبيلة توليولة» التي رددتها أجيال متعاقبة في مدن الغرب الجزائري، كما أداها فنانون، واستخدمها الكثير لإحياء اعراس والرقص على أنغامها دون أن نفهم معانيها الحقيقية، وأننا نرقص على آهات وأحزان أناس مروا وتركوها خلفهم.

في الحقيقة كلمات أغنية «تكشبيلة توليولة»، تعبر عن قصة حزينة جدا للأندلسيين الذين هجروا وأبعدوا عن وطنهم وفقدوه وفقدوا كل شيء معه حتى رغبتهم في الحياة، وهم يتوقون للعودة إليه، وتروي الأغنية مأساتهم خلال طريقهم من بيوتهم إلى منفاهم الاختياري لبلاد المغرب العربي، وما تعرضوا له من ذل ومهانة، وتقول كلماتها:

« تِكشبِيلة تِوليولة – ما قتلوني ما حياوني – داك الكاس اللي عطاوني – الحرامي ما يموتشي – جات خبارو في الكوتشي... »، مع ترديد (تِكشبِيلة تِوليولة) بعد كل مقطعين تقريبا.

وقد أعطانا الكثير من المختصين تفسيرات لمعاني كلماتها، وهناك بعض الاختلافات بينهم، لكن المعنى العام والقصة واحدة، حيث تعبر عن مأساة الموريسكيين وما عانوه في طريق هجرتهم، ومعاني ألفاظها:

«تِكشبِيلة» تعني طريق إشبيلية، و«توليولها» معناها العام الرجوع أو العودة، وهناك خلاف حول المعني بهذه العودة، ويرى البعض أن المعني بالعودة إلى اشبيليا هم النصارى المسيحين، الذين رغم غيابهم الطويل عادوا إليها، ويقول البعض وهو الأقرب للمعنى المرجح أن الأندلسيون هم من يعدون ويمنون أنفسهم وبعضهم بالعودة إلى اشبيليا مستقبلا، «طريق إشبيلية ستعودون لها»، تعبيرا عن حنينهم للعودة إلى أرضهم، ويقول آخرون أن المتحدث امرأة وتقول سأعود إلى اشبيليا، أما عبارة (ما قتلوني ما حياوني)، فهي تعبير مجازي على هول وشدة ما لقاه الموريسكيين من التعذيب من طرف الإسبان، جعلهم لا يعدون أنفسهم لا من الأحياء ولا من الأموات، ولا يشتهون الحياة أصلا، وتواصل الأغنية «ذاك الكاس اللي عطاوني» ويقول آخرون «غير الكاس اللي عطاوني» أثناء التهجير الإجباري كان الموريسكيون يتعرضون لنوع من أنواع التعذيب، وهو إجبارهم على تناول الخمر كشرط قبل السماح لهم بركوب البحر للضفة الأخرى، وهذا إمعانا في احتقارهم وإذلالهم، وهذا جعلهم ليسوا أمواتا ولا أحياء من شدة العذاب والحسرة والذل، وعبارة «الحرامي ما يموتشي» فهي حسب الشارحين ترمز للإسبان الذين عادوا بعد ثمانية قرون للأندلس للانتقام، أما عبارة «جات أخبارو في الكوتشي»، فتعني «الكوتشي» هو وسيلة نقل تقليدية في بلاد الأندلس والمغرب، وهي عربة يجرها حصان، كانت قديما ولا تزال، والعبارة تعني أن أخبار الأندلس السيئة ودخول النصارى إليها، وما فعلوه بها وبأهلها وصلت الدول المغاربية قبل وصول الموريسكيين أنفسهم.

تحويسة DZ

المشاكي منبع يمزج بين الطبيعة والأسطورة

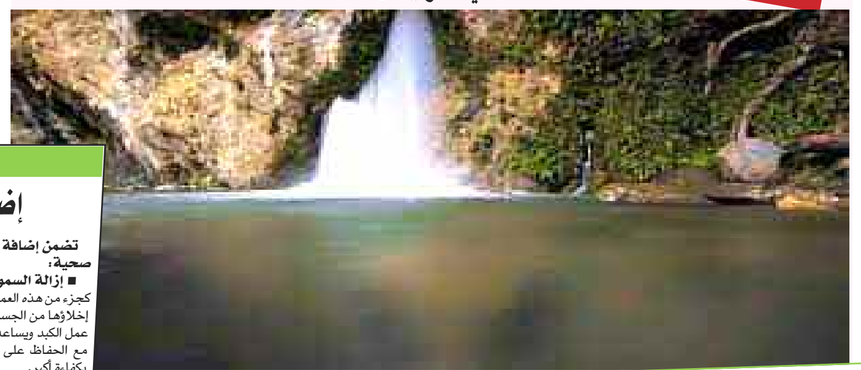

ان وقع اختيارك على ولاية جيجل كوجهة للراحة والاستجمام والاستمتاع بما تبقى من موسم الاصطياف، لا تنسى أثناء العودة ان تعرج على المزار الشهير باسم «المشاكي»، ففي أسفل الجبل يوجد منبع مائي غريب عجيب تدفق منه المياه بغزارة مدة 10الى 15 دقيقة ثم تنقص شيئا فشيئا لتختفي تماما ثم يعود التدفق مرة أخرى وهكذا دواليك على مدار الساعة واليوم والعام.

هذه الظاهرة الغريبة عجز المختصون عن تفسيرها مما أطلق العنان للبعض والغوص في عالم الأسطورة والخيال، فلا مناص للبعض من زيارة هذا المنبع للتبرك به والشكوى من الهموم ومنه أطلق عليه هذا الاسم «المشاكي» .

والشيء المسجل أيضا أن درجة مياه الشلالات تتغير حسب الفصول لتحافظ على عذوبتها، وكانت دائما ملجأ للمرضى، بحيث تفيد الروايات بأن مياهه تشفي من عدة أمراض مزمنة، كما كانت تستقطب العائلات أيضا للتداوي من بعض الامراض بسبب اعتقادات سائدة حول المنبع المائي، وتبعد هذه الشلالات السحرية عن الطريق الولائي رقم 37 أ، الرابط بين بلديتي سلمى بن زيادة وتاكسنة بحوالي 03 كلم.

وتبقى هذه الشلالات ميدانا خصبا لأبحاث للمختصين من جهة، ومن جهة أخرى معلما سياحيا للتداوي بالمياه المعدنية، لكن الأكيد أن من شرب من هذا المنبع الصفي النقي سيضطر للعودة إليه ليس من باب الخرافة ولكن من باب التمتع بسحر المكان وصفاء المياه وبرودتها على مدار الزمن.

لتتواصل الرحلة هذه المرة إلى بني بلعيد لزيارة الوادي الكبير، معلم هام من معالم المنطقة ويتربع المكان على مساحة 600 هكتار تضم محميات مصنفة ضمن قائمة رمسار للمناطق الرطبة ذات الاهمية العالمية، وتضم هذه المنطقة أراضي فلاحية وبحيرة ومجمعات وتكثر بها أشجار الصفصاف ونبتات أخرى كثيرة ومتنوعة كما أنها محطة هامة للطيور المهاجرة حيث توقف بها نحو 750 طائر مهاجر من أبرزها النحام الوردي.

وتعتبر هذه المنطقة مقصدا سياحيا هاما كما أن السلطات المحلية تعمل الآن على تسهيل العقبات من أجل جلب أكبر عدد من الزوار لهذه المنطقة السياحية الخلابة.

تنبيه!

خرافات قد تفسد ملابسك

هناك الكثير من الأخطاء الشائعة التي نرتكبها عند غسل الملابس والتي من شأنها أن تفسد ملابسك، وقد تتساءل هل عليك استخدام المنظفات متعددة الأغراض لإزالة جميع البقع؟، في مقالها الذي نشرته مجلة «ريدرز دايجست في نسختها الأسترالية، استعرضت الكاتبة مادلين وال آراء الخبراء حول ما يجب فعله عند غسيل الملابس وما ينبغي تجنبه.

مزيد من المنظف يعني ملابس أنظف

من الخرافات الشائعة التي ربما سمعتها أن استخدام المزيد من المنظفات يعني الحصول على ملابس أنظف، وأوضح بريان سانسوني من معهد التنظيف الأميركي أن «زيادة كمية المنظف لا يسهم في تنظيف الملابس بشكل أفضل، بل يمكن أن يتسبب في ترك رواسب في ملابسك».

ونبّه هذا الخبير إلى أن ذلك «قد يجعلك تغسلها مرة أخرى ويمرور الوقت يمكن أن تؤدي عمليات الغسيل الإضافية إلى تلف الملابس بشكل أسرع، لهذا السبب، تحقق من الملصق الموجود على عبوة المنظف لتعرف مقدار المنظف الذي تحتاجه والمناسب لكمية الغسيل والغسالة، ولا سيما أن قوام العديد من المنظفات يكون مركزا هذه الأيام».

كلما زادت حرارة الماء كانت قوة التنظيف أفضل

من المؤكد أن درجة حرارة الماء لها تأثير عميق على نظافة الغسيل، مع ذلك، قد لا يكون للماء الساخن تأثير كبير كما تعتقد.

بحسب سانسوني فإن «الماء الساخن لن ينظف الملابس بالضرورة. وفي الواقع، يمكن أن يتلف الماء الساخن بعض الأقمشة أو يتسبب في جعل بعض البقع دائمة بدلاً من إزالتها».

وأضاف أن «المنظفات هذه الأيام مصممة لتكون أكثر فعالية في الماء البارد، لذلك عليك دائما التحقق من الملصَق وشروط الاستخدام المناسبة».

غسل الملابس بعد كل مرة ترتديها

في بعض الأحيان، قد لا تحتاج إلى غسل ملابسك في كل مرة ترتديها، يقول سانسوني «إذا ألقيت الملابس في سلة الغسيل المتسخ لغسلها بعد كل مرة ترتديها، فقد تتسبب في تلفها قبل الأوان»، وقد يؤدي التحميل الزائد للغسالة بالعديد من العناصر الضخمة إلى إتلاف جهازك، وينصح بوضع العناصر كبيرة الحجم بطريقة متوازنة في آلة الغسيل لتجنب المشاكل.

تجاهل ملصق العناية بالنسيج

كما هي الحال مع جميع المنتجات الأخرى، عليك قراءة التعليمات دائمًا وهذا يشمل ملصق العناية بالأقمشة. وفي هذا الصدد، قال سانسوني «هناك أوقات يكون من المغري إلقاء كل الملابس في الغسالة وغسلها مرة واحدة. لكن كل قطعة من الملابس التجارية تحتوي على بطاقة بها تعليمات العناية بالقماش من قبل الشركة المصنعة للحفاظ على مظهرها».

الوجه الآخر

مصاصو الإيجابية

فتيحة كلواز

يعرف كثير منا مصاصي دماء ارتبطت اسماؤهم بأساطير وخرافات وثقتها السينما العالمية بأفلام رعب ودراما تروي قصص موتى يعيشون على دماء الاحياء من البشر، لكننا في المقابل يجهل كثير منا وجود مصاصين للطاقة الإيجابية يعيشون على محبة الاخرين بسبب فراغ عاطفي يسيطر عليهم لدرجة شعورهم «بلا-كينونة»، غالبا ما تكون سببا مباشرا في تعلق الشخص بالآخرين من اجل العيش على الحب الذي يمنحه له الاخر والصداقة لأنه عاجز عن اثارة شعور بالإيجابية داخله.

لن يكون من السهل الخروج من حالة الفراغ العاطفي لذلك نجد من يعانيها يلجأ الى حلول ظرفية لحظية ومؤقتة تتلاشى بمجرد الخروج من تلك الحالة النفسية، فحتى وان كان الجميع يمنحونه الحب والايجابية سيعود الى حالة الفراغ والضياع العاطفي بمجرد الابتعاد عن الأصدقاء مصدر سعادته الظرفية.

لذلك علينا ان نجد المعنى الحقيقي للحياة بعيدا عن مصدر مؤقت لمشاعر إيجابية لا تسد عطشنا العاطفي، لان الحب شعور بالانتماء الى ذات تعيش الاغتراب الروحي داخلنا فتتكون بسبب ذلك طاقة سلبية تنعكس قوتها في أفعال وسلوكيات مؤذية بسبب العنف المعنوي الذي تمارسه على الآخر مهما كانت درجة قرابته او قربه من يعاني السلبية.

احتواء الذات، احتضانها والطبطبة عليها مفاتيح لتشحنها بإيجابية متوهجة تمنحك طريقا مفتوحا على جوهرك، تتجلى فيه صورة واضحة عن الماضي، الحاضر والمستقبل، تلتئم فيها كل الجروح لتصبح تجارب إنسانية تمنحك القوة اللازمة للمضي قدما نحو تحقيق الذات بعيدا عن الضعف وانعدام الثقة، الطاقة الإيجابية إذا حب وعطاء وتفاؤل اما السلبية فهي أخذ، بغض وكراهية.

اليوم ونحن نعيش منعرجا خطيرا كمجتمع، علينا ان ندرك اننا امام لصوصية من نوع خاص لا تسرق المجوهرات والاحجار الكريمة، بل تتربص بما هو أكبر وأثمن لا يتواجد ما تبحث عنه بالبنوك والخزائن الحديدية، بل داخل كل واحد منّا هي طاقة إيجابية تمنح صاحبها القوة لتجاوز الصعاب والعقبات، إيجابية تكسر المؤامرات والدسائس، تكفي قوتها للمضي وسط النار لبلوغ الهدف، يجب المحافظة على هذا الكنز الدفين داخل كل واحد منا بإبعاد خريطة قلوبنا عن لصوص يقتلون الروح قبل الجسد.

صحتك في غذائك

إضافة الليمون إلى الماء

تضمن إضافة القليل من الليمون إلى الماء عند الشرب 5 فوائد صحية:

■ **إزالة السموم:** يعمل الكبد بجد في تطهير الجسم أثناء النوم ليلاً، كجزء من هذه العملية، تتراكم جميع أنواع السموم التي يتم جمعها حتى يتم إخلاؤها من الجسم في اليوم التالي. ويدعم شرب الماء بالليمون في الصباح عمل الكبد ويساعده على التخلص من جميع السموم المتراكمة في الجسم، مع الحفاظ على توازن السوائل ومنع الجفاف، مما يضمن عمل الكبد بكفاءة أكبر.

■ **المحافظة على مظهر الجلد ومنع الشيخوخة:** يحتوي الليمون على كمية كبيرة من فيتامين «س» أحد أقوى مضادات الأكسدة، التي تحارب الأضرار التي تسببها الجذور الحرة، المسؤولة جزئياً عن شيخوخة الجسم والجلد. لذلك، يمكن أن يساعد فيتامين «س» على إبطاء عمليات الشيخوخة التي تؤثر في الجلد.

■ **رفع الطاقة وتحسين المزاج:** معظمنا يبدأ الصباح بفنجان من القهوة بعد الاستيقاظ، لكن الدراسات تظهر أن الماء بالليمون يساعد على الشعور بمزيد من اليقظة وتحسين مزاجك. وتخترق الأيونات السالبة الموجودة في الليمون الجهاز الهضمي وتنتج استجابة طبيعية ترفع مستويات طاقة الجسم، بالإضافة إلى ذلك، وجد أن لرائحة الليمون تأثيراً مهدئاً ومقللاً من التوتر.

■ **المساعدة على إنقاص الوزن:** إذا كنت بصدد فقدان الوزن، فإن شرب الماء بالليمون قد يكون ميزة على المشروبات الأخرى، حيث وجدت الدراسات أن شرب كمية كافية من الماء يومياً يحسن التمثيل الغذائي ويؤدي إلى كفاءة وزيادة حرق الدهون في الجسم.

وقد يصل التحسن في معدل حرق السعرات الحرارية بعد شرب الماء إلى 30٪ حسب هذه الدراسة، وهي نسبة كبيرة.وهناك عدد غير قليل من الأشخاص الذين لا يحبون شرب الماء بكثرة، وإضافة القليل من النكهة المتمثلة هنا في الليمون إلى الماء يساعدهم على شرب المزيد.

■ **تحسين نشاط الكبد الدهني:** مرض الكبد الدهني إحدى أكثر الحالات الطبية شيوعاً في العالم في السنوات الأخيرة، حيث تشير التقديرات إلى أن حوالي 25 ٪ من سكان العالم يعانونه، وعندما تُترك حالة الكبد الدهني دون علاج، يمكن أن تتفاقم وتتطور إلى أمراض كبدية أكثر خطورة وقد ارتبطت بتطور مرض السكري من النوع 2.

أحوال المثقفين في ضوء الأزمة الصحية

نشاط افتراضي وصمود في وجه المعاناة

تبقى أزمة تفشي فيروس كورونا تنغص للسنة الثانية على التوالي حياة الجميع فبين الخوف من العدوى وأخبار الموت والإصابات وفقدان الأدوية وندرة الأكسجين واكتظاظ المستشفيات وما تخلفه من آثار سلبية على الشخص يعاني الكثير من توقف مورد رزقه بسبب التدابير المتخذة لاحتواء الأزمة الصحية وعلى رأسهم الفنانون والمثقفون الذين توقفت أنشطتهم وأعمالهم وبات الكثير منهم يعيش أوضاعا صعبة في غياب إعانات أو إشراك في أنشطة افتراضية مدفوعة الأجر قد تساعدهم على الصمود. أوضاع وقفت « الشعب» عند البعض من جوانبها، من خلال تصريحات البعض من الممثلين والكتاب والفنانين.

حبيبة غريب

ما هي انعكاسات الأزمة الصحية التي تمر بها البلاد على المثقف والفنان؟ هل كان هناك استعداد لمجابهة الوضع بعد تجربة السنة الأولى من تفشي الوباء، كيف يتعامل كل من المثقف والفنان مع الجائحة وما هو أثرها على الموهبة والإبداع؟ هل هناك أنشطة افتراضية تساهم في التخفيف ولو قليلا على المواطنين؟ هل من مشاريع جديدة؟ وما هي الرسالة التي يمكن تقديمها للجميع في مثل هذه الأوقات الصعبة؟ هي الأسئلة التي طرحت على عدد من الفنانين والكتاب والذين اجتمعوا في ردودهم على صعوبة الأوضاع التي يمرون بها وعلى ضرورة التحلي بالصبر واتخاذ الحيطة والحذر واحترام بروتوكول الوقاية وفيهم من أخذ التلقيح.. وفيهم أيضا من اغتنم فرصة الحجر للتفرغ للإنتاج الفني أو الأدبي، في حين أوقف البعض أنشطتهم كليا في انتظار انفراج الأزمة.

الممثل والمخرج المسرحي رائد غريب:

أوقفنا نشاطنا الفني للتضامن ومساعدة المصابين

دائما ما يحمل الفنان حسّا مرهفا يجعله يتأثر أمام الأزمات والصواب أكثر من الشخص العادي، وكثيرا ما يبادر في إنسانية لمؤازرة المنكوب أو المريض أو المحتاج.

هذا ما قام به رئيس جمعية إشراق للمسرح والفنون بني وسين سطيف الممثل والمخرج المسرحي رائد غريب حيث كشف عن وقف كل أنشطته وأنشطة التعاونية للتفرغ لعمليات التضامن مع المصابين بالفيروس.

كشف رائد غريب أنهم قاموا السنة الماضية بعد الحجر الصحي الذي دام حوالي 6 أشهر بتنظيم مسابقات وتظاهرات افتراضية كان لها قبول كبير من قبل المواطنين.

وأضاف رائد غريب «أن كل برامجهم وإنتاجاتهم المسرحية قد ألغيت بسبب موجة الوباء الأولى والثانية والثالثة والرابعة..» هذه السنة لم تنشط افتراضيا يقول الفنان « لكن وظفنا كل مجهوداتنا لإطلاق حملات تضامن وجمع التبرعات لاقتناء معدات طبية نساعد بها إخواننا المواطنين المصابين».

وفي الختام، دعا رائد غريب كل المواطنين : « احموا وحافظوا على أنفسكم والتزموا بالبروتوكول الصحي خذوا التلقيح ضد الفيروس واللهم اشف مرضانا وارحم موتانا».

الكاتبة غريبة بخلاف:

الأزمات المحرك الأكبر للإبداع

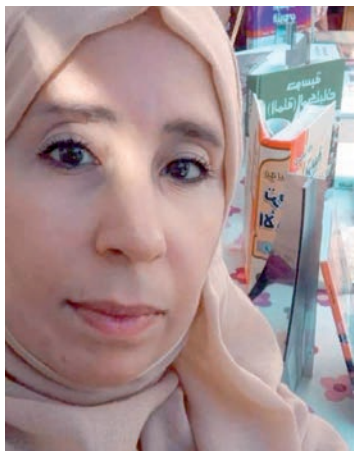

كثيرة هي الأزمات التي تشكل المحرك الأكبر للكاتب أو للفنان بصفة عامة ...فتلك المعاناة التي تلفحه من أهله أو المقربين من الأحبة والأصدقاء هي أكبر محرك للإبداع حيث تكون ملهمة فكل ما يلامس المشاعر سواء أحزان أو أفراح هي كالحطب الذي يوقد نار الإلهام لدى الفنان.» ما يجعل الوضع مخالف هي عدم وجود اللقائات المحفزة والدافعة...عدم صعود المنابر عدم وجود المعارض وتلك الأحاسيس التي نعيشها للشعور بتميزنا ونجاحاتنا يجعل الأمر جد راكد ولكن في نفوسنا أمل أن نكون بعد هذا الوضع الملزم أن نظهر أحسن وبزاد ثمين ... بكل حذر وحيطة أتعامل مع هذه الجائحة ...أحاول التوعية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي ...كما أنني ألزمت نفسي وقتا من الراحة، فتلك الحركة والاختلاط الدائم قد يسبب تشويشا في أفكارنا ...فقد ألزمني الحجر أن أقوم باستغلال كل لحظة في التعلم والبحث في مواضيع تهمني كانت تاريخية أو اجتماعية ...لتوسيع النطاق المعرفي لدي....كذلك أعمل على إكمال روايتي التي أخذت وقتا وهي طي السكون ...لهذا أنا جد منشغلة فليس الانشغال حركي فقط فقد يكون فكريا فيأخذ منا جهدا ووقتا ..

.هو وباء قدر الله وشاء أن يصاب به كل دول العالم ....لا يكمن الاختلاف في الإصابات ....بقدر الاختلاف في الثقافات وطريقة الحياة الصحية ...والقدرة المادية والثقافية في الميادين الصحية ...إن الدول المتقدمة تقف عاجزة رغم إمكانياتها...وإننا إذا راعينا ما يحصل ...يزيد الخوف من أن نفقد الكثير لقدرتنا الأقل ...وثقافة عيشنا غير صحية في الأغلب...ولهذا يجب أن يكون المثقف والمبدع الشخص الأكثر توعية ... فيساعد على مساعدة الكثيرين ...بما أن العلم قد عجز لردع المرض ...ونسبة الخوف والرعب التي تجتاح الكثير من الأرواح تجعلنا نساهم بالتوعية.

الكاتبة نورة طوبال:

أحضر لكتاب حول ثورة نوفمبر وأتواصل عن بعد

لا يمكن للانعكاسات التي نجمت عن انتشار الوباء في نظر الكاتبة نورة طوبال 'إلا أن تكون سلبيّة بالنسبة للمثقف بصفة عامة والكاتب بصفة خاصة».

يحتاج الفنان حسبها «إلى جمهور وهذا الوباء يقتضي منا عدم التجمهر مما يجعل التواصل المباشر مستحيلا أو محدودا»، كما نعلم تقول «أن أكبر فضاء لالتقاء الكاتب بقرائه هو النشاطات الثقافيّة والمعارض والتي حُرمنا منها تماما العام الماضي وهذه المرة أيضا ».

وترى طوبال أنه «ستكون هناك أكيد خطط تتبع لتخفيف الضرر خاصة إذا نجح التلقيح في صدّ الفيروس لذا نحن نأمل في استمرار النشاطات دائما مع أخذ الاحتياطات اللازمة».

وفي السياق نفسه، قالت «الوباء قيّد الحركة وزرع الخوف، كان لي جلسة بيع بالتوقيع في المعرض المُقام بقصر المعارض، شهر مارس من هذا العام، كان عدد الزوار قليل جدا وكان ممنوع دخول الأطفال، في حين عملي كان موجّها لهذه الفئة ولأننا لا نعلم إلى متى سيستمر الوباء، ربما التواصل عن بعد سيقلّص من حجم الضرر». وتبقى حسبها « المسابقات الأدبيّة تساهم في التخفيف من الآثار السلبيّة متنفسا كبيرا بالنسبة للمؤلف، فوز من حين لآخر يحفّز الكاتب ويشجّعه على الاستمرار.»

عن جديدها القادم أفصحت نورة طوبال أنها بعد قصة × لونجة وإخوتها السبعة× وهي قصة من التراث الأمازيغي الجزائري، بصدد تأليف كتاب آخر عن الثورة التحريريّة الكبرى يحمل الكثير من الشهادات الحية عن العديد من الوقائع التاريخية والذي تتمنى أن يكون في الأسواق، شهر نوفمبر القادم.

وترى طوبال أنه « لا مكان لليأس في النهاية، تعددت الأسباب والموت واحد لذا لا يمكننا انتظار الدور، خاصة أن الكاتب ليس مضطرا للتنقل حتى يكتب، يكفى أن يكتب عبر الوسائل المتاحة له ويمكن أيضا أن يكتب وينتظر الوقت المناسب للاستعمال، فالنصوص الجيّدة تشبه الذهب، في نظري فهي تزداد قيمة مع مرور الوقت».

الفنان التشكيلي أمير سفاح:

علينا زرع الأمل في الأنفس

جعلت الأزمة الصحية التي يمر بها العالم عامة والجزائر خاصة الوضع يتدهور على جميع الأصعدة رغم محاولات الشعوب للرجوع إلى الحياة العادية إلا أن الوضع فقد نكهته الأصلية... بالنسبة للفن والفنان فالأمر واضح للعيان.. ركود وعزوف وتراجع في العروض والإنتاج وتأجيل كل النشاطات إلى أن تستعيد البلاد عافيتها. وهذا ينعكس سلبا على حياة الفنان واستقراره دون شك، مما يجعل الأمر معقدا لأن الموهبة والإلهام لا يفارقانه لكنه مضطر لتجاوزهما والسعي وراء قوت يومه. بالنسبة لي أنا شخصيا صرت أخجل من تقديم أعمال فنية في ظل هاته الظروف الصعبة. يجب على كل الجزائريين أن يتكاتفوا ويتحدوا أكثر فأكثر لتجاوز هذه الأزمة وبعدها فليفعل كل ما شاء... نسأل الله القدير أن يلطف بالعباد والبلاد وأتمنى أن تدوم المحبة بيننا جميعا ...كما يجب علينا زرع الأمل في قلوب الناس دائما سننجح في تخطي هذه الأزمة وستعود الحياة إلى طبيعتها وسيكون كل شيء على ما يرام بإذن الله.

المصور الفوتوغرافي كريم بوشطاطة:

سأشارك في المعرض الدولي «الفن في ضوء الجائحة»

أكد المصور الفوتوغرافي والمخرج الهاوي كريم بوشطاطة أن «هناك فنانون يعانون كأن الاستعداد لمواجهة الجائحة هذه المرة بعكس السنة الماضية» .

قال كريم بو شطاطة أن «الأسرة الفنية تعايشت مع الوضع وتتابع كل الأخبار كما أخذ أغلب الفنانين على عاتقه الترويج للبروتوكول الصحي وأهمية التلقيح ضد covid 19 عبر وسائل الاعلام ومنصات التواصل الاجتماعي».

ولا يخفى على أحد حسبما أضاف بوشطاطة أنّ «الكثير من الفنانين يعانون لأن نشاطهم مرتبط بالجمهور كما أن انشغال الناس بالجائحة وبالمشاكل المترتبة عنها أمر يبعدهم عن النشاطات الفنية ويشتت حتى تركيز الفنانين أنفسهم ويؤجل مشاريعم الفنية ولكن المتضررين هم الذين يتخذون من الفن مصدر دخل لهم.»

وكشف الفنان أن «نشاطه كمصور فوتوغرافي قد تأثر نسبيا بحكم تقلص خرجات التصوير وفرض الحجر الصحي ووضرورة احترام البروتوكول الصحي لكنه لم يتوقف كليا واقتصر كذلك على التظاهرات الافتراضية.

وأضاف في ذات السياق : «لقد تلقيت دعوة من جمعية carre culturel الفرنسية للمشاركة في معرض الفن في ظل الجائحة رفقة 500 فنان من 40 دولة في شهر سبتمبر، إن شاء الله تكون مشاركة مميزة ومشرفة لصورة الكثبان المغطاة بالثلوج المعروفة عالميا بالإضافة إلى مشاركات وطنية وعربية في مهرجانات الفيلم القصير بفيلمي فرسان البارود في الأخير.»

وطلب المصور» من الجميع احترام البروتوكول الصحي حماية لهم ولأقربائهم والتأكيد على أخذ التلقيح لنتمكن جميعا من تجاوز الجائحة والالتفاتة لتحديات أكبر لمستقبل أفضل للجزائر وأبنائها.»

عازف التزمارت أحمد مولودي:

أخذت اللقاح لحماية صحتي وصحة الآخرين

وصف الباحث في التراث التارقي وعازف « التزمارت» الفنان أحمد مولودي الأزمة الصحية التي تمر بها البلاد بالصعبة جدا على المثقفين والفنانين» الذين يعجزون عن تقديم إنتاجاتهم وعروضهم وأعمالهم الفنية إلى الجمهور بل هم ملزمين كغيرهم من المواطنين بالامتثال للبروتوكولات الصحية.

جاءت الاستعدادات هذه المرة مغايرة تماما مقارنة للسنة الماضية فالحمد الله يضيف مولودي «أصبح الوعي أقوى وامتثال واسع لأخذ الحيطة والحذر وتوفر وسائل الحماية من الكمامات ووسائل التعقيم واحترام مسافة التباعد وغلق الأماكن العمومية وعدم الخروج من المنزل إلا للضرورة القصوى.»

وكشفت مولودي أنه يمتنع كليا عن مصافحة الغير وزيارة الأقارب وقد تمكن من أخذ الجرعة الأولى من التلقيح من أجل حماية صحته من الفيروس وكذا صحة وسلامة الآخرين. وهو ما يدعو كافة الجزائريين إلى اتباعه لأن الوقاية تبقى دائما خير من العلاج.

وأشار عازف «تزمارت» أن الجائحة لم تؤثر كثيرا على نشاطه الفني كونه يواصل في تقديم معزوفاته على الناي التارقي العتيق من البيت وكذا حصصه التراثية افتراضيا بمعية وإشراف دار الثقافة بتمنراست، إضافة إلى تحضير مشروع خاص بالموسيقى السيمفونية بآلات تقليدية مثل تزمارت، وامزاد؛ واقلال؛ آلة تندي، واهزيج رقصة تزغرهت اسوات، هذا تحت إشراف الأستاذ بوغردة عبد الوهاب.

الشاعر : محمد عبد المجيد مبسوط:

«شدوا دياركم..نقرا لكم شعرا»

أشار الشاعر محمد عبد المجيد مبسوط أن الثقافة عانت كثيرا في فترة كورونا كباقي القطاعات حيث تم توقيف كامل النشاطات وذلك لاعتمادها على الحضور الجماهيري إلا بعض النشاطات الجوارية بعد الفتح المؤقت للتظاهرات».

بقدر ما كان الوباء نقمة على كامل الشعب، كان يقول مبسوط «اختبارا لنا وللجميع على مدى الصبر والتكافل والتعاون وكذا حول الالتزام بالبرتوكول تجاه بقية المواطنين بصفتنا فئة منهم ..بالمثقف أو الاديب هو قدوة لغيره في كل المجالات». وعن نشاطه الفكري خلال الأزمة الصحية ذكر الشاعر: «قد ارتأينا خلال السنة الأولى من الوباء وبعد فرض الحجر الصحي تقديم نشاط جواري افتراضي من خلال تقديم لايف بعنوان «شدو دياركم ..نقرا لكم شعرا» وهو عبارة عن بث لقراءات شعرية مختلفة قديمة وحديثة ولمدة نصف ساعة يوميا من الساعة العاشرة ليلا وهو وقت السهرة ثم تزامنت مع شهر رمضان ليتم تقديم وقتها إلى ما بعد صلاة التراويح مع تغيير طفيف، حيث أضفت لنصوصي نصوص شعراء جزائريين من الحاليين أمثال عثمان لوصيف رحمه الله وبكاريا عبد القادر وعبد القادر بن عطية ومي غول وغيرهم من الشعراء وكانت كل سهرة مهداة إلى قطاع من المكافحين للوباء في إطار الدعم المعنوي والنفسي الرمزي والنفسي لكن توقف البث بعد رفع الحجر وعودة الحياة بصفة مؤقتة».

وكشف مبسوط عن تكرار التجربة هذه المرة أيضا وبالتعاون مع بقية المثقفين»، مضيفا أنه «بعد أن استحسن الجمهور المبادرة وشجعنا عليها بل استنسخها بعض الأصدقاء في جلسات مماثلة جماعية وفردية «كما أطلق الشاعر أحمد صلاي مبادرة محدثة منه ورشات مفتوحة للنقاش في قضايا الأدب.

وفي إطار احترام التباعد ومساعدة المبدعين قمنا يقول المتحدث بمبادرة أخرى تمثلت في إهداء الدواوين الشعرية رقميا في الصفحة والحساب مع التنازل عن حقوق الطبع غير التجاري لكل من يهمه الأمر.

كشف مبسوط أنه قدم هذه السنة استبيانا لأصدقاء الصفحة والحساب حول إعادة بعث العدد الثاني من «شدو دياركم نقرأ لكم شعرا» بطريقة أخرى، تتمثل حسبه هاته المرة في «استحداث ضيف محلي في كل جلسة مع احترام البروتوكول الصحي للحث على التطعيم والالتزام بمعايير السلامة والحديث ثقافيا دون تجاوز التخصص».

لمؤلفه المفكر آلان دونو

فيصل الأحمر يقرأ «نظام التفاهة»

نظمت جمعيات الدفاع عن اللغة العربية وتكوين الشباب بالمملكة العربية السعودية ندوة عن طريق المنصة الرقمية (زوم) لمناقشة كتاب نظام التفاهة لمؤلفه الدكتور آلان دونو أستاذ الفلسفة والعلوم السياسية بجامعة كيبيك بكندا، حيث شارك في الندوة مجموعة من الدكاترة مثل: د/فيصل الأحمر(الجزائر)، د/أميرة داود كشغري(السعودية)، د/خديجة الصبان(السعودية)، أ/وحيدة ألمي(تونس).

فاطمة الوحش

خلال مداخلته في الندوة أشار الدكتور فيصل الأحمر إلى أن الفيلسوف الكندي «آلن دونو» (Alain Deneault) (مواليد 26 سبتمبر 1970) يتناول موضوع تحول التفاهة على نظام la médiocratie يسير قطاعات الحياة العملية العقلية جمعاء؛ أي انه نظام يلامس كل قطاعات الحياة مضيفا أن المصطلح المترجم إلى العربية بنظام التفاهة يحيل على التوسط والنمطية وانعدام معايير التميز e moyen et la moyenne ... هذا المعيار الذي يعكس الخصوصيات ويهدف إلى تحويل الناس كلهم إلى ما يشبه روبوتات عاملة، أو ما يشبه قطيعا لا يخرج واحد منه عن الصف...، وأردف أن المصطلح غذم لا يحيل بالضرورة على الحقارة وان كان لا يخل منها، لأن صفة médiocre تحيل دوما على المتوسط الذي يستطيع أن يأتي بما هو أفضل.

ثم ذكر قول الفيلسوف الكندي آلن دونو في كتابه نظام التفاهة: « إننا اليوم نعيش أوج عصر التفاهة، وإن صور التفاهة أصبحت تحيط بنا من كل صوب، وفي كل شأن، ومجال، أصبحت أكثر من أن تحصى، والتافهون كُثُرٌ من حولنا، يطلون من كل مكان، ويدخلون البيوت عنوة، وما باليد حيلة لطردهم! »، ويضيف: إن التافهين قد حسموا المعركة، جعلوا التفاهة نظامًا يَفرِضُ عليك أن تنخرط في اللعبة، التي لا شأن فيها للاعتبارات الانسانية، ولا لقيم، ومُثل ومبادئ، ومفاهيم عليا، وصارت المصلحة العامة مفهومًا مغلوطًا لمجموع المصالح الخاصة لأفراد، وشركات، والكل يتنافس على الإبداع، والابتكار في التفاهات، وأصبح التافهون اليوم يسيطرون على مجريات الكثير من الأمور في العالم.

وأوضح الدكتور فيصل الأحمر أن أول ما يهمنا في الأجزاء الخاصة بتناوله للنخب هو إصراره على أن التفاهة خطاب نتلبس به أولا... خطاب يتلاعب بنا فيما بعد، ويحول كل ممارساتنا الثقافية إلى نوع من الخيرية التافهة، أو من الحتميات الحضارية التي تتمثل في أوضاع لا يمكن تصور سواها.

مضيفا أن ما يرصده كخطوات لهذا العمل خطوات مثل: تسطيح الثقافة، تسليع المعرفة، والنقد السلبي للمثقف على أنه متخلف ورجعي، وأنه يفضل عدم تحقيق نتائج حسب منطق المؤسسات الرأسمالية التي تحول التنافس على طبيعة تثمينية والنجاح المدعم بالأرقام، فالمثقف في نظام التفاهة فقير متخلف على المستوى الاجتماعي، ومخيف أيضا... فهو «غريب» و»غير واضح» لشذوذه السلوكي الذي قد يكون تخلفه تكنولوجيا وحنينه المستمر إلى أشكال الماضي الرجعية علامة دالة عليه ....

وفي ذات الصدد، قال صاحب «ضمير المتكلم» أن النخبة في عالم نظام التفاهة – حسب دونو – ليست باحثة جادة بل مهرجة تظهر باستمرار على شاشات التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي... أما صورة المثقف العاكف على القراءة، البحث وتحصيل المعرفة الدقيقة العميقة فهي صورة سلبية عموما، فبطل هذا العالم الحديث هو النجم التلفزيوني، الشخص الذي يراه الجميع باستمرار ويحاولون التشبه به، حيث يقول دونو ما معناه أن الفضاء الأكاديمي هو المسؤول عن كل هذا، وأن كل شيء يبدأ في الجامعة لأنها هي الصانع الأول للمعايير والقيم... وهي الراعية للقيم... ثم يقول إن الجامعات قد دخلت في البراديغمات النيوليبرالية للربح وللاستثمار... وأن الجامعة قد صارت بين أيدي أصحاب رؤوس الأموال الذين دخلوها مستثمرين في شيء نبيل مثل المعرفة البشرية، ثم تحولوا بسرعة إلى أصحاب قرار بأشكال ودرجات متفاوتة...المرحلة الثانية لتكريس هذا الوضع هو في نظام تعيين المسؤولين الذين عامة ما يتم تعيينهم حسب درجات الولاء لصاحب العمل وللمسؤول الذي يعينهم،... لهذا فالتافهون هم دوما الأقرب إلى هذه المناصب التي لا تناسب المتميزين وأصحاب روح المبادرة... في مرحلة لاحقة تتطور المعايير، وتتغيّر المفاهيم عند الجميع، فيعينون العاجز مكان المقتدر، ويوصلون المحدود علميا مكان العالم، مع تفضيل التوسط والنمطية في التسيير للتفاهة على القيمة؛ فتنشأ أجيالٌ، لديها شعور راسخ أن التدنّي، والرداءة، هما القاعدة، وغيرُهما استثناء؛ والسبب هو مسخ القدوة التي تتصدر شاشات الإعلام، الذي يشكّل وعي الأجيال، ويؤثر في ثقافتهم، وصناعة سلوكياتهم... في عصر التفاهة صار بعض أنصاف المثقفين المنبهرين بها يستلذون بإنهاء دور المثقف الأكاديمي الجاد؛ لأن الشعبي قد برز، وأخذ مساحته، وصار له منبره على طريقة الإعلام الجماهيري، منبر من لا منبر له؛ فالسوشيال ميديا مبدئيًا نجدها قد اكتسحت كل هؤلاء، فهي طوفان جارف، لا أساس علميا لها، ومعظم ما يقال على شاشاتها تافه، وقد وُصفت بأنها محاولة تأصيل جذر التفاهة، أو البحث عن سببه، وعلته.

وذكر المتحدث أن الملامح العامة لنظام التفاهة: الثقافة الاستهلاكية –الرأسمالية وهيمنة الإعلانات، التلفزيون، الأفلام، والمشاهير. إنهم نوع من المجتمع الاستعراضي كما يسميه «غي دي بور» (Guy Debord) مع تكريس لفكرة الجدة والانقلاب على قيم الماضي، الاستهتار، الخفة العامة التي تطبع كل شيء، الضغط المعنوي على الجميع لأجل تبني هذا النظام من أجل الإندراج في الموضة، أما المرحلة الأخيرة فهي: تكريس خطاب جديد يمهد لهذا الوضع الذي يصبح حتمية يصعب التفكير من خارجها.

مضيفا أنه من الأفكار الهامة فيما يتعلق بالنخب الأكاديمية والتي تفسر أسباب هيمنة التافهين النمطيين وعديمي الكفاءة والتميز على مختلف قطاعات الحياة: فكرة تغير مفهوم العمل وذوبان المهن في الوظائف، لكي يصير العمل مهمة يقوم بها العامل دون أدنى انخراط عاطفي أو عقلي بها. فالعمل مجرد وسيلة للبقاء، ولم يعد فضاء حيويا لتحقيق الذات، ولا تركة عائلية أو ميدانا إبداعيا للتف، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، يرد الظرف السياسي الباحث عن مواطنين وديعين، والبحث عن المواطن المندرج اجتماعيا و»المعتدل» سياسيا، مواطن لا يشارك في التفكير في مصيره أو يمارس الديمقراطية بل يكتفي بالموافقة من خلال تصويتات عمياء تمنح وكلاءه الحق في التصرف بحرية مطلقة في مصيره.

كما أكد الدكتور فيصل الأحمر أن مسألة الرأي هامة جدا بالنسبة للموضوع، لذا يقف دونو عند ظهور شخصية العالم الحاضر إعلاميا كخبير. خبير هو دوما مرتبط ماليا بالشركات الكبرى التي توظفه أو توكل إليه بمهام تسير في اتجاه مصالحها. خبير غالبا ما يحظى بحضور إعلامي كبير جدا مقارنة بالعالم. العالم الذي يبحث لذات العلم بعيدا عن منطق الفائدة السريعة الكبرى التي تحرك الشركات متعددة الجنسيات. شركات كلمتاها المفتاحيتان هما: الهيمنة والربح. حيث يقول دونو إن الخبير أفضل تجسيد لنظام التفاهة، فهو خادم وفي للسلطة، يضع عقله في خدمتها. على عكس المفهوم الكلاسيكي للنخب المثقفة الملتزمة بقضايا ناطقة بقيم إنسانية تعد المصلحة التجارية نقيضة لها، فالجامعات أصبحت خاضعة للشركات المموّلة كما أسلفنا... وهي بهذا خاضعة لإملاءاتها التي كثيرا ما تكون شرطا لاستمرار السيولة المالية الكبرى. الشركات تريد خبراء يكررون نموذجها الرابح الناجح، ولا تريد مثقفا يعارض ويهدم الأنظمة القائمة بهدف تغيير الأوضاع.

عرض «زين فتاة الأدغال»

مسرح بلعباس يسطّر برنامجا افتراضيا

عرض المسرح الجهوي لسيدي بلعباس، الجمعة، من خلال برنامجه الافتراضي المسطر، مسرحية زين فتاة الأدغال. المسرحية تسرد قصة البحث عن الذات وسط عالم لا يشبه الإنسان ولا ينتمي إليه وغير مناسب للعيش فيه.

نسرين ب

نص المسرحية كتبته هبة مشاري حمادة ويجسد شخصياته فاطمة الصفي، بشار الشطي، مروة بن صغير وحلا الترك، حيث لعبوا أدوار مجموعة من الحيوانات تعيش في الأدغال، منها القرد، الفيل، الطير والدب وبالرغم من البساطة إلا أنها تحتوي معان كبيرة. فشخصية الطير الذي دائما ما يشكر ربه على النعم التي أنعم بها عليه، وقدرته على التغلب على صعوبة العيش داخل غابة البقاء فيها للأقوى، حيث أن قانون الغاب يفرض ذلك وأن كل الأشياء عابرة في هذه الدنيا وكل سيأتيه يوم. أما ظهور الطفلة زين فيقلب حياة الحيوانات رأسا على عقب ويجعلهم في حيرة من أمرهم، فشكلها لافت للانتباه ولا يمت بصفة لهم، لا شكلها من شكلهم ولا طبيعتها من طبيعتهم، ما يدفعهم إلى أخذ الحذر منها وبعد أخذ ورد، يقررون التقرب منها والتعرف عليها وإيوائها معهم في الأدغال.

وقد خيمت عليهم فكرة الثقة بالغير ومد العون للضيفة والاستفادة منها، ومن جهتها تستلم الطفلة زين للأمر الواقع وتحاول التأقلم مع الوضع الجديد والعيش مع الحيوانات كما عاش ماوكلي تماما، إلى أن تستفيق مما هي فيه وتدرك أن لا شبه بينها وبين الحيوانات لا في الشكل ولا الطباع وتنتفض على حياتها وتبدأ رحلتها الاستكشافية والبحث عن أصلها بين الحيوانات وبدأت في خوض الحرب وقررت بدأ المغامرة ولو أنها لا تعلم ما يخفيه القدر لها. وكل محاولاتها للعيش مع الحيوانات تنتهي بخيبة أمل إلى أن يظهر أناس في الغابة وترى الشبه الكبير بينها وبينهم وتزور بيتهم بالرغم من محاولة الحيوانات تخويفها من الاقتراب من الانسان، إلا أن فطرتها جعلتها تتمرد على العيش وتقرر اللجوء إلى بني جلدتها. غير أن هؤلاء استغلوها في عمل لعرض الأزياء وأغروها لجلب أصدقائها الحيوانات الذين حبسوهم في أقفاص. وقد أدركت الحيوانات أنهم وضعوا ثقتهم وأن جهدهم في تربية زين ذهب سدى ولم يجنوا أي منفعة منها، إلا أن زين تظهر لهم وفاءها وتطلق سراحهم وتؤكد لهم أن الإنسان ذو وصفين إما خائن وإما وفي، ثم ترحل هي بعيدا عن الأدغال لتعيش حياتها الطبيعية. ويستخلص من المسرحية أن الرحلة الطويلة لزين فتاة الأدغال إنما يراد منها البحث عن الذات مع عدم التخلي عن الأخلاق بالرغم من الابتلاءات والاختبارات التي يمر بها الإنسان في حياته.

إصدار جديد للكاتب أحمد بقار

«ديوان البادية».. رحلات ساكنة أم الطيور في قصائد

يقول الكاتب الدكتور أحمد بقار أن إصداره الجديد «ديوان البادية» جاء بهذا العنوان لأن صاحب الديوان الشاعر «لخضر العيفاوي» هكذا أراد أن يكون العنوان وهو ابن البادية الصميم تربى في أكنافها، وشاهد عيان لرحلات عرشه عرب الغرابة الذين يسكنون ببلدية «أم الطيور»، التي تحلو له تسميتها بـ(عين عيسى).

ورقلة: إيمان كافي

الرحلات الصيفية التي يتنقل فيها أفراد هذا العرش غنيهم وفقيرهم على ظهور الإبل إلى التل (الشمال) طلبا للرزق، بما تجود به أرض الشمال من خيرات (القمح، الشعير، الحمص، الفول...)، كما يتبادلون خيرات بلدهم من أجود أنواع التمور، بخيرات مناطق التل التي يحلو لهم المقام بها: (واد سقان، بيرتو، بني حميدان، واد العثمانية، جبل لعقاب، أولاد رحمون، التلاغمة، لمشيرة، عين مليلة)، وهي مناطق قريبة من التل القسنطيني كما ذكر الدكتور أحمد بقار. «وعن ديوان البادية» قال أن هذا الديوان يتكون من خمسين (50) قصيدة شعرية من الشعر الشعبي، التي سلَّمَهَا له الشاعر شخصيا، والتي تعود بداياتها لمنتصف ثمانينيات القرن الماضي، وقد جاءت في مناسبات وحالات متباينة.

وحرص الكاتب أحمد بقار على تبويبها بحسب تقارب مواضيعها ووزعها على قصائد في الدينيات والمجاملات والرثاء والغزليات والمناسبات والوصفيات والمهرجانات وأحوال، بناء على الموضوعات العامة التي دار حولها شعره، فالدينيات تحوي وعظا وإرشادا وتذكيرا بالموت واليوم الآخر وأهواله، والجنة ونعيمها، أما المجاملات فهي النصوص التي قالها في أصدقائه، وأحبابه، وجيرانه، وبعض الأساتذة والرثاء هو ما قاله في وفاة أقاربه وخلانه وبعض الشخصيات المشهورة من علماء وفنانين وغيرهم.

وفي باب الغزليات كان كل ما قاله في نساءٍ أَعْجَبْنَهُ، وطلب وصالهن، أو فتيات رغب في الزواج منهن وتمنَّعنَ بحججٍ واهية، أو ما قاله أيضا في نساء بلاده الواسعة المناسبات وهي إما أن تكون مناسبات دينية أو وطنية أو علمية وفي الوصفيات يصف في نصوصه البلدان، أو سكان هذه البلدان التي زارها، أو يصف المرحول (الظعائن).

بينما المهرجانات فهي كل النصوص التي قالها في المهرجانات التي شارك فيها، وهي مهرجانات (الشعر الملحون)، في مناطق متعددة من هذا الوطن الكبير، شرقا وغربا وبالنسبة لباب أحوال وسماها الدكتور بقار كذلك، لأن الشاعر كما أشار إلى ذلك المتحدث قالها في حالات خاصة اعترته يشكو فيها ضيق الحال وشظف العيش، وهي نصوص قليلة جدا، لأن الشاعر «العيفاوي» متكتم بطبعه، يستنكف على نشر غسيله أمام كل من هب ودب.

تحذير من هجوم آخر بكابول

أمريكا تستهدف إرهابيا بتنظيم «داعش»

قدّم الجيش الأمريكي وحركة طالبان تفاصيل ما وصف بأوّل رد عسكري أمريكي على الهجوم الذي استهدف مطار كابول وأدى لمقتل وإصابة العشرات، في حين تسابق واشنطن وحلفاؤها الزمن لاستكمال عملية الإجلاء والانسحاب قبل الموعد النهائي المقرّر، الثلاثاء القادم.

قال الجيش الأمريكي إنه استهدف أحد قادة تنظيم «داعش» الإرهابي في أفغانستان، فجر أمس السبت. وأكد بيان للجيش الأمريكي أن ضربة أمريكية بطائرة مسيرة استهدفت مسؤول التخطيط في تنظيم «داعش» شرق أفغانستان، دون أن يذكر اسمه. وأضاف أن المؤشرات الأولية للعملية تشير إلى أنها أسفرت عن قتل الهدف.

وكشفت مصادر إعلامية أمريكية نقلا عن مسؤول أمريكي، إن استهداف تنظيم الدولة الإرهابي بضربة جوّية عمل استباقي، بعد أن أظهرت معلومات استخباراتية أن الرجل المستهدف متورط في التخطيط لهجمات مستقبلية في كابول.

خطر يتزايد

وقال البيت الأبيض، إن مستشارين حذروا الرئيس جو بايدن من هجوم جديد في كابول، مرجحين أن تكون الأيام القليلة المقبلة الأكثر خطورة، منذ بدء عملية الإجلاء منتصف الشهر الجاري.

وصدرت تلك التحذيرات في اجتماع بغرفة الطوارئ، عقده بايدن مع مسؤولين في الأمن القومي والجيش ووزارة الخارجية.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، في بيان، إن المستشارين أبلغوا بايدن بأن من المرجح وقوع هجوم آخر في كابول على الرغم من أنهم وضعوا خططا لضرب «تنظيم داعش الإرهابي» ردا على الهجوم الأول.

«طالبان» تعلن موعد تسلّمها المطار

كما أعلنت حركة «طالبان» أن سيطرتها الكاملة على مطار كابول قد تحدث «بحر الأسبوع الجاري»، مع الانسحاب الأمريكي التام من هناك. ونقلت الأنباء عن مسؤولَين في الحركة أنه «بمجرد رحيل الأمريكيين سنكون بانتظار إشارة منهم لنتولى الأمر». وأكدت الحركة سيطرتها على مطار كابول باستثناء جزء صغير منه، قالت إن القوات الأمريكية ما زالت موجودة فيه.

نصف مليون سيطلبون اللّجوء

وقالت الأمم المتحدة، إنها تتوقع أن يسلك أكثر من نصف مليون أفغاني طريق اللجوء خلال 2021.

وأفادت كيلي كليمنتس، نائبة رئيسة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، للصحفيين: «نستعد لاستقبال قرابة 500 ألف لاجئ جديد في المنطقة. هذا أسوأ سيناريو».

شعبيته تراجعت

سيناريو كارثي لبايدن

يتحوّل انتهاء مهمة الولايات المتحدة في أفغانستان مع مقتل عدد كبير من العسكريين الأمريكيين في انفجار كابول، إلى سيناريو كارثي بالنسبة للرئيس جو بايدن الذي يواجه أخطر أزمة في عهده ويبدو مقيد اليدين أمام وضع لم يتوقعه أبداً.

قال بايدن الخميس أمام الكاميرات «يوم صعب»، بعد ساعات من هجوم إرهابي مزدوج قرب مطار كابول، من دون أن يخفي الرئيس 46 للولايات المتحدة تأثره.

وأشاد بايدن فيما كانت عيناه مغرورقتين بالدموع، بهؤلاء «الأبطال» الذين سقطوا في الهجوم الأكثر دموية بالنسبة للعسكريين الأمريكيين منذ أوت 2011.

وتحدث بلهجة صارمة وكأنه يردّ على الاتهامات بالضعف. وتوجه لمنفذي الهجوم بالقول «سنطاردكم وسنجعلكم تدفعون الثمن».

فشل الاستخبارات

وبينما يتعرض بايدن أيضاً لانتقادات متزايدة لتجنّبه الردّ على أسئلة الصحافيين، رأى رئيس مجموعة «أوراسيا غروب» البحثية إيان بريمر «أنها أزمة كبيرة في عهده» معتبراً أنه «فشل للاستخبارات، فشل للتخطيط، فشل للتواصل، فشل للتنسيق مع الحلفاء».

إذ لم «يتوقع» الرئيس، باعترافه الشخصي، الانهيار السريع للجيش الأفغاني الذي درّبته واشنطن وجهّزته وموّلته، وسقوط كابول بين أيدي حركة طالبان.

موقف محرج

ويبدو أن الغموض السائد منذ انتصار طالبان في 15 أوت فاجأ بايدن الذي كان في كامب ديفيد حيث يمضي الرؤساء الأمريكيون عطلهم. مذاك كثّف الرئيس الديمقراطي البالغ 78 عاماً تصريحاته، بعدما لزم في البداية الصمت، لكن ذلك لم يوقف الانتقادات.

وتمّ تأخير تصريحه الثلاثاء لحوالي خمس ساعات فيما كان العالم ينتظر معرفة ما إذا كان سيخضع للدعوات الدولية من أجل إرجاء الموعد الأخير للانسحاب الأمريكي المقرر في 31 أوت، وبالتالي لعمليات إجلاء الأجانب والأمريكيين المهددين بهجمات انتقامية من جانب طالبان. وأكد أخيراً إنهاء سحب القوات الأمريكية في الموعد المحدد.

شعبية متراجعة

وأكد جو بايدن الذي انتُخب لكونه عبر عن رؤية جامعة، قرار سلفه الجمهوري دونالد ترامب بسحب كافة القوات الأمريكية من أفغانستان.

لكنه حالياً يواجه انتقادات من كل حدبٍ وصوب لإدارته عملية الانسحاب، ولعدم تنظيمه في وقت مبكر عمليات الإجلاء اللازمة.

وقال ترامب الخميس، إن «هذه المأساة ما كان يجب أن تحدث»، بعدما دعا الأسبوع الماضي بايدن للاستقالة.

ومن جهتها اعتبرت النائبة الجمهورية إيليز ستيفانيك أن «يدي جو يادين ملطختان بالدماء» مضيفةً أنه «غير قادر على أن يكون القائد الأعلى».

وتشوش هذه الانتقادات الكثيرة على البيت الأبيض الراغب في التركيز على تقدم الخطط الاقتصادية الهائلة للرئيس التي يُفترض أن تسمح للولايات المتحدة بـ«الفوز» في المنافسة مع الصين، ما يُعتبر الأولوية الفعلية الوحيدة لسياسته الخارجية.

وتراجعت شعبية بايدن منذ عشرة أيام في استطلاعات الرأي، رغم أن جزءاً كبيراً من الأمريكيين المرهقين من حروب الولايات المتحدة «التي لا تنتهي»، يعتبرون على غرار الرئيس، أنه كان ينبغي مغادرة أفغانستان.

حكمت 16 عاما

ميركل تُغادر السلطة

لم يتبقّ كثير من عهد المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ذلك أن فترة أقل من شهر تفصلها عن نهاية عهدها وتقاعدها بعد 16 سنة أمضتها وهي تحكم ألمانيا. وفي هذه الأثناء، ما زالت هوية خليفتها غير واضحة... والسباق بين المرشحين لخلافتها على أشده.

على الرغم من أن ميركل، على المستوى الشخصي، ستغادر منصبها بشعبية مرتفعة، على غير عادة الزعماء الذين يمضون وقتاً طويلاً في الحكم، من غير المضمون أن حزبها، الاتحاد الديمقراطي المسيحي، سيبقى في السلطة بعد رحيلها. إذ الصعود المفاجئ لـ «اشتراكيّي» الحزب الديمقراطي الاجتماعي، الشريك اليساري في حكومة ميركل الائتلافية، قلَب الطاولة على اللاعبين وأعاد خلط أوراق الانتخابات. فقبل أشهر قليلة فقط، كانت كل آمال الاشتراكيين مركّزة على التقليل من فداحة خسائرهم الانتخابية. لكن مع اقتراب موعد الانتخابات، وجد الاشتراكيون أنفسهم في الطليعة للمرة الأولى منذ 15 سنة، حتى أنهم تقدّموا في أحد استطلاعات الرأي هذا الأسبوع على الاتحاد الديمقراطي المسيحي الحاكم، وإن كان بنقطة واحدة، ليحصلوا على 23 في المائة من أصوات المستطلعة آراؤهم، مقابل 22 في المائة للديمقراطيين المسيحيين.

الاشتراكيون يتقدّمون

يبدو أن السباق الانتخابي إلى منصب المستشارية (أي رئاسة الحكومة الفيدرالية – الاتحادية) في ألمانيا انحصر في 3 شخصيات، أكثر منها الأحزاب التي تمثلها وبرامجها الانتخابية. ويُنظر إلى أرمين لاشيت، مرشح حزب ميركل لمنصب المستشار، على أنه مسؤول مباشر عن الخسائر الكبيرة لحزبه أخيراً. وفي حين تبدو متراجعةً جداً حظوظ مرشحة حزب «الخضر» أنالينا بيربوك التي كانت قد حصدت شعبية غير مسبوقة عند إعلان ترشيحها لمنصب المستشارية مطلع جويلية الماضي، فإنها تتراجع منذ ذلك الحين بشكل مضطرد، ويظهر الآن أن المستفيد الأكبر من تغير المشهد السياسي مع تسارع العدّ العكسي للمعركة نائب المستشارة ووزير المالية الحالي أولاف شولتس، مرشح الاشتراكيين الذي أثبت فعلاً أنه مفاجأة هذه الانتخابات.

عودة الصراع التقليدي

ومع استمرار تراجع حزب «الخضر»، يرى مراقبون ومعلّقون أن السباق لخلافة ميركل انحصر الآن بين لاشيت مرشح الديمقراطيين المسيحيين عن اليمين، وشتولتس مرشح الاشتراكيين عن اليسار. لكن، في النهاية، قد يكون حزب «الخضر» هو القوة التي تقرر أي الرجلين سيصبح المستشار المقبل، وذلك بحسب مَن سيختاره للتحالف معه ودخول الحكومة.

وأياً كانت نتيجة الانتخابات، وبغضّ النظر عمّن سيخلف ميركل، فإن الانتخابات المقبلة مرشحة، لأن تكون الانتخابات الأهم في ألمانيا منذ عقود. ومعها ستطوى صفحة حكم طويلة لمستشارة عاصرت 4 رؤساء أمريكيين، ونجحت أن تغادر وهي في قمة شعبيتها.

خامنئي بشأن الملف النووي

مطالب بايدن لا تختلف عن شروط ترامب

اعتبر المرشد الأعلى بإيران آية الله علي خامنئي، أمس السبت، أن الرئيس الأمريكي جو بايدن وضع شروط سلفه دونالد ترامب ذاتها لإعادة إحياء الاتفاق النووي.

قال خامنئي وفق ما جاء على موقعه الإلكتروني الرسمي «لا تختلف الحكومة الأمريكيّة الحاليّة عن السّابقة أبداً، إذ إن مطالبها من إيران بشأن الملف النووي مختلفة في صياغتها، لكنها مطالب ترامب نفسها». وأدلى خامنئي بهذه التصريحات بينما ينتظر الغربيون والروس والصينيون منذ نهاية جوان إشارة إلى استعداد طهران لاستئناف المحادثات التي بدأت في فيينا في أفريل لمحاولة إنقاذ الاتفاق النووي الموقع في 2015 والذي انسحب منه ترامب قبل ثلاث سنوات. وجاءت تصريحات الرجل الأول في إيران خلال اجتماعه مع الحكومة الإيرانية الجديدة للرئيس إبراهيم الرئيسي.

ضغوط متصاعدة

لبنان على حافة من انهيار الدولة

تصاعدت التحذيرات داخليا وخارجيا من مغبة سقوط لبنان في براثن الفوضى والانهيار مع استفحال الأزمة الاقتصادية والاجتماعية، وتواصل تعطل تشكيل الحكومة، منذ نحو عام.

في تحذير وصف بالأقوى لصدوره من مسؤول أمني رفيع، طالب المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم المؤسسة الأمنية بالصمود، محذرا من الفوضى إن سقطت الدولة.

وفي نشرة توجيهية لقوات الأمن العام، قال عباس «التأزم الذي يمر به لبنان قد يطول» منبها على أن «سقوط الدولة سيقع على الجميع بلا استثناء، والكل سيُصبح في عين الفوضى وعلى خط التوترات».

ومن جهته، حذر مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان من أن البلاد تتجه صوب انهيار شامل إذا لم يتم اتخاذ خطوات لمعالجة الأزمة التي تسبب فيها الانهيار المالي المتفاقم منذ 2019.

وتسببت الأزمة في نقص الوقود الذي شل خدمات أساسية، وتزامن مع أعمال عنف بسبب محاولات الحصول على البنزين.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش دعا كل الزعماء اللبنانيين إلى «تشكيل حكومة وحدة وطنية فاعلة بشكل عاجل» وهو أمر لم يتمكنوا من تحقيقه على مدى عام.

ولم يتفق رئيس الجمهورية ميشال عون بعد، مع رئيس الوزراء المكلف نجيب ميقاتي، على تشكيل حكومة تحل محل حكومة تصريف الأعمال التي استقالت بعد انفجار مرفأ بيروت العام الماضي. وفي تصريحات صحفية له، قال ميقاتي إن عقبات كبيرة لا تزال تعيقه عن تشكيل حكومة، محذرا من أن الوضع في لبنان لا يزال خطيرا للغاية.

إشهار

نعي

تنعي عائلة **شافعي** يتقدمهم **الخال شافعي محمد آكلي** انتقال المغفور لها بإذن الله، المسبُلة في صفوف المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني، **الخالة شافعي نوّارة**، إلى الرفيق الأعلى يوم 19 أوت 2021 عن عمر ناهز 84 سنة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الشعب 2021/08/29

تعزية

تلقت أسرة مؤسسة "**الشعب**"، وفي مقدمتها الرئيس المدير العام **مصطفى هميسي**، ببالغ الأسى والتأثر نبأ وفاة عم الزميل **محمد فرقاني**، وعليه تتقدم إليه بخالص التعازي والمواساة داعين **المولى عز وجل** أن يتغمد الفقيد بالرحمة والمغفرة وأن يسكنه فسيح جنانه ويلهم كافة ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الشعب 2021/08/29

AVIS DE CONDOLÉANCES

Le Président Directeur Général de l'Entreprise Nationale de Communication, d'Edition et de Publicité **ANEP**, les cadres et l'ensemble du personnel profondément touchés par le décès du **père** de **Monsieur SAADA ABDERRAHMENE.**

Lui présentent ainsi qu'a toute sa famille, leurs condoléances les plus attristées et les assurent en cette pénible circonstance de leur profonde compassion.

« Puisse Dieu le tout Puissant accorder à la défunte sa Sainte Miséricorde et l'accueillir en son Vaste Paradis ».

A Dieu nous appartenons et à lui nous retournons.

ANEP GRAT 0059

الشعب 2021/08/29

بعد تعيينه ممثلا لغوتيريش ورئيسا لبعثة "المينورسو"

هل سيحرّك "ألكسندر إيفانكو" المياه الرّاكدة في الصحراء الغربية؟

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيوغوتيريس، تعيين الروسي ألكسندر إيفانكو، ممثلا خاصا له في الصحراء الغربية، ورئيسا لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الإقليم (مينورسو)، محل الكندي كولين ستيوارت، وفق ما ذكره الموقع الرسمي للأمم المتحدة.

بينما لا يزال منصب المبعوث الأممي الخاص شاغرا منذ استقالة الرئيس الألماني الأسبق هورست كوهلر في ماي 2019، تسارع المنظمة الأممية إلى تهيئة مناخ مناسب بما يوحي الدّفع باتجاه استئناف المفاوضات بين طرفي النزاع جبهة البوليساريو والمغرب في ظل تعقد الصراع مؤخرا.

وتختلف مهام الممثل الأممي الخاص عن المبعوث الخاص، إذ يركز الأول بشكل أكبر على إدارة عمل البعثة الأممية، بينما ينصب عمل الثاني على المفاوضات بين طرفي النزاع والبحث عن حل له.

ويبدو جليّا أن اختيار إيفانكو لم يكن صدفة، فالرّجل على دراية كبيرة بملف النزاع الصحراوي، إذ سبق له و أن شغل منصب رئيس أركان بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية منذ عام 2009 وله أكثر من 30 عامًا من الخبرة في الشؤون الدولية وحفظ السلام والصحافة، لهذا يعوّل عليه كثيرا لتحريك الجهود السلمية، وعدم التحوّل الى موظّف يعمل على إطالة أمد النزاع وتجميد القضية العادلة.

وكان إيفانكو يشغل منصب رئيس فريق في المينورسو، كما شغل سابقا منصب مدير الإعلام لبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو (2006–2009) والمتحدث باسم الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك (1994–1998).

وبدأ إيفانكو حياته المهنية في الصحافة، وعمل مراسلا لصحيفة روسية في أفغانستان والولايات المتحدة، كما شغل منصب كبير مستشاري الممثل المعني بحرية وسائل الإعلام في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ما بين 1998 –2005.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد حض المغرب وجبهة البوليساريو على قبول المرشح الجديد الذي سيقترحه عليهما لمنصب المبعوث الأممي الخاص إلى الصحراء الغربية، بعد أن تمّ رفض 13 مرشّحا.

وكان المتحدث باسم الأمين العام، ستيفان دوجاريك، قال في مؤتمر صحافي بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك، إن "ألكسندر إيفانكو، سيخلف الكندي كولين ستيوارت (الذي استلم المنصب منذ أواخر 2017)، والذي يشعر الأمين العام بالامتنان له على خدمته المتفانية وقيادته الفعالة لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء".

المبعوث الأممي رقم 14

ويأتي تعيين إيفانكو في ظل حالة ترقب لمعرفة هوية المرشح رقم 14 لمنصب مبعوث أمين عام الأمم المتحدة الشخصي إلى الصحراء، وذلك بالتزامن مع تحركات للإدارة الأمريكية الجديدة من أجل دفع المغرب إلى الموافقة على تعيين مبعوث أممي جديد، إلا أنه إلى حد الساعة لم يتم تعيين خليفة للمبعوث الشخصي السابق الرئيس الألماني السابق هورست كوهلر.

وكان لافتاً خلال الأشهر الماضية تحرك غوتيريش لتسريع اختيار مبعوث خاص جديد إلى الصحراء، بعد سنتين من شغور المنصب في وقت ظلت فيه مهمة إقناع أطراف النزاع بمرشحين لهم القدرة على إدارة العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة، صعبة طيلة الأشهر الماضية.

وفي السياق، دعا الأمين العام للأمم المتحدة، بعد مباحثات جمعته مع رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، في جويلية الماضي، المغرب وجبهة البوليساريو إلى قبول المرشح الجديد الذي سيقترحه عليهما، وذلك من أجل "مواجهة كل الإحباطات الموجودة بسبب أزمة ما زال لا يوجد مخرج لها"، على حد تعبيره.

وكشف غوتيريش أنّ الأمم المتحدة تبذل "جهوداً كبيرة" من أجل تعيين مبعوث جديد إلى الصحراء، وأنه اقترح 13 اسماً، لكنها "لم تحصل على موافقة من الأطراف"، معتبراً أن استمرار النزاع يؤثر على "عامل الاستقرار في المنطقة التي تواجه خطر الإرهاب".

وبينما أكد أمين عام الأمم المتحدة أنه "من الضروري للغاية إيجاد حل سياسي، ولهذا من الضروري استئناف الحوار السياسي وأن يقبل الطرفان مبعوثاً"، تُطرح أكثر من علامة استفهام حول مواصفات المرشح الذي سيحظى بموافقة المغرب؟.

ومنذ استقالة المبعوث الأممي السابق كوهلر، في ماي 2019، لدواع صحية، لم يغير مجلس الأمن من قراءته للوضع والمخرج السياسي لملف الصحراء الغربية، وهو ما بدا جلياً من خلال سعيه لإعادة الدينامية والزخم إلى العملية السياسية، عبر إحياء آلية "الطاولات المستديرة".

حدث وحديث

الوحدة .. صمّام أمان

فضيلة دفوس

ماذا بعد؟ هذا هو السؤال المفروض طرحه في الظرف الحالي والبحث له عن جواب حتى يمكننا أن نواجه التحدّيات المحيطة التي باتت تشكّل بالفعل طوقا ناريا من الأزمات والمؤامرات الواجب تفكيك ألغامها أو على الأقل معرفة التعامل معها لمنع الخطر الذي بات يداهمنا من كل الاتجاهات والأركان، فأينما تولي وجهك، شرقا أو غربا أو جنوبا، هناك أزمة متفجرة تلقي بشظاياها الحارقة على الجوار والإقليم قاطبة، وكلما اقتربت المساعي والجهود من فك خيوط معضلة ما، إلا وأطل خطر آخر برأسه من دولة أخرى،ما جعل محيطنا كله يتحوّل إلى حقل ألغام، لم يكن بالتأكيد زرعها في منطقتنا صدفة أو بلا سبب محدد، بل على العكس تماما، فكلّما مرّ يوم إلاّ وأدركنا أكثر فأكثر، سرّ هذا التوتّر وعدم الاستقرار الذي يخيم بقتامته على المنطقة.

ليس صدفة أن تتحوّل رغبة التغيير المشروعة في ليبيا إلى أزمة تشدّ خيوطها عديد الجهات والدول، التي يبدو بأنّ أيديها تعبث بأمن الجارة الشرقية، لكن أعينها منصبّة على ما يجاورها، وقد شهدنا كيف تحولت هذه الدولة إلى نقطة جذب ومحطة عبور للإرهابيين والمرتزقة والسلاح لتقع دولة مالي والعديد من دول الساحل في مصيدة تداعيات الأزمة الليبية التي حاول صنّاعها دفع نيرانها الحارقة إلى الجزائر لولا أن هذه الأخيرة عصيّة عن الوقوع في شرك تجّار الدّم ولصوص الأمن والثروات. بالتأكيد، الخطر المترتب عن الأزمة الليبية والذي امتد إلى جوارها لم يكن صدفة وحتى تشجيع المغرب على خرق وقف اطلاق النار في الصحراء الغربية، لم يكن بريئا أيضا، فهناك من خطط ولا يزال لتوتير الأجواء الأمنية بالمنطقة وإحاطة الجزائر بكمّ لا متناهي من التحدّيات والمخاطر، بل هناك من سعى ولا يزال إلى نقل النار إلى داخل الجزائر، تترصد وحدتها، لكن الجزائر كانت دوما بالمرصاد، وتحرّكت بقوّة لقطع رؤوس الأفاعي التي تستهدفها.

لا شك أن الوضع صعب المواجهة، لكننا على يقين أن بلادنا حدّدت طريق الخلاص بعد أن راهنت على الوحدة الداخلية وحمايتها من أي هزّة، ومعلوم أن ضرب الدول وتفتيتها يكون دوما عبر سيف التقسيم والطائفية والعرقية، وهناك أيضا اليقظة والجاهزية العسكرية، والدفع بالآلة الدبلوماسية للعمل على حلحلة وتطويق الأزمات المحيطة، فلا مجال لترك الحبل على الغارب للمتآمرين على الأمن في ليبيا ومالي والصحراء الغربية، لأن أمن الجزائر من أمن محيطها، والشعب الجزائري يدرك هو الآخر مستوى الخطر الذي بات يتهدّدنا، فالشعوب الموحدّة لا يغلبها أحد.

خطوة لتهيئة الأجواء لانتخابات رئاسية في مالي

الإفراج عن الرئيس الانتقالي السابق ووزيره الأول

رفعت الحكومة الانتقالية في مالي جميع القيود المفروضة على الرئيس الانتقالي السابق باه انداو ورئيس وزرائه مختار وان.

وكان انداو ووان وضعا قيد الاحتجاز، منذ نهاية ماي الماضي، إثر انقلاب عسكري قاده المجلس العسكري الانتقالي برئاسة العقيد آسيمي غويتا. وأعلنت الحكومة أن قرار الإفراج عن الرجلين دخل حيز التنفيذ، أمس السبت.

وبحسب بيان صادر عن لجنة محلية لمتابعة المسار الانتقالي في مالي، فإن السلطات بدأت أخذ «التدابير اللازمة لتمكينهما من جميع حقوقهما كرئيس سابق ووزير أول سابق».

وهنأ البيان الحكومة الانتقالية على اتخاذ قرار الإفراج، باعتباره خطوة نحو تسوية الأزمة السياسية في مالي، وتهيئة الأجواء لانتخابات رئاسية.

وكان غويتا أعلن في بيان «تجريد الرئيس الانتقالي من جميع صلاحياته»، نهاية شهر ماي الماضي، إثر تعديل حكومي أطاح باثنين من القادة العسكريين الذين شاركوا في انقلاب أوت 2020 على الرئيس إبراهيم ابوبكر كيتا.

دعا البرلمان إلى دعم الحكومة اللّيبية

الدبيبة يؤكد تنظيم الانتخابات في موعدها

أعلنت حكومة الوحدة اللّيبية تمسكها بتنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدها المحدد، نهاية العام الجاري، وقال عبد الحميد الدبيبة إن دعاة التفرقة لا مكان لهم في الحياة السياسية، رافضا اتهام ليبيا بتصدير الإرهاب.

جلال بوطي/ وكالات

أكد رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة إصرار الحكومة على إجراء الانتخابات في موعدها المقرر، وقال إن الانتخابات ستجري في 24 ديسمبر، مضيفا أن الحكومة قدمت خطة أمنية ولوجستية من أجل تنظيم الانتخابات، مردفا أن المشكلة الحالية تشريعية، وذلك في كلمته إلى الشعب الليبي.

وأوضح الدبيبة أن من يريدون تعطيل الانتخابات "هم من يتحدثون عن عدم قدرة الحكومة على تنظيمها. فالانتخابات نقطة تحول مهمة في ليبيا والشعب الليبي يريد الوصول إليها والذي يخاف من الانتخابات هم الفاشلون.

هجوم ضدّ المعرقلين

وشن رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، الدبيبة هجوماً قوياً على من وصفهم معرقلي تنظيم الانتخابات، متهماً إياهم بعرقلة عمل الحكومة بشكل مستمر ومتعمّد، وذلك عقب توتر العلاقة بين الحكومة وعدد من نواب البرلمان الذين يخوضون حملة ضد الحكومة.

وأمام الانتقادات الموجهة للحكومة قبل أقل من أربع أشهر على موعد الاستحقاقات، أشار الدبيبة إلى أن حكومته تمتلك برنامجاً تنموياً يساعد على إعادة بناء الدولة الليبية عقب الحرب، معتبراً أن البرلمان بات يمثل عقبة أمام تطبيق ذلك البرنامج لأسباب واهية وغير صحيحة.

كما أوضح "الدبيبة" أن حكومة الوحدة الوطنية هي حكومة موسعة ومحاصصة تم اعتمادها من البرلمان كونها ممثلة من جميع مناطق ليبيا، مشيراً إلى أنه دون دعم كامل من البرلمان لا يمكن الاستمرار في تنمية البلد وتطويره.

وكشف الدبيبة أن باب التنمية في ليبيا لم تخصص له أي مبالغ منذ سنوات، ما يستدعي زيادة بند التنمية في الميزانية بما يزيد عن 50 بالمائة، مؤكداً على ان حكومته هي حكومة لجميع الليبيين، وان أعضاء مجلس النواب ساعدوه في تشكيلها.

تعهّد بتوفير كافة الخدمات

وتعهد رئيس حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا عبد الحميد الدبيبة، بـ«تسخير كل إمكانيات وطاقات الحكومة لتحسين معيشة الشعب، وتوفير كافة الخدمات وعلى رأسها اللقاحات المضادة لفيروس كورونا".

وأضاف أن حكومته أعدت برنامجا تنمويا للربع الأخير من عام 2021 تحت مسمى "إعادة الحياة"، بعد تأمين مصادر الدخل، وذلك رغم عدم اعتماد ميزانية الحكومة من جانب البرلمان.

وتابع: "مشاريع التنمية ستستهدف الطرق والمدارس والمستشفيات، وحفر آبار المياه وتركيب محطات التحلية وغيرها". وكشف الدبيبة عن وجود "فوضى" في الرواتب لدى موظفي الدولة، وقال إنه سيقدم جدولا موحدا بشأن الأجور إلى البرلمان. كما أعلن عن زيادة رواتب المتقاعدين بمقدار الضعف بدءا من أكتوبر المقبل.

وقبل أيام، قرر البرلمان الليبي استدعاء حكومة الوحدة الوطنية استجابة لطلب عدد من النواب، من أجل مناقشة أداء التشكيلة الوزارية. وأعلنت الحكومة أن رئيسها لن يحضر جلسة المساءلة المقررة بالبرلمان الاثنين المقبل، واعتذر الدبيبة مؤكدا أنه سيكون خارج البلاد.

وفي السياق، أعلنت وزارة الداخلية اختتام الدورة التدريبية الخامسة في مجال الامن الانتخابي.

وتأتي هذه الدورات في إطار الجهود المبذولة التي تستهدف تدريب أكبر عدد من الضباط كمدربين بمختلف الأجهزه الأمنية؛ استعدادا للانتخابات المزمع إقامتها، يوم 24 ديسمبر المقبل.

الأولياء باعوا ممتلكاتهم لجمع "الفدية"

إرهابيون يفرجون عن مائة تلميذ في نيجيريا

التقى نحو مائة تلميذ كانوا قد خطفوا قبل ثلاثة أشهر، ذويهم بينما أفرج خاطفون في اليوم نفسه عن 32 طالبا من مدرسة أخرى مقابل فدية. وتم الإفراج نهاية الأسبوع عن 92 طالبا من مدرسة في غرب نيجيريا بعد ثلاثة أشهر على خطفهم. والتقى هؤلاء التلاميذ وبعضهم بالكاد يبلغ عشر سنوات مع حاكم الولاية قبل أن يعودوا إلى عائلاتهم.

في 30 ماي اجتاح نحو مائتي إرهابي مدججين بالسلاح بلدة تيجينا في نيجيريا وخطفوا عشرات الطلاب من مدرسة صالح تانكو الخاصة. وقال مدير المدرسة أبو بكر الحسن إنه تم الإفراج عن 92 طفلا بالإضافة إلى طالبين مسيحيين خُطفا من قرية مجاورة. وأوضح أن أحد التلاميذ الذين خطفوا في تيجينا توفي في الأسر.

ولم ترد تفاصيل عن ظروف إطلاق سراحهم لكن أقاربهم قالوا خلال فترة أسرهم إنهم باعوا منازلهم وممتلكاتهم لجمع الأموال لدفع فدية. وخُطف مبعوث أرسله أقارب التلاميذ مطلع أوت لتسليم فدية واحتجز لأسبوع قبل أن يتم إطلاق سراحه مع طلب بدفع مبلغ أكبر. وفي الخامس من جويلية اقتحم دمويون مدرسة داخلية للثانوية المعمدانية بيثيل في بلدة شيكون وخطفوا 121 طالبا كانوا ينامون في غرفهم. ويشهد شمال غرب نيجيريا ووسطها زيادة في الهجمات وعمليات النهب والخطف الجماعي من قبل مجموعات إرهابية وأخرى إجرامية معروفة محليا باسم "قطاع الطرق".

إشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المجلس الأعلى للمحضرين القضائيين
الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين
الغرفة الجهوية للمحضرين القضائيين
- ناحية الشرق -

بيان مساندة

إن الغرفة الجهوية للمحضرين القضائيين لناحية الشرق ممثلة برئيسها الأستاذ مباركية عبد الله ترحب بقرار قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر و الرباط، و تدعم هذا القرار السيادي لحماية مصالح الجزائر و شعبها من خطورة الأعمال العدائية و استفزازات قيادة بلد مجاور.
و تثمن الغرفة مواقف السلطات الجزائرية باحترام دول الجوار و صداقة الشعب الجزائري و الشعب المغربي الشقيق و التي هي في منأى عن هذا القرار الذي يقتصر على الشؤون الدبلوماسية إلى حين تصحيح الرباط لمواقفه من الجزائر.
و تحيي الشعب الجزائري على وحدته و الالتفاف حول مؤسساته، كما تحيي الجيش الشعبي الوطني و كافة الأسلاك و المؤسسات الساهرين على حماية وحدة الجزائر و سلامتها.

*** تحيا الجزائر و المجد و الخلود لشهدائنا الأبرار ***

رئيس الغرفة الجهوية
الأستاذ مباركية عبد الله

الشعب 2021/08/29

انتقالات

مانشستر يونايتد يتعاقد مع رونالدو

أعلن مانشستر يونايتد الانجليزي توصله إلى اتفاق للتعاقد مع المهاجم كريستيانو رونالدو من جوفنتوس في انتظار الانتهاء من الاتفاق على البنود الشخصية وإجراءات التأشيرة والفحص الطبي.

وسيعود الدولي البرتغالي إلى النادي الذي فاز معه بثمانية ألقاب كبرى بين 2003 و2009.

ولم يكشف النادي عن التفاصيل المالية لكن وسائل إعلام بريطانية وإيطالية ذكرت أن يونايتد تعاقد مع رونالدو مقابل 25 مليون أورو.

وأكد ماسيميليانو أليغري مدرب جوفنتوس الجمعة في مؤتمر صحفي رغبة رونالدو في الرحيل عن النادي الإيطالي.

وأظهرت شبكة سكاي سبورتس أن رونالدو سيستقل طائرة خاصة، وقالت إنه يتجه إلى لشبونة لخوض مباريات في تصفيات كأس العالم. (واج)

سباليتي: توازن جوفنتوس لن يختل برحيل كريستيانو

أكد لوتشيانو سباليتي، المدير الفني لنابولي، أن جوفنتوس لن يختل توازنه برحيل كريستيانو رونالدو عن صفوفه. وقال سباليتي في تصريحات أبرزها موقع توتو ميركاتو "رونالدو كان بطلًا ومن الأشخاص الذين نتعلم منهم الكثير".

وأضاف "رونالدو شخص محترف ولديه نهج قوي. إنه واثق مما يريده لتحقيق أهداف مهمة، وقادر على نقل هذا الموقف للآخرين".

وتابع "ومع ذلك، فإن التوازن داخل اليوفي لن يتغير، هناك أبطال آخرون بالفريق وأشياء أخرى بجانب صفات رونالدو".

وأتم "في رأيي، جوفنتوس لن يعاني ويقاتل مجددًا على المركز الرابع مثلما حدث في الموسم الماضي".

الملكي لسان جيرمان:

يوم واحد لضم مبابي

ضغط مسؤولو نادي ريال مدريد بكل قوة، سعيًا لإتمام صفقة التعاقد مع كيليان مبابي، مهاجم باريس سان جيرمان، هذا الصيف، بمنحهم مهلة يوم واحد لاستكمال باقي الإجراءات، أو الانسحاب الكلي.

كشفت صحيفة "لو باريزيان" أن إدارة ريال مدريد، أبلغت باريس سان جيرمان بشكل رسمي، بالانسحاب من الصفقة، حال عدم الموافقة على العرض المقدم لشراء مبابي في مدة أقصاها، مساء اليوم.

وذكرت شبكة "راديو مونت كارلو" أن مبابي شارك في مران الفريق الباريسي صباح أمس، استعدادًا لمواجهة نادي ريمس، اليوم، بحضور المدير الرياضي ليوناردو.

أما صحيفة "ليكيب" أشارت إلى أن ليوناردو أكد مجددًا لكيليان أنه يريد الاحتفاظ به في صفوف الفريق الباريسي رغم الجهود المكثفة لريال مدريد من أجل ضمه. وأشارت إلى أن تقدم النادي الملكي بعرض ثالث، قد يقلب الأمور رأسًا على عقب.

وأكدت أيضًا عدم وجود مفاوضات بين الناديين الجمعة، لأن مسؤولي سان جيرمان اعتبروا أن العرض الثاني من ريال مدريد، لا يستحق المناقشة. (وأج)

ريال مدريد

تجديد عقد البرازيلي كازيميرو حتى 2025

أعلن نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، تجديد عقد لاعب وسطه البرازيلي كازيميرو لعامين إضافيين ليمتد إلى غاية 2025.

بات كازيميرو رابع لاعب يجدد عقده مع الفريق الملكي في الأسابيع الأخيرة بعد المهاجم كريم بن زيمة (إلى غاية 2023)، والحارس البلجيكي تيبو كورتوا (إلى غاية 2026) ولاعب الوسط الاوروغوياني فيديريكو فالفيردي (إلى غاية 2027).

وكان كازيميرو انتقل إلى ريال مدريد قادما من ساو باولو عام 2013، وأعير إلى بورتو البرتغالي موسم 2014–2015، قبل العودة إلى فريق العاصمة الاسبانية، ويصبح ركيزة أساسية في خط الوسط إلى جانب الكرواتي لوكا مودريتش والألماني توني كروس، حيث ساهم هذا الثلاثي إلى جانب البرتغالي كريستيانو رونالدو بإحراز فريقهم رابطة أبطال أوروبا ثلاث مرات تواليا من 2016 إلى 2018.

يذكر أن ريال مدريد يأمل في إتمام صفقة انتقال مهاجم باريس سان جرمان كيليان مبابي إلى صفوفه قبل إقفال باب الانتقالات الصيفية، الثلاثاء المقبل. (واج)

نادي رين يضم الحارس التركي ألميدار

أعلن نادي رين الفرنسي لكرة القدم، السبت، التعاقد مع الحارس التركي دوغان ألميدار، قادما من قيصري سبور بعقد يمتد لخمس سنوات.

ذكان النادي التركي أعلن رحيل ألميدار إلى رين، الأسبوع الماضي، لكن إنهاء التعاقد بين رين واللاعب تطلب وقتا إضافيا.

ونشأ الحارس ألميدار (18 عاما) مع قيصري سبور فارضا نفسه في الفريق الأول ومحافظا على نظافة شباكه 9 مرات في 28 مباراة الموسم الماضي.

وقبل قدوم ألميدار، كان رين يملك ثلاثة حراس ألفريد غوميس القادم العام الماضي والأساسي بالرغم من بعض الأخطاء عند سيطرته على الكرة بقدمه، ورومان سالان (37 عاما) الذي حل بدلا منه في بعض فترات الموسم الماضي وبيبيه بونيه (18 عاما).

المنتخب الألماني

عودة ريوس واستدعاء 3 لاعبين جُدد

اختار هانسي فليك، المدير الفني الجديد للمنتخب الألماني لكرة القدم، أول قائمة للفريق منذ توليه المسؤولية تسحبا لتصفيات كأس العالم 2022 في سبتمبر المقبل.

شهدت القائمة عودة خمسة لاعبين، من بينهم ماركو ريوس، وانضمام ثلاثة لاعبين للمرة الأولى.

واختير ريوس، قائد ومهاجم بوروسيا دورتموند، إلى جانب اللاعبين الثلاثة الشباب، كريم أديمي، مهاجم سالزبورج، ونيكو شلوتربيك مدافع فرايبورج وديفيد راوم مدافع هوفنهايم.

وساعد الثلاثي الشاب المنتخب الألماني في الفوز ببطولة أمم أوروبا تحت 21 عاما هذا العام، وقال عنهم فليك إنهم قدموا أداء رائعا في هذه البطولة.

ويوجد أيضا فلوريان فريتز، لاعب وسط باير ليفركوزن، الذي ينضم للمرة الأولى للمنتخب الألماني، في القائمة المبدئية التي تضم 26 لاعبا استعدادا لمواجهة منتخبات ليشتنشتاين وأيسلندا وأرمينيا خلال الفترة من 2 إلى 8 سبتمبر المقبل.

وقال فليك لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) :«نعتقد أنه فريق جيد ومثير وبه مزيج من الخبرة والشباب".

وتولى فليك تدريب المنتخب الألماني خلفا ليواخيم لوف، الذي انتهت مسيرته مع الفريق بعد 15 عاما، عقب الخروج من كأس أمم أوروبا من الدور ثمن النهائي.

ويضم الفريق 18 لاعبا من الذين شاركوا في البطولة الأوروبية وثمانية لاعبين من فريق بايرن ميونيخ، بطل ألمانيا، الذي دربه فليك حتى نهاية الموسم الماضي.

وقال فليك إن جوشوا كيميتش سيعود لوسط الملعب بعد التجربة الفاشلة في اليورو باللعب بثلاثة مدافعين وتواجد كيميتش في مركز الظهير الأيمن.

وقال فليك: "نراه يلعب أفضل في وسط الملعب. هذه هي الخطة".

ويبقى توماس مولر مع الفريق بعد استدعائه برفقة ماتس هوميلز، مدافع دورتموند، للمشاركة في اليورو، ولكن هوميلز لم ينضم للقائمة الحالية حيث يتواجد في قائمة تضم العديد من اللاعبين المصابين أو المرضى.

واستعاد مولر مستواه خلال الفترة التي تولى فيها فليك تدريب بايرن ميونخ وقال المدير الفني: "يمكنه أن يقود الفريق".

وأثنى فليك على أديمي /19 عاما، الذي يمكنه أن يصبح المهاجم الأمثل للمنتخب الألماني.

وأضاف فليك: "لديه سرعة عظيمة، كما أنه قوي في المواقف الفردية وسجل العديد من الأهداف مع بداية الموسم".

ويحتل المنتخب الألماني المركز الثالث في مجموعته برصيد ست نقاط من أول ثلاث مباريات والتي تضمنت الخسارة المفاجئة أمام مقدونيا الشمالية 1 / 2.

وقال فليك "لا يوجد لدينا متسع من الوقت" للاستعداد ولكن بما أن متصدر المجموعة فقط هو من سيتأهل مباشرة لكأس العالم التي تقام في قطر العالم المقبل، أكد المدرب: "نريد أن ننجح في المباريات الثلاث". (واج)

منتخب البرازيل لكرة القدم

تسعة لاعبين جُدد لتصفيات كأس العالم

وجه مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم تيتي الدعوة الى تسعة لاعبين جدد إلى تشكيلته التي ستكمل تصفيات مونديال 2022 الشهر المقبل، بعد إصرار أندية أوروبية على منع لاعبيها من السفر إلى دول مصنفة ضمن اللائحة الحمراء، لعدم وضعهم في عزل صحي طويل بعد عودتهم.

دعمت رابطات إنجليزية، إسبانية، إيطالية وبرتغالية حقوق أنديتها بعدم تسريح لاعبيها إلى دول يرتفع فيها تفشي فيروس كورونا.

وهذا يعني أن تيتي مهدد بخسارة 15 من 25 لاعبا ضمن تشكيلته التي تبدو في طريقها للتأهل إلى نهائيات مونديال 2022.

اثنان من بين اللاعبين التسعة الذين استدعاهم تيتي يحترفان في إحدى البطولات الأربعة: المهاجم فينيسيوس (ريال مدريد الإسباني) ولاعب الوسط ماتيوس نونيش (سبورتينغ البرتغالي).

وتواجه البرازيل، بطلة العالم خمس مرات (رقم قياسي)، خطر خسارة لاعبين رئيسيين خصوصا من البطولة الإنجليزية أمثال أليسون، روبرتو فيرمينو (ليفربول)، إيدرسون وغابريال خيسوس (مانشستر سيتي) تياغو سيلفا (تشلسي) وفريد (مانشستر يونايتد).

لكن من المتوقع أن يشارك النجم الأول للمنتخب نيمار لاعب باريس سان جرمان الفرنسي، خصوصا في مواجهة زميله الجديد في الفريق الباريسي الأرجنتيني ليونيل ميسي في ساو باولو. (واج)

جائزة فورمولا 1

أوّل سباق في السعودية على أسرع حلبة

أكدت صحيفة "أوتو إبدو" الفرنسية أن سباق الجائزة الكبرى الأول في السعودية للفورمولا 1 سيقام على أسرع حلبة في تاريخ السباقات، بمتوسط سرعة قد يصل إلى 250 كلم/ ساعة.

نقلت الصحيفة المتخصصة في سباقات السيارات بفئاتها المختلفة، عن المهندس المعماري الألماني كارستن تيلك تأكيده أن "حلبة جدة ستكون مختلفة ورائعة. شيء لم يسبق رؤيته من قبل.

هذه هي المرة الأولى التي ننفذ فيها مثل هذا المشروع.. من الملفت أن الحلبة تقع على حافة ذات مناظر طبيعية خلابة على البحر الأحمر".

ويشرف كارستن تيلك، ابن السائق والمهندس المعماري الألماني هيرمان تيلك، على المشروع الذي من المقرر أن يستضيف السباق في الخامس من ديسمبر المقبل.

وستشهد حلبة جدة أحداث الجولة ما قبل الأخيرة من السباق المرتقب حيث يبلغ طولها 6175 مترا؛ وهو ما سيجعلها ثاني أطول حلبة في تاريخ الفورمولا 1 بعد حلبة "سبا فرانكورشان" البلجيكية، كما تعد الحلبة الأسرع باحتوائها على 27 منعطفًا، وبمتوسط سرعة قد يصل إلى 250 كم/ساعة على الأقل، وبسرعة قصوى تصل إلى 322 كم/ساعة.

ويتم بناء الحلبة وفقًا لأفضل المعايير المعتمدة محليا وعالميا، حيث يستخدم الحجر المحلي لبناء سطح المسار، كما تتم مراحل البناء ضمن اعتبارات بيئية صحيحة تهدف لاحقًا إلى الترويج لرسائل الاستدامة أثناء إقامة السباق، مثل المنتجات غير المعدنية، ومنتجات النفايات المستخدمة في إنشاء الطرق. (واج)

الألعاب شبه الأولمبية بطوكيو 2021

العناصر الوطنية تواصل التألق

تواصل العناصر الوطنية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة تألقها خلال الألعاب شبه الأولمبية التي تجري فعالياتها بالعاصمة اليابانية طوكيو من 24 أوت إلى 5 سبتمبر 2021، حيث تمكنت نسيمة صافي من نيل أول فضية للبعثة الجزائرية في اختصاص رمي القرص لترتفع بذلك الحصة إلى 5 ميداليات كحصيلة أولية في انتظار باقي الرياضيين.

نبيلة بوقرين

تمكنت الأسماء المعول عليها من طرف الفنيين والمدربين من تحقيق النتائج المنتظرة منها بعد العمل الكبير الذي سبق الموعد شبه الأولمبي، بالرغم من الظروف الصعبة التي رافقتهم خلال فترة التحضيرات بسبب الجائحة الصحية التي عرقلتهم كثيرا، لكن التحدي والإرادة القوية التي يتميز بها ذوو الهمم جعلتهم يتجاوزون كل العوائق ويسمعون النشيد الوطني في طوكيو.

البداية كانت عن طريق شيرين عبد اللاوي في اختصاص الجيدو التي سبق لها أن وعدت الجميع بالعودة بالمعدن النفيس من اليابان، وكان لها ذلك بعدما فازت في منازلة النهائي في وزن 52 كلغ، فحققت بذلك هدفها وأعلت الراية الوطنية في سماء طوكيو، وسبق للنجمة الجزائرية أن فازت ببرونزية ذات الاختصاص في ريو 2016، ليرتفع عدد ميداليات الجيدو الجزائري في الألعاب شبه الأولمبية إلى 9 منها 4 ذهبية.

بينما تراجعت نسيمة صافي عن مكانتها المحققة في 2016 في اختصاص رمي القرص، حيث اكتفت هذه المرة بالفضية في الطبعة الحالية بعد الرمية التي قدرت بـ 30،81 متر لكن النتيجة تعتبر جد إيجابية بالنسبة لممثلة الجزائر، بالنظر لنقص التحضيرات نظرا للوضع الصحي واكتفت بالعمل في الجزائر فقط، فيما ضيّعت صافية جلال البرونزية بعدما احتلت المركز الرابع في الترتيب النهائي لرمي القرص.

أما صاحب أكبر عدد من التتويجات والميداليات في آن واحد سمير نويوة فخرج خالي الوفاض هذه المرة، بعدما اكتفى بالمركز الرابع في سباق 1500 متر خلال المشاركة في 5 طبعات متتالية بداية من موعد أثينا 2004، حيث حقق 8 ميداليات متنوعة الألوان منها 3 ذهبيات في السباقات الطويلة، في حين حقق الرباع حسين بتير أول ميدالية في رياضة رفع الأثقال بعدما حاز على برونزية وزن أقل من 65 كلغ.

رياضة رمي الصولجان هي الأخرى كان لها نصيب من التتويج عن طريق كل من مونية قاسيمي ووليد فرحاح بينما اكتفى زميلهما لهواري بحلاز بالمركز الرابع في المنافسة التي عرفت تحطيم أربعة أرقام قياسية لدى الجنسين، في انتظار ما سيحققه باقي العناصر الوطنية فيما تبقى من عمر المنافسة على غرار ليندة حمري التي ستكون على موعد في ساعة مبكرة من صباح اليوم في اختصاص الوثب العالي.

الجزائر في المركز 27 بخمس ميداليات

منح وليد فرحاح الجزائر ميدالية برونزية في رمي الصولجان (ف 32) في الألعاب البرالمبية طوكيو-2020، في منافسة ألعاب القوى ليصبح رصيد الجزائر خمس ميداليات (1 ذهبية، 1 فضية و3 برونزيات) في المركز ال 27 في الترتيب العام المؤقت للدورة التي تتصدرها الصين بمجموع 79 ميدالية منها 31 ذهبية.

تعتبر ميدالية فرحاح الخامسة للجزائر بعد فضية صايفي رمي القرص (ف 56 / 57) وذهبية المصارعة شيرين عبد اللاوي (-52 كلغ) وبرونزيتين لكل من الحامل بالقوة حسين بتير (أقل من 65 كلغ) ومونية قاسمي في رمي الجلة والصولجان (ف 32).

كما شهدت منافسات اليوم الرابع خسارة المنتخب الوطني "رجال" لكرة السلة أمام نظيره الايراني بنتيجة 81-74 لحساب الجولة الثالثة عن المجموعة الثانية.

وتعتبر هذه الخسارة الثالثة على التوالي "لخضر" بعد السقوط أمام كل من بريطانيا (70-43) وأستراليا (83-37). وسيلاقي المنتخب الوطني منافسه الألماني اليوم الأحد قبل ملاقاة الولايات المتحدة الأمريكية غدا الاثنين.

نفس الشيء لمنتخب السيدات الذي سقط وبنتيجة ثقيلة أمام إسبانيا 80-8 لحساب الجولة الثالثة عن المجموعة الثانية المركبة من هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، إسبانيا والصين.

ومعلوم أن المنتخب الوطني سقط سابقا أمام الصين (25-74) وهولندا (109-18).

وستلاقي سيدات الجزائر يوم الأحد منتخب الولايات المتحدة الأمريكية.

برنامج الجولة الخامسة

الأحد 29 أوت 2021:

- ليندة حمري (ف 12) الوثب الطويل (النهائي)
- اسكندر جميل عثماني وصالح خلايفية (ت 13) 100 متر
- محمد برحال (ف52) القرص
- 100 متر (ت13/رجال) نهائي

الجيدو:

- عبد الرحمن شطوان (ب 1) أقل من 90 كغ

كرة الجرس:

- المجموعة الأولى (رجال): الجزائر - الولايات المتحدة الأمريكية

كرة السلة على الكراسي:

- المجموعة الثانية (سيدات): الجزائر - الولايات المتحدة الأمريكية
- المجموعة الثانية (رجال): الجزائر - ألمانيا. **(واج)**

انتدابات

وفاق سطيف يعلن تعاقده مع 06 لاعبين

أعلن نادي وفاق سطيف الجزائري لكرة القدم، عن تعاقده مع 6 لاعبين جدد استعدادا للموسم الجديد.

كشف وفاق سطيف عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي " فيسبوك"، عن تعاقده مع المدافع يونس واسع، البالغ من العمر 22 عاما من نادي أمل الأربعاء الصاعد حديثا للدوري الجزائري للمحترفين، وذلك في عقد يمتد حتى عام 2025.

كما أعلن وفاق سطيف، عن تعاقده مع إبراهيم بودبوس (25 عاما) مدافع فريق أهلي بنغازي الليبي وذلك حتى عام 2024.

وأضاف النادي أنه تعاقد كذلك مع 3 لاعبين في خط الوسط وهم إبراهيم فرحي (24 عاما) قادما من الإفريقي التونسي بعقد حتى عام 2023، وجميل بن عابد (19 عاما) من مولودية وهران بعقد حتى عام 2025، بالإضافة إلى أمين بن بلعيد لاعب وداد تلمسان السابق بعقد يمتد حتى عام 2024.

وذكر وفاق سطيف أنه تعاقد مع المهاجم رياض بن عياد (24 عاما) على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد فقط من نادي بارادو.

يذكر أن فريق وفاق سطيف سيشارك في النسخة المقبلة لمسابقة دوري أبطال أفريقيا التي تنطلق منافساتها في 10 سبتمبر المقبل.

بعدما تعاقد مع النجم الساحلي

شكوى للاعتراض على تأهيل مصمودي

سترفع إدارة مولودية وهران شكوى إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للاعتراض على تأهيل لاعبها بوعلام مصمودي في صفوف النجم الساحلي التونسي، حسبما علم السبت من المكلف بالاتصال بالنادي الناشط في الرابطة الأولى لكرة القدم.

قال رفيق شراك في تصريح لوأج بأن إدارة ناديه تحضر في "ملف ثقيل" للدفاع عن حقوق المولودية في هذه القضية، مضيفا بأن تأهيل مصمودي في النجم الساحلي "غير قانوني" باعتبار أن اللاعب لا يزال مرتبطا بعقد مع فريقه لموسم آخر.

وغادر مصمودي تشكيلة "الحمراوة" حتى قبل نهاية البطولة، التي جرت جولتها الأخيرة الثلاثاء الفارط، بعدما اشتكى إدارة ناديه لدى "الفيفا" للحصول على وثيقة تسريحه الآلية على خلفية عدم حصوله على أجوره منذ عدة أشهر.

وجاء هذا العامل في صالح اللاعب صاحب ال26 عاما بعدما تم تأهيله في صفوف النجم الساحلي منضما بذلك إلى سبعة لاعبين جزائريين آخرين يتواجدون ضمن تشكيلة فريق مدينة سوسة.

لكن مسؤول الاتصال بمولودية وهران أوضح بأن إدارته قررت تجميد أجور مصمودي ولاعبين آخرين بسبب رفضهم التوقيع على القانون الداخلي للفريق، وهو السلوك الذي يتنافى حسبه مع لوائح وتنظيمات الاتحاد الجزائري للعبة (فاف).

وفي نفس السياق، أخبر نفس المسؤول بأن ما لا يقل عن 14 لاعبا لجئوا إلى لجنة المنازعات لنفس السبب، وأن إدارته دافعت عن حقوقها في هذا المجال بعدما تلقت مراسلة في هذا الشأن من طرف الهيئة التابعة لـ "الفاف".

من جهته، يعقد رئيس النادي الوهراني، الطيب محياوي، العائد إلى البلاد في نهاية الأسبوع الفارط بعد غياب طويل خارج الوطن "لأسباب خاصة"، ندوة صحفية اليوم لتقديم حصيلة فريقه، الذي أنهى البطولة في المرتبة الخامسة، وكذا تطلعاته بخصوص الموسم المقبل، فضلا عن تطرقه لقضايا الساعة التي تخص المولودية، مثلما أشار إليه نفس المصدر. **(وأج)**

الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم

شباب بلوزداد يفسخ عقد كوكبو

أعلن نادي شباب بلوزداد بطل الجزائر لكرة القدم، فسخ عقد لاعبه مارسيلين كوكبو، مهاجم منتخب بنين، بالتراضي.

قال شباب بلوزداد عبر صفحته الرسمية في فيسبوك إنه يتمنى التوفيق والمزيد من النجاح لكوكبو، في مشواره الكروي، دون أن يذكر المزيد من التفاصيل.

وكان شباب بلوزداد ضم كوكبو (25 عاما)، منتصف سبتمبر 2020 قادما من نادي حمام الأنف التونسي بموجب عقد يمتد لثلاث سنوات.

ولم يظهر كوكبو، بالشكل الأمثل مع شباب بلوزداد الموسم الماضي، وتراجع ظهوره بشكل لافت في التشكيل الأساسي للفريق في المرحلة الثانية من الموسم التي تزامنت مع تعيين الصربي زوران مانولوفيتش، مديرا فنيا جديدا خلفا للفرنسي فرانك دوما. (وأج)

بطولة العالم للدراجات للأواسط على المضمار 2021

الجزائر بأربعة دراجين في 13 سباقا بالقاهرة

يشارك المنتخب الوطني الجزائري المتكون من 4 دراجين في 13 اختصاص في بطولة العالم للأواسط على المضمار المقررة من 1 الى 5 سبتمبر المقبل بالقاهرة، حسبما أعلنت عنه الاتحادية الجزائرية للدراجات السبت.

الدراجون الأربعة الذين سيمثلون الجزائر في موعد القاهرة هم : نسرين حولي وأكرم بلعبسي وصالح الدين الأيوبي شركي وأشرف املال.

وتحسبا لهذا الموعد العالمي يواصل الفريق الوطني الجزائري تحضيراته بالعاصمة المصرية تحت إشراف خبراء من المركز العالمي للاتحاد الدولي للدراجات ومرافقة د ياسين شعلال .

للإشارة فان نسرين حويلي ومحمد صلاح الايوبي شركي كانا في تربص تحضيري في المركز العالمي للاتحاد الدولي للدراجات في سويسرا منذ جويلية الماضي، في حين حل اكرم بلعبسي ومحمد املال بالقاهرة يوم 6 أوت الجاري حيث دخلا في التحضير تحت إشراف جون بييرفان زييل التابع للمركز العالمي للاتحاد الدولي للدراجات.

سباقات الفريق الوطني:

نسرين حولي: سباق الإقصاء، مطاردة فردية، سباق النقاط، سكراتش وأومنيوم

أكرم بلعبسى: ماديسون، سباق الإقصاء و1 كم

صلاح الدين الأيوبي شركي: ماديسون، مطاردة فردية وسكراتش

أشرف أملال: سباق فردي وسباق النقاط وأمنيوم. **(واج)**

أثرياء العالم ينعشون السياحة

يخوت ضخمة تبحر إلى أوروبا

يبحر أثرياء العالم عبر مياه البحر المتوسط، كي يستمتعوا بعطلة في البحر، هربا من الازدحام وخطر فيروس كورونا، الأمر الذي بدوره ينعش نسبيا قطاع السياحة المتأزم.

تصدرت إيطاليا قائمة الصدارة لليخوت الضخمة للشهر الثاني على التوالي في أوت، في إطار جهود تنشيط الاقتصاد السياحي البطيء ومنافسة اليونان وإسبانيا، حسبما ذكرت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء.

وانطلق 228 من اليخوت الضخمة صوب إيطاليا خلال الأيام الخمسة الماضية، بزيادة 20 يختا مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وفقا لبيانات التتبع التي جمعتها وكالة «بلومبيرغ».

وجاءت أمريكا وإيطاليا، في الصدارة، رغم أن معدل اليخوت انخفض 43 يختا مقارنة بالعام الماضي، ثم اليونان، التي تنتظر 60 يختا إضافيا.

أما مونتينغرو «الجبل الأسود»، الوافد المفاجئ، فانضمت إلى قائمة المتصدرين، في المركز العاشر بـ17 يختا، وتأمل الدولة المطلة على البحر الأدرياتيكي في تعزيز وجودها فيما يتعلق باليخوت، حيث يبحث الأثرياء عن بدائل في المنطقة لوجهات مفضلة مثل كرواتيا.

وبينما تواصل بعض السفن السياحية الإبحار نحو بحيرة البندقية، ما يثير احتجاجات المواطنين، تسعى الحكومة إلى إيجاد حل مؤقت، حيث تم التخطيط لبناء مناطق رسو جديدة لاستيعاب السفن الكبيرة حتى يتم العثور على ترتيب طويل الأجل خارج البحيرة.

ويعد الحظر انتصارا كبيرا لأولئك الذين ناضلوا لأعوام زاعمين أن مثل هذه السفن تسببت في تلوث وتآكل البيئة الحساسة للمدينة، إلا أن كثيرين يخشون من أن المعركة لم تنته بعد، لأن الأمر ينطوي على مصالح اقتصادية ضخمة للبلاد.

وهناك مخاوف من أن القرار سيؤثر بشكل أكبر في السياحة الإيطالية التي عانت خلال أشهر جراء الإغلاق بسبب الوباء، حيث تعتمد سبل عيش عديد من مواطني البندقية على صناعة الرحلات البحرية، على الرغم من تأكيدات الحكومة أنه سيتم تعويض العمال والشركات المتضررة من الحظر.

ومن المتوقع أن يقلل الحظر عدد السياح القادمين إلى المدينة إلى النصف على المدى الطويل، حيث سيجعل الرحلة البحرية إلى البندقية أقل جاذبية للزوار الذين لم يعد بإمكانهم الوصول بالسفن إلى ساحة سان ماركو.

الفيدرالي الأمريكي:

قد يبدأ سحب الإجراءات التحفيزية نهاية العام

قال رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي جيروم باول أمس إن التعافي الاقتصادي الأمريكي في طريقه للعودة إلى سوق عمل قوي، وإن البنك المركزي قد يبدأ في سحب إجراءاته التحفيزية بحلول نهاية العام.

شدد على أن الاحتياطي الفيدرالي سيؤجل رفع سعر الفائدة القياسي ولن يتفاعل مع ضغوط التضخم المؤقتة. وحذر من أن «السياسات التي تُعتمد في توقيت غير مناسب يمكن أن تكون ضارة جدًا» في الظروف الحالية.

وقال باول أمس إن الاقتصاد الأمريكي يواصل إحراز تقدم في اتجاه معايير البنك المركزي الأمريكي لتقليص برامجه للطوارئ في وقت الجائحة، وذلك في تصريحات تضمنت دفاعا عن الرؤية بأن التضخم المرتفع في الوقت الحالي من المرجح أن يكون عابرا، ودون أن يشير إلى توقيت أي تحول في السياسة.

وفي تصريحات معدة لخطاب أمام مؤتمر جاكسون هول الاقتصادي، أشار باول إلى أن البنك المركزي الأمريكي سيظل صبورا بينما يحاول إعادة الاقتصاد إلى التوظيف الكامل، مكررا القول إنه يريد تجنب ملاحقة التضخم «المؤقت» والإحباط المحتمل لنمو الوظائف خلال هذه العملية.

وفيما يتعلق بالقرار الوشيك المحتمل لمجلس الاحتياطي الاتحادي لبدء تخفيض مشترياته الشهرية من الأصول البالغة 120 مليار دولار، قال باول إن الأسابيع التي تلت اجتماع سياسات المجلس في جويلية «جلبت مزيدا من التقدم» نحو إصلاح سوق الوظائف، مع إضافة ما يقرب من مليون وظيفة، وأنه يجب أن يستمر التقدم.

يضرّ الشركات الأوروبية الصغيرة

ارتفاع في تكاليف الشحن البحري

أظهر تقرير اقتصادي نشر أمس ارتفاعا كبيرا في تكاليف الشحن البحري مما ألحق ضررا كبيرا بالشركات الصغيرة في أوروبا التي تعمل في مجال التصدير والاستيراد بشكل خاص.

بحسب تقرير شركة دريوري شيبنغ كونسالتنغ للخدمات الاستشارية والبحرية فإن تكلفة نقل الحاوية القياسية مقاس 40 قدم التي تحمل السلع من ميناء شنغهاي في الصين إلى ميناء روتردام في هولندا وصلت أول أمس إلى 13787 دولار، في حين أن متوسط التكلفة في مثل هذا الوقت من العام قبل خمس سنوات كان 1670 دولارا فقط.

ونقلت بلومبرغ عن فيليب داماس رئيس شركة «دريوري شيبنغ سبلاي تشين أدفايزورس» القول إن هذه الزيادة تعني ارتفاع حصة الشحن البحري من التكلفة الفعلية للسلع المستوردة مثل الملابس وألعاب الأطفال إلى نحو 3٪ وهو ما يمثل عشرة أمثال الحصة قبل خمس سنوات.

وتزيد هذه الحصة بالنسبة للسلع منخفض القيمة مثل الأثاث والأجهزة المنزلية، وهو ما يمثل تحديا كبيرا بالنسبة للشركات الصغيرة التي تكافح لكي تستوعب ارتفاع النفقات، خاصة وأن هذه الشركات تكون في موقف أضعف عندما تتفاوض مع شركات النقل البحري بشأن الأسعار والخدمات مقارنة بالشركات الكبرى، بحسب لوك هيندريكس مدير سياسات الأعمال في اتحاد إس.إم.إي يونايتد الذي يمثل مصالح الشركات الصغيرة في أوروبا. وقال إن الشركات الصغيرة الأوروبية تأتي في المرتبة الثانية.

وتعتمد الشركات الصغيرة والمتوسطة الأوروبية على المنتجات المستوردة لتشغيل نحو 6 ملايين عامل في أوروبا بحسب بيانات المفوضية الأوروبية.

وحتى عام 2017 كانت هذه الشركات مسؤولة عن 32٪ من واردات الاتحاد الأوروبي و41 من صادراته.

أمريكا

الطلب على المشتقات النفطية بأعلى مستوى

أظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن الطلب على المشتقات النفطية في الولايات المتحدة ارتفع الأسبوع الماضي إلى أعلى مستوى له منذ مارس 2020، بحسب «رويترز».

أشارت البيانات إلى أن الطلب زاد إلى 21.8 مليون برميل يوميا في حين هبطت مخزونات النفط الخام إلى حوالي 432.6 مليون برميل، وهو أدنى مستوى لها منذ جانفي 2020.

تعافي صناعة الطائرات

مليار دولار مبيعات «بوينغ» عبر الإنترنت

حققت شركة صناعة الطائرات الأمريكية مبيعات بقيمة مليار دولار في وقت قياسي يقل بنحو 3 أشهر عن الفترات السابقة التي حققت فيها هذه القيمة من المبيعات.

أشارت بوينغ إلى استمرار تعافي السوق من تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجدة، مضيفة أن الزيادة الكبيرة في مبيعات الإنترنت جاءت بفضل نمو التجارة الإلكترونية وزيادة الطلب من جانب عملاء الخدمات التجارية.

وأشارت بلومبرغ إلى أنه اعتبارا من العام الحالي أصبح في مقدور عملاء بوينغ طلب كل احتياجاتهم من قطع غيار طائرات بوينغ من خلال موقع «بوينغ ديستربيوشن» على الإنترنت، في حين كانوا في السابق يستطيعون الحصول على منتجات محددة، ويحتاجون إلى طلب المنتجات الأخرى عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني.

ونجحت فرق التوزيع والتكنولوجيا لدى بوينغ في تسريع الوصول إلى مبيعات بقيمة مليار دولار عبر الإنترنت من خلال تمكين مزيد من العملاء من استخدام أدوات التجارة الإلكترونية، وتوسيع نطاق الخدمة الذاتية الرقمية للعملاء.

انعكاسات «جاكسون هول» على الأسواق

الذهب يلمع، الأسهم تتراجع والدولار يستقر

ترقب المستثمرون باهتمام كبير تصريحات جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي في ندوة جاكسون هول بولاية وايومنغ أمس وانعكس ذلك على الأسواق.

استقر الدولار مقابل سلة من ست عملات رئيسية، ليتداول عند 93.046، كما بلغ العائد على سندات الخزانة الأمريكية القياسية لأجل عشر سنوات في أحدث تعاملات 1.3458 في المائة، بعد أن بلغ 1.375 في المائة.

وارتفعت أسعار الذهب فوق المستوى النفسي الهام البالغ 1800 دولار، مدعومة بالطلب على الملاذ الآمن، حيث ارتفعت في التعاملات الفورية 0.6 في المائة إلى 1802.39 دولار للأوقية، كما ارتفعت العقود الأمريكية الآجلة 0.7 في المائة إلى 1807 دولارات.

وعلى صعيد أسواق الأسهم العالمية تراجعت كلا من الأسهم الأوروبية مع بدء تداولاتها ونظيرتها اليابانية مع الإغلاق. وتراجع المؤشر ستوكس الأوروبي 0.2 في المائة في التعاملات المبكرة، فيما تصدر الانخفاضات قطاعا السفر والترفيه والبنوك بعد أن حققا مكاسب معظم الأسبوع.

وانخفض المؤشر نيكي الياباني 0.36 في المائة وذلك تماشيا مع انخفاض وول ستريت الليلة الماضية ليغلق عند27651.51 نقطة، لكنه ابتعد عن المستوى المتدني الذي سجله في التعاملات الصباحية عند 27641.14 نقطة. وخسر المؤشر توبكس الأوسع نطاقا 0.34 في المائة إلى 1928.77 نقطة، ليتعافى أيضا بشكل جزئي من خسائر مبكرة.

سجلتها الصين في جويلية

6.7 مليار دولار عجز تجارة الخدمات

أظهرت بيانات للهيئة الوطنية للنقد الأجنبي نشرتها أمس السبت أن العجز في تجارة الخدمات الخارجية في البلاد استمر خلال شهر جويلية الماضي.

بلغ الدخل من تجارة الخدمات 27.8 مليار دولار الشهر الماضي، والإنفاق 34.5 مليار دولار، مما أدى إلى عجز قدره 6.7 مليار دولار، مقابل 6.2 مليار دولار في جوان السابق عليه.

وعلى عكس تجارة البضائع، تشير تجارة الخدمات إلى بيع وتسليم المنتجات غير الملموسة مثل النقل والسياحة والاتصالات والبناء والإعلان والحوسبة والمحاسبة. وبحسب «الألمانية»، اتخذت الصين خطوات لتحسين تنمية تجارة الخدمات، بما في ذلك الانفتاح التدريجي على قطاعات المالية والتعليم والثقافة والعلاج الطبي.

وبدأت الهيئة إصدار بيانات شهرية عن تجارة الخدمات في جانفي2014 لتحسين شفافية إحصاءات ميزان المدفوعات، ومنذ بداية عام 2015، أدرجت أيضا بيانات شهرية عن تجارة البضائع في تقاريرها. وسجلت الصين الشهر الماضي، فائضا قدره 44.9 مليار دولار أمريكي في تجارة البضائع الخارجية.

فجوة 100 ألف سائق

شركات بريطانيا بلا منتجات والتجار يعانون

لا يبدو أن تجار التجزئة البريطانيين الذين يعانون نقصا في سائقي الشاحنات التي تركت بعض الشركات دون منتجات رئيسة، سيحصلون على المساعدة التي يريدونها من الحكومة.

ذكرت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء ، أن الشركات ومجموعات النقل تضغط على الحكومة، لتتم إضافة سائقي شاحنات من الاتحاد الأوروبي إلى برنامج «تأشيرة»، ما يسمح لهم بسد فجوة تحتاج إلى 100 ألف سائق.

ووفقا لمصدرين مطلعين على الأمر، فالحكومة لا تميل للإذعان إلى الضغط. وأضاف مصدر من الحكومة – طلب عدم كشف هويته – أن هناك غضبا من أسلوب روابط النقل.

وفي حين إن كثيرا من الشركات يلقي باللائمة على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، فإن المصدر المطلع أكد أنهم بحاجة إلى التأقلم مع الواقع الجديد، وأن يبدأوا دفع أجور أفضل حتى يمكنهم جذب عاملين.

وتسبب النقص في السائقين الناتج أيضا عن جائحة كورونا، في زيادة زمن التوصيل، وترك الشركات دون بعض المنتجات.

وتتفاقم الأزمات في المملكة المتحدة لتطول محال السوبرماركت والمطاعم مرورا بالمصانع، تحت وطأة مشكلات الإمداد الناجمة عن «بريكست» ووباء كوفيد – 19، ما يحمل أرباب العمل على حض الحكومة على التحرك، ولا سيما مع اقتراب فترة الأعياد.

مـاذا يقــول الإســلام عــن العنـــف؟

الحديث عن العنف أسبابه وعلاجه في الحقيقة من المواضيع المهمة التي ينبغي تناولها والتنبيه إلى ضرورة معالجتها، لأنها كلمة مجملة يستعملها كلٌّ فيما أراد، فمن أعداء الإسلام مَن يصفون الإسلام بالعنف والقسوة إلى آخره، ويبنون على هذا تشكيك الأمة في دينها وثوابتها ومسلماتها، والذي يعالج هذه القضية يعالجها بالموقف الشرعي، فإن دين الإسلام دين حق، ودين هدى، ودين عدل في الأقوال والأعمال قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا﴾ (سورة الأنعام: الآية 152)، وقال جل من قائل: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا﴾ (سورة المائدة: الآية 8).

الغيرة مطلوبة في قلب المسلم، ويجب أن يكون في قلبه غيرة لله وإنكار لمحارم الله، لكن هذا الإنكار وهذه الغيرة يجب أن يكونا بضوابطهما الشرعية، لا بالأهواء والآراء، وإذا نظرنا إلى العنف وجدنا أن القرآن والسنة ضده، والذي هو في حقيقته الظلم والعدوان، فإن الله جل وعلا أمرنا بأن نقول القول الحسن: ﴿**وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا**﴾ (سورة البقرة: الآية 83)، وقال: ﴿**وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا**﴾ (سورة الإسراء: الآية 53)، فأمرنا الله بالقول الحسن، فمما أخذه على بني إسرائيل وأمرهم به ما جاء في قوله جل وعلا: ﴿**لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا**﴾ (سورة البقرة: الآية 83)، وأمر الله عباده بقوله: ﴿**وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ**﴾ (سورة الإسراء: الآية 53)، وقال عن نبيه صلى الله عليه وسلم: ﴿**وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ**﴾ (سورة القلم: الآية 4)، وقال: ﴿**فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ**﴾ (سورة آل عمران: الآية 159).

العنف لا يرافق الداعي إلى الله، فإن الداعي إلى الله يصاحبه الرفق واللين في دعوته، يقول صلى الله عليه وسلم: «إنّ الرِّفْق لا يكُونُ فِى شيءٍ إلاّ زانهُ ولا يُنْزَعُ مِنْ شيءٍ إلاّ شانهُ». فلا بد للداعي إلى الله أن يكون ذا حلم وأناة وخلق حسن ورحابة صدر وسعة أفق حتى يدعو إلى الله ويُقْبل الناس عليه ويفهمون كلامه ويسمعون خطابه.

لما أمر الله محمدًا ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بأن يصدع بدعوته وقال له: ﴿**فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ**﴾ (سورة الحجر: الآية 94)، شمر عن ساق الجد، ودعا إلى الله ليلا ونهارًا وسِرًّا وجِهَارًا، يأتي قبائل العرب في موسم الحج ويعرض عليهم دعوته، ويتلو القرآن عليهم، فمِن قَابِلٍ ومن رادٍّ، ومِن مُتَوَقِّف، وهو مع ذلك صابر محتسب، ويأتيه ملك الجبال يستأذنه أن يطبق عليهم الأخشبين بمكة، فيتأنى رجاء أن يخرج الله من أصلابهم من يعبده لا يشرك به شيئًا، والله يقول له: (لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ ﴿**عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ**﴾» سورة آل عمران: الآية 128» وهو صلى الله عليه وسلم يعامل الناس بالرفق في كل الأحوال.

لما جاء معاوية بن الحكم إلى المسجد ليصلي وشمت العاطس، فشَمَّتَه الصحابة بالإشارة إليه، فلما سلم قال: فدعاني صلى الله عليه وسلم بأبي وأمي ما رأيت معلّمًا مثله، والله ما ضربني ولا كهرني ولا شتمني ولكن قال: (إنّ هذِهِ الصّلاة لا يَصْلُحُ فِيها شيْءٌ مِنْ كلامِ النّاسِ، إنّما هُو التّسْبِيحُ والتّكْبِيرُ وقِراءةُ الْقُرْآنِ).

ولما جاءه صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل الشاب يستأذنه في الزنى قال له: «أَتُحِبُّهُ لأُمِّكَ؟»، قَالَ: لاَ وَاللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، قَالَ: «وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لأُمَّهَاتِهِمْ»، قَالَ: «أَفَتُحِبُّهُ لابْنَتِكَ؟»، قَالَ: لاَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، قَالَ: «وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِبَنَاتِهِمْ»، قَالَ: «أَفَتُحِبُّهُ لأُخْتِكَ؟»، قَالَ: لاَ وَاللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، قَالَ: «وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لأَخَوَاتِهِمْ»، قَالَ: «أَفَتُحِبُّهُ لِعَمَّتِكَ؟»، قَالَ: لاَ وَاللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، قَالَ: «وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِعَمَّاتِهِمْ»، قَالَ: «أَفَتُحِبُّهُ لِخَالَتِكَ؟»، قَالَ: لَا وَاللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، قَالَ: «وَلَا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِخَالَاتِهِمْ»، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ وَطَهِّرْ قَلْبَهُ وَحَصِّنْ فَرْجَهُ»، قَالَ فَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ ذَلِكَ الْفَتَى يَلْتَفِتُ إِلَى شَيْءٍ.

فيجب على الداعي إلى الله أن يكون رَفِيقًا في دعوته بعيدًا عن العنف حتى يُقْبِل الناس عليه، ويسمعوا منه ويُصْغوا إليه، فإن كان غليظ الطبع سَيِّئ الخلق، سريع الانفعال لم يتمكن من إيصال كلمة الحق إلى آراء الناس وعقولهم.

والرفق مطلوب للمعلم في تعليمه، فإذا كان رفيقًا استفاد الطلاب من علومه وسألوه وناقشوه، واستفادوا منه، وإن كان ذا عنف فَرُّوا منه ولم يُقْبِلوا عليه، والرفق مطلوب مع العمال ومع الخدم، يقول أنس رضي الله عنه: خَدَمْتُ النَّبِي ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي: أُفٍّ، وَلاَ: لِمَ صَنَعْتَ؟ وَلَا: أَلَّا صَنَعْتَ. والرفق مطلوب مع الجار قال رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ».

والرّفق مطلوب مع الأبوين والعنف حرام معهما قال جل وعلا: ﴿**فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا**﴾ (سورة الإسراء: الآية 23).

والرفق مطلوب مع البائع والمشتري: رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى.

والرفق مطلوب مع الأولاد والعنف ينفرهم ويقسي قلوبهم على أبويهم، والرفق يُقَرِّبُهم إليهما ويجعلهم يحبونهما، كما ذُكِرَ من قصة تقبيل النبي ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ الحسن والحسين وحمله أمامة وقوله للأعرابي: «أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ».

والرفق مطلوب مع الزوجة ومع النسوة وأنهن خلقن من ضلع أعوج، وأن أعوجه أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، ولا يفرك مؤمن مؤمنة، إن كره منها خُلقًا رضي منها خلقا آخر.

والرفق مطلوب مع الزملاء والأصدقاء والأصحاب حتى تعمهم المودة، والرفق مطلوب مع إمام المسجد، فعليه أن يرفق بالمصلين ولا يطيل عليهم ولا يخل بصلاتهم، لئلا يحصل نزاع بينه وبينهم، إنما يؤدي واجبه كإمام بحسن أداء ورفق بالمصلين إلى غير ذلك.

والرفق مطلوب من الشركاء، قال جل وعلا: ﴿**وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ**﴾ (سورة ص: الآية 24)، فالرفق مع الشَريك تَطِيب به الشراكة، وتكون به الثقة، والعنف يشعل نار العداوة ويفرق بين الجميع.

والرفق مطلوب من القاضي في أثناء قضائه حتى لا يطمع القوي في جوره، ولا ييأس الضعيف من عدله.

والرفق مطلوب مع المحققين بحيث لا يضرون به الآخرين، وإنما تحقيقهم يكون بالرفق حتى يصلوا إلى الحقيقة دون أن يضروا بالآخرين.

والرفق مطلوب من الإمام برعيته ويكون ذلك بنصحه وتوجيهه وقيامه بالحق وعدم العنف معهم وألا يحملهم ما لا يطيقون، كما أن على الرعية أن يعاملوا ولاتهم بالرفق والنصيحة الهادفة بطرقها الخاصة، وليس بالخروج عليهم ومعصيتهم، فإن الخروج عليهم من كبائر الذنوب ومن أخلاق الخوارج المارقين.

فقضية الرفق والعنف قضية عظيمة، وكذلك التحدث عن الرفق وبيان أثر العنف من الأمور المهمة التي يجب أن يعلمها كل مسلم، وعليه أن يعلم أن أعداء الإسلام نسبوا الإسلام إلى العنف، والإسلام منه براء، وأن الجهاد إنما شُرِع لإزالة العوائق والحواجز لإيصال كلمة الحق للنفوس، وما شُرِع الجهاد سَفْكًا للدماء والإضرار بالآخرين، والصحابة لَمَّا فتحوا البلاد كانوا يعرضون على أعدائهم الدخول في الإسلام أو الجزية، فالإسلام لم يأت لسفك الدماء، وإنما جاء لإقامة العدل وإرساء دعائم العدل.

ربّكـم يحـب المغفـرة

من أسماء الله تعالى: الغفور، الغفّار والغافر.

وأصل الغَفْر التغطية والستر، وهو في حق الله عز وجل أن يستر على عبده فلا يفضحه بذنبه، ويكثر ويزيد عفوه على مؤاخذته، وقد أنزل الله في كتابه آيات تتلى تبين للعباد أنه سبحانه يحب المغفرة:

﴿**نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**﴾ (الحجر: 49)، ﴿**وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ**﴾ (الكهف: 58)، ﴿**غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ**﴾ (غافر: 3)، وقال نوح عليه السلام لقومه: ﴿**فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا**﴾ (نوح: 10)، إنه الله الذي لم يزل ولا يزال بالعفو معروفا، وبالغفران والصفح عن عباده موصوفا، وكل أحد فقير إلى عفوه ومغفرته، كما أن كل أحد فقير إلى رحمته سبحانه وكرمه. ومع كمال غناه وفقر عباده إليه، فإنه ينادي عليهم صباح مساء: ﴿**...يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**﴾ (الزُّمر: 53).

إنّه الله الذي لا تنفعه طاعة الطائعين ولا تضره معصية العاصين، ومع ذلك يعفو ويغفر يستر ويرحم،بل رحمته ومغفرته واسعة.

﴿**إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ**﴾ (النَّجم: 32)، ﴿**وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ**﴾ (الأعراف: 156)، بل من حبه لرحمة العباد كتب كتاب الرحمة بيده، كما أخبر النبي ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ "كتب ربّكم على نفسه بيده قبل أن يخلق الخلق، رحمتي سبقت غضبي" (صحيح).

وكما قال: "لما قضى الله الخلق، كتب في كتاب، فهو عنده فوق العرش: إن رحمتي سبقت غضبي". فلا ينبغي أن ييأس أحد من مغفرة الله تعالى لذنوبه وإن عظمت، فإن الله يحب المغفرة؛ قال عليه الصلاة والسلام: "إنّ الشّيطان قال وعزّتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم، فقال الرب: وعزّتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني" (رواه أحمد وغيره وصححه الألباني).

إنّ مغفرة ذنب واحد خير من الدنيا وما فيها، وقد بين الله تعالى هذا المعنى في قوله تعالى: ﴿**وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ**﴾ (آل عمران: 157).

حبّ الخير للآخرين من علامات الإيمان

روى الشيخان عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه». لقد ربى الإسلام أبناءه على استشعار أنهم كيان واحد، أمة واحدة، جسد واحد: [إنما المؤمنون إخوة] (الحجرات: 10)، ويقول الله تعالى: [إن هذه أمتكم أمة واحدة] (الأنبياء: 92).

أما الرسول ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فقد أكد هذا المعنى وشدد عليه حين قال: «المسلم أخو المسلم»، «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا»، «مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر».

ومن ذلك أنه رباهم على محبة الخير لإخوانهم المسلمين كما يحبونه لأنفسهم، وجعل ذلك من علامات كمال الإيمان، فمن لم يكن كذلك فقد نقص إيمانه، ويؤكد هذا المعنى أن محبة الخير للآخرين من علامات الإيمان ما رواه الترمذي وابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال له: «أحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا».

هي أفضل الإيمان

ويؤكّده أيضا ما رواه أحمد عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، أنه سأل النبي ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ عن أفضل الإيمان؟ فقال: «أفضل الإيمان أن تحب لله، وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله»، قال: وماذا يا رسول الله؟ قال: «أن تحب للناس ما تحب لنفسك، وتكره لهم ما تكره لنفسك، وأن تقول خيرا أو تصمت». وهذه الصفة سبب لكل خير، فهي من أعظم أسباب سلامة الصدر.

وهي سبب دخول الجنة

ثم إن هذه الصفة من أعظم أسباب دخول الجنة، روى الإمام أحمد عن يزيد القشيري، أن رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: «أتحب الجنة؟»، قال: نعم، قال: «فأحب لأخيك ما تحب لنفسك».

وروى مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، أن رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: «من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو مؤمن بالله واليوم الآخر، وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه».

أعمال لكمال الإيمان

عن أبي حمزة أنس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ عن النبي ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» (رواه البخاري ومسلم).

قال العلماء: يعني لا يؤمن من الإيمان التام؛ وإلا فأصل الإيمان يحصل لمن لم يكن بهذه الصفة. والمراد يحب لأخيه من الطاعات والأشياء المباحات ويدل عليه ما جاء في رواية النسائي: «حتى يحب لأخيه من الخير ما يحب لنفسه». قال ابن الصلاح: وهذا قد يعد من الصعب الممتنع وليس كذلك، إذ معناه لا يكمل إيمان أحدكم حتى يحب لأخيه في الإسلام ما يحب لنفسه، والقيام بذلك يحصل بأن يحب له حصول مثل ذلك من جهة لا يزاحمه فيها بحيث لا ينقص عليه شيء من النعمة، وذلك سهل قريب على القلب السليم، وإنما يعسر على القلب الدغل عافانا الله تعالى وإخواننا أجمعين. وقال أبو الزناد: ظاهر هذا الحديث التساوي وحقيقته التفضيل؛ لأن الإنسان يجب أن يكون أفضل الناس، فإذا أحب لأخيه مثله فقد دخل هو في جملة المفضولين، ألا ترى أن الإنسان يجب أن ينتصف من حقه ومظلمته؟ فإن أكمل إيمانه وكان لأخيه عنده مظلمة أو حق بادر إلى إنصافه من نفسه وإن كان عليه فيه مشقة. وقال بعض العلماء: في هذا الحديث من الفقه أن المؤمن مع المؤمن كالنفس الواحدة فينبغي أن يحب له ما يحب لنفسه من حيث إنهما نفس واحدة كما جاء في الحديث الآخر «المؤمنون كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر».

دعاء اليوم

اللّهم ثبّتنا على الإيمان والعمل الصّالح، وأحينا حياة طيّبة وألحقنا بالصالحين. ربّنا تقبّل منّا إنّك أنت السميع العليم، واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين.

صفحات مجهولة من تاريخ الحركة الإصلاحية بتبسة

جهاد متميّز ونضال مضنٍ في سبيل القضية الوطنية

الأستاذ فوزي مصمودي
باحث في التاريخ

الحلقة الثانية والأخيرة

وفي اجتماع عام حضره نخبة من أبناء تبسة ومثقّفيها اتفقوا أن يطلقوا عليه بالإجماع اسم (نادي الشّبّان المسلمين)، كما تم انتخاب مكتب مسيّر لهذا النادي، ضم:

- جويني محمد الأخضر (رئيس)
- مكي امحمّد (نائب الرئيس)
- رويقي مبروك (كاتب عام)
- بوصبيعة محمد الشريف (نائب الكاتب العام)
- لزغلي عبد الحميد (أمين المال)
- زمرلي مصطفى (نائب أمين المال)
- مسقالجي عبد الحفيظ (المفقد)

أما الأعضاء المستشارون فكانوا: سلطاني عيسى، بوقصّة زين العابدين، كُش يونس، طقوق محمود، فاتح أحمد، فيما مُنِحت الرئاسة الشرفية إلى العلاّمة الشيخ العربي التبسي، وإلى: دعاس حسين، بوذراع الصادق، حوّاس حوّاس، ميدة مصطفى، حسب البصائر (ع 67/ 14 ماي 1937) التي وثّقت مجريات هذه الجمعية العامة.

وبعدها بسنة تقريبا وتحديدا بتاريخ 20 ماي 1938 انعقد اجتماع عام آخر لتجديد الهيئة القيادية للنادي، والتي تشكّلت - بعد الانتخاب - من:

- امحمّد المكي (رئيسا)
- مبروك رويقي (نائبه)
- عبد الحميد لزغلي (أمين المال)
- مصطفى زمرلي (نائبه)
- خالد إبراهيم (كاتب عام)
- يونس كُش (نائبه)
- مصطفاي عبد الباقي (مراقب)

أعضاء مستشارون: أحمد نقريشي، عيسى سلطاني، الصديق قزوم، شريط التليلي، زين العابدين بوقصة، بوصبيعة محمد الشريف، كما نقل ذلك المراسل مصطفى زمرلي في جريدة البصائر (ع 117/ 10 جوان 1938).

وبالرغم من النّشاط التربوي والثقافي والأدبي والديني والفني المتميز الذي قام به النادي في تلك الفترة، إلى جانب مساهمته الفعّالة في نشر الوعي السياسي والفكر التحرري، حتى أضحى من الفضاءات الرئيسة للشّبّان المصلحين والمثقفين، إلا أننا نجد القائمين على شؤونه وإدارته كثيري تجديد مكتبه، ممّا أثّر سلبا على نشاطه النضالي وأدائه الوطني، حيث عمدت مرة أخرى هيئته المسيرة وبعد حوالي عام من تجديد المكتب إلى عقد جمعية عامة لانتخاب مكتب جديد أرّخت له جريدة (البصائر) في عددها 176 الصادر 28 جويلية 1939، حيث انتخبوا مكتبا جديدا لتسيير النادي، احتوى على:

- امحمد المكي (رئيسا)
- لزغلي عبد الحميد (نائبه)
- مقراني الوردي (كاتب عام)
- السيد سنّي محمد (نائبه)
- بوقصه زين العابدين (أمين المال)
- حركات محمد (نائبه)
- نقريشي أحمد (مراقب عام)

فيما شملت قائمة الأعضاء المستشارين نقلا عن البصائر (ع 176/ 28 جويلية 1939): مصطفاي عبد الباقي، عبد الملك الصغير، شريط التليلي، صخري مسعودي، علي معمر، شامخ إبراهيم.

ويذكر الأستاذ الدكتور أحمد عيساوي في كتابه (أعلام الإصلاح الإسلامي في الجزائر، ج 2،. ص 221 ـ 222) أن نادي الشبان المسلمين بتبسة كان يضم نخبة من المثقفين والأدباء والشعراء والكُتّاب بتبسة، أمثال: الشيخ إبراهيم مزهودي، ومصطفى الزمرلي، ومحمد الشبوكي، والعيد مطروح، وعلي الساسي، وعيسى سلطاني وإبراهيم روابحية، ومحمد محفوظي، والشاذلي المكي، وحامد روابحية، والطيب قواسمية، ومحمد السّحيري.

دون أن ننسى رئيس النادي الوطني الصميم امحمد الشاذلي أخ المناضل الرمز الشاذلي المكي، وقد تواصل نشاط النادي إلى غاية اندلاع ثورة نوفمبر 1954، حيث التحق الكثير من أعضاء النادي بها.

وعاصر المفكر الكبير مالك بن نبي نادي الشُبّان المسلمين بتبسة وأثنى على نشاطه المتميز وعمله الدّؤوب في بثّ الأفكار الثورية والقيم النضالية، فوصفه في كتابه (مذكرات شاهد القرن، ص 185) بما يلي: " في المدينة أضحى النادي القلب الذي تنظم نبضاته جريان الأفكار وانتشارها. فالتبسّيون كانوا يجتمعون فيه في الظروف التي تهم الناس جميعا. وكان رجال القبائل اليحياوية واللموشية يتردّدون عليه أيضا حين يؤمّون سوق المدينة، وكانوا يحملون معهم الأفكار التي ينشرونها، ليبذروها في الدواوير خلال السهرات تحت الخيمة كما تنقل أسراب النّحل رحيق الأزهار حين تمتصها.."

جمعيات إصلاحية أخرى بتبسة:

كما تأسّست في تلك الفترة خلال ثلاثينيات القرن الماضي - بتبسة عدّة جمعيات شبّانية ثقافية وتربوية ودينية ورياضية فاعلة، التي كانت إحدى روافد الحركة الوطنية والإصلاحية. وقد أرّخت للكثير منها جريدة (البصائر) لسان حال جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.. وغيرها من الجرائد التي كانت تصدر في تلك الفترة، ووثّقت لبعض أنشطتها وفعّالياتها، ومن تلك الجمعيات:

– الجمعية الدينية الإسلامية لمدينة الشريعة: التي تأسّست خلال عام 1937، وكان صاحب التغطية الصحفية لها بالبصائر (ع 77/ 30 جويلية 1937) المصلح الوردي بن عمارة.

– الجمعية الدينية بالعوينات: التي تأسست في أواخر عام 1937، وقد انتخَب أعضاؤها مكتبا ضم:

- كنوش عمار (رئيسا).
- عوادي مسعود (نائبا له).
- دبّز محمد الصغير (كاتب عاماً).
- دزيري أحمد بن النّوري (نائبا له).
- حشاني محمد (أمينا للمال).
- عبد اللطيف محمد (نائبا له).
- عبد اللطيف عيسى (مراقبا أولا).
- قدادرة عبد الله (مراقبا ثانيا).

ومن الأعضاء المستشارين: قيديش الخميسي، مومني عبد الله، يوسفي الربيعي، هَوّام علي بن الحسين، بودهانة عمار، آيت يوسف رابح، بن رحال رابح.

وقد برع في التغطية الصحفية لحفل التأسيس عبر أسبوعية البصائر (ع 94/ 7 جانفي 1938) المصلح علي رحومة المعلم بالعوينات أنذاك، وقد كان لهذه الجمعية نشاط ديني وثقافي واجتماعي مشهود، معتمدة على ما تجود به جيوب المحسنين، فيما كان اجتماعها الأول بعد التأسيس الرسمي في الفاتح من جانفي 1938، بناء على ما ورد بجريدة البصائر (ع 99/ 11 فيفري 1938).

جمعية الوتر الجزائري:

من أوائل الجمعيات الفنيّة والموسيقية التي تأسّست على المستوى الوطني جمعية الوتر الجزائري بمدينة تبسة، وهذا في نهاية عام 1937 بهدف إحياء الموسيقى الأصيلة وخدمة اللغة العربية والفن الإسلامي والتكوين في مجال المسرح والأناشيد والأغاني الوطنية، لا سيما التلاميذ والطلبة والكشّافين، وكان مقرّها بنادي الشبان المسلمين بمدينة تبسة.

وقد حمل العدد 110 من جريدة (البصائر) الصادر بتاريخ 22 أفريل 1938، بتوقيع المصلح مصطفى زمرلي قائمة أعضاء مكتبها، الذي توزّع على:

- كُشْ يونس (رئيسا للجمعية)
- علي بن جدي (نائبا له)
- الهادي مُغْلي (كاتبا عاما)
- مصطفى زمرلي (نائبا له)
- أحمد نقريشي (أمينا للمال)
- عبد الكريم بن الطاهر (نائبا له)

إلى جانب أعضاء مستشارين، وهم: حسين مخلوفي، عبد القادر بن مصباح، مزون كافي، علي جلول، محمد بن عمر، قدور سلماني. ويعود الفضل للمصلح مصطفى زمرلي في توثيق حفل هذا التأسيس من خلال عدد أسبوعية (البصائر) المشار إليه آنفا.

جمعية دينية بمدينة يوكس الحمامات:

استمر عطاء أبناء تبسة وإقليمها في تأسيس الجمعيات العاملة إلى قُبيل اندلاع ثورة نوفمبر 1954 بسنة واحدة، حيث ازدانت الساحة المحلية عام 1953 بتأسيس جمعية دينية بمدينة يوكس الحمامات أوردت جريدة (البصائر) في عددها (215/ 30 جانفي 1953) أعضاء مكتبها، والذي يتشكل من:

- إبراهيم مزهودي (رئيسا).
- إبراهيم بوقصّة (نائبا له).
- البشير بوقصّة (كاتبا عاما).
- العربي مزهودي (كاتبا ثان).
- المولدي طاجين (أمينا للمال).
- الطاهر عبد الدايم (أمينا ثانٍ للمال).
- الأزهر جدواني (مراقبا أول).
- محمد بوقصّة (مراقبا ثان).

تأسيس فوج الأمل للكشافة الإسلامية بتبسة 1939:

الكشافة الإسلامية الجزائرية مدرسة تربوية وطنية كان لها الدور الأبرز في تكوين النشء وتأهيلهم، ليكونوا رجالا ضمن الصفوف الأولى في معركة التحرير التي قادها شباب آمنوا بعدالة قضيتهم الوطنية ضد المسخ الثقافي وتشويه الشخصية الوطنية وفرض الفرنسة والتنصير والتفقير وفي وجه الغطرسة والظلم والقتل والتشريد والتّهجير القسري الذي مارسه الفرنسي في بلادنا لمدة فاقت ألـ 130 سنة.

ومعلوم أن الجمعيات الأولى لأفواج الكشافة الإسلامية الجزائرية - بعد انسلاخ بعض أفرادها عن الأفواج الكشفية الفرنسية - قد تأسست ما بين 1935 إلى 1940، بما فيها فوج الأمل للكشّافة الإسلامية لتبسة.

فبعد تأسيس الشهيد محمد بوراس لفوج الفَلاح للكشافة الإسلامية عام 1935 بالجزائر العاصمة، وقبله فوج ابن خلدون لمؤسِّسه الكّشاف الصادق الفول بمدينة مليانة (بولاية عين الدفلى حاليا) سرعان ما أخذت دائرة تأسيس الأفواج الكشفية تتسع ونشاطها يمتدّ عبر الوطن.

وبالنسبة للكشافة الإسلامية بتبسة ومن خلال ما وصل إلى أيدينا من وثائق معتمدة وجرائد أرّخت للحركة الكشفية، على غرار جريدة (البصائر) تحديدا فإنّ أول فوج للكشافة الإسلامية رأى النور على مستوى تبسة هو فوج (الأمل)، الذي شُرع في تأسيسه عمليا في نهاية عام 1938، وقد وثّقت لنا جريدة البصائر - ضمن عددها 151 الصادر بتاريخ 4 فيفري 1939 وبتوقيع المصلح مصطفى زمرلي - أنه تأسّس رسميا يوم 15 ذي القعدة 1357 هـ الذي وافق 06 جانفي 1939.

وقد تكون هناك محاولات أخرى لتأسيس الكشافة الإسلامية بتبسة وبإقليمها قبل هذا التاريخ، لكنّها غير موثقة، وبالتالي يصعب اعتمادها، إذْ لا مكان للظن في التّأريخ، وحتى بعض الشهادات الحيّة لبعض قدماء الكشافة نجدها متضاربة، فلا تشترك في معلومة واحدة، وبالتالي فهي لا تُغْني شيئا في ميدان البحث التاريخي، رغم أنّه يمكن الاستئناس بها، وبمقابل ذلك يكون اعتماد المؤرّخ والباحث على الوثائق الرسمية التي أُنجزت في تلك الفترة، وكذلك المجلاّت والجرائد الصادرة في ذلك الزمن وواكبت ظهورها، فهي التي توّرّخ للأحداث وتوثّق للوقائع.

وقد كتبت البصائر في ذات العدد حول هذا التأسيس الرسمي: "لقد كان يوم الجمعة 15 ذي القعدة 1357 هـ أول اجتماع لجمعية الكشافة، بعد أن وافقت الحكومة على قانونها الأساسي طبعا". وقبل انتخاب الرئيس وأعضاء مكتب الفوج ألقى الرئيس - الذي هو إبراهيم خالدي - خطابا "بيّن فيه أهمية الكشافة ودورها وواجبها وواجب أعضائها وما ينتج منها من الثّمار التي يقطفها المجتمع والآباء خصوصا" فوجد خطابه آذانا صاغية لدى الحاضرين، وتعاهدوا على النشاط الكشفي.

وقد انبثق عن هذه الجمعية العامة انتخاب مكتب مسيّر لفوج الأمل ممثلا في:

– إبراهيم خالدي (رئيسا).
– محمد سنّي (نائبًا أولا).
– محمود زمرلي (نائبًا ثانيا).
– الهادي مُغْلي (كاتبًا عامًا).
– محمود بوصبيعة (نائبًا له).
– عامر لخضيري (أمينًاً للمال).
– الصادق قصري (نائبًا له).
- محمد بوترعة (مراقبًا).
– علي كافي (ممرّنًا).

أما الأعضاء المستشارون فهم: محمد حركات، عبد المجيد حشيشي، أبو القاسم راشدي.

وقبل هذا التاريخ كان شوق أهالي تبسة وأعيانها ومصلحيها وأبنائها إلى تأسيس أفواج الكشّافة الإسلامية عبر كامل تراب المنطقة وتطلّعهم إليها كبيرا، لتكون معينا للحركتين الإصلاحية والوطنية ولتسهم في نشر التربية الإسلامية والِخلَال الكريمة في أوساط المجتمع، لا سيما فئة الشباب والأطفال، بعدما عمل الاحتلال الفرنسي طيلة عقود من الزمن على نشر الرذائل والانحلال الخلقي، ليصرف الشباب عن قضيتهم الوطنية المحورية.

وقد عبّر عن ذلك مراسل (البصائر) آنذاك مصطفى زمرلي بقوله: "علم الله كم كان مبلغ سرورنا عندما تنبّأنا بالبصائر الغرّاء – مذياع الصدق وصوت الحق ولسان حال الجزائر المسلمة- بتسابق إخواننا المصلحين في تأسيس (جمعيات الكّشافة الإسلامية) على اختلاف أسمائها. ويزيدنا اغتباطا قيامهم بتلكم السّياحات في أنحاء القطر لاكتشاف خبايا الأرض والاطلاع على أسرارها وعلى ما خلفه الأولون الراحلون من آثار هي عبرة للاحقين.

وكذلك الاحتفالات في عدة مناسبات، حيث يُظهرون ما بذله قُوادهم من المجهودات في تمرينهم ليمثّلوا دور الكّشاف أحسن تمثيل ويقوموا بواجبهم أحسن القيام. وليكونوا مظهر القوّة والجمال. وفعلا رأيناهم في أعظم احتفال أقيم بالجزائر لختم القرآن الكريم (بابي الجزائريين) يسيرون كالجند المنظّم وينشدون أغنية الكشّاف التي مطلعها:

كَشّافُ هيّا طلَقَ المُحَيَّا ×× أَدِّ إلى الهُدَى رسالَةَ الفدَى

ولا شك أن هذه الزيارة التي قام بها بعض من أبناء تبسة ومصلحيها، وحضورهم هذه المسيرة الكشفية بعاصمة القطر الجزائري، قد ألهبت مشاعرهم وشحنت عزائمهم ودفعت فيهم الرّغبة لتأسيس الكشافة الإسلامية بمدينتهم وبمحيطها، وهذا الذي تجسّد فعلا في الميدان.

وفي ذات الوقت يتأسّف المراسل المصلح مصطفى زمرلي لتأخر وصول الكشافة الإسلامية إلى تبسة، ويتحسّر عن عدم تأسيس أفواج كشفية بها لتكون في مصاف الأفواج الأخرى العاملة عبر الوطن، وفي ذلك يقول: "وبقدر سرورنا واغتباطنا لإخواننا كان تأسّفنا وحسرتنا على تأخّرنا نحن مصلحي تبسة على القيام بهذا الواجب وتأسيس (جمعية الكشّافة الإسلامية) التي لا تقل أهميّة عن بقية المشاريع. بيد أن الفكرة كانت حديث الجماعات والمجتمعات منذ سنة ونصف، إلا أنّها لم تبرز إلى الوجود حتى هذه الأيام كان فعلا تأسيسها تحت اسم (كَشّافة الأمل)"

إلا أن هذا الفوج الكشفي - الذي كان الشيخ العربي التبسي أبا روحيا له - لم ينطلق من فراغ بل كان تتويجا لمؤسسات أخرى وإنجازات في إطار نشاط الحركة الإصلاحية التي عرفتها تبسة خلال ثلاثينيات القرن الماضي؛ من خلال تأسيس مدرسة تهذيب البنين والبنات ونادي الشبان المسلمين وبعض الجمعيات، وفي ذات الإطار يضيف المراسل: "فبحمد الله وإرادة الشباب تم ما كان ينقص تبسّتنا من المشاريع الإصلاحية، فبعد مدرسة تهذيب البنين جاء نادي الشّبّان المسلمين، ثم جمعية الموسيقى (الوتر الجزائري) ثم كشّافة الأمل، فما بقي إخواني إلا العمل وأي عمل للقيام بأربعة مشاريع" ولذلك فقد عنون المراسل مصطفى زمرلي مقاله بـ (هيّا بنا إلى العمل.. كّشافة الأمل).

إلا أن الملفت للانتباه في هذه التغطية الصحفية - التي أرّخت لميلاد أول فوج كشفي بتبسة بيوم 6 جانفي 1939 - أن صاحبها تنبّأ لفتيان وأشبال وجوّالة فوج الأمل بأنه سيكون لهم شأن عظيم، وسيصبحون في طليعة الأمة، بل هم من ينقذها ويقودها إلى التّقدم، واصفا تحيته لهم بـ (الجندية)، إيحاء منه إلى كّشافي فوج الأمل للاستعداد لليوم الأغر ليكونوا في طليعة الجنود وفي مقدّمة محرّري البلاد، وهذا في قوله: "وأختم كلمتي بتوجيه نداء إلى كل جمعيات الكشافة الإسلامية الجزائرية وفي مقدّمتهم جمعيتنا الفتيّة أن يعتنوا كل الاعتناء بهاته النّشأة (أصلها الناشئة) التي صلاحها بأيديهم، والذين هم تحفة اليوم ورجال الغد القريب، وسيكونون في يوم ما قادة الأمة وبأيديهم زمام هاته البلاد ومستقبلها.." ثم يختم مقاله بـ: "تحيتي الجندية إلى الكشافة الإسلامية" ولفظ الجندية هنا يحمل أكثر من دلالة في الجزائر المحتلة آنذاك.

وفعلا تحقّقت نبوّته واستشرافه المستقبلي، حيث كان الكثير من شهداء الجزائر وشهداء ولاية تبسة ومجاهديها قد انتموا وتربّوا ونشأوا في أحضان الكشافة الإسلامية، ثم أضحوا في طليعة قادة ورموز ثورة نوفمبر 1954 المجيدة، بعدما قاموا بحلّ فوجهم من تلقاء أنفسهم ولبوا نداء الواجب الوطني.

وقبل ذلك كان لفوج الأمل للكشّافة الإسلامية دور طلائعي في التحضير وتأطير مظاهرات 8 ماي 1945 بمدينة تبسة وتنظيم صفوفها التي جابت الشوارع الرئيسة للمدينة، كما اعتقل الكثير منهم عقب المظاهرات.

مالك بن نبي ممثلا لتبسة في فيدرالية الكشافة 1948:

خلال عام 1948 تم تأسيس فيدرالية شبيبة كشافة المسلمين الجزائريين بالجزائر العاصمة (BSMA)، برئاسة الكّشاف الكبير الطاهر التّجيني. واستنادا إلى الدكتور بوعمران الشيخ والأستاذ محمد جيجلي في كتابهما (الكشّافة الإسلامية الجزائرية 1935 - 1955، ص 91) فإنّ المفكّر الكبير الأستاذ مالك بن نبي كان ممثّلا لتبسّة في مجلس إدارة هذه الفيدرالية الذي توزع كالآتي:

- الرئيس: الطاهر التجيني - الجزائر.
- نائب الرئيس: محمد جيجلي - قسنطينة.
- الكاتب العام: أبوعمران الشيخ - الجزائر.
- نائب الكاتب العام: الصادق الغول - مليانة.
- أمين المال : يوسف قصد علي - مليانة.

المساعدون:

- مصطفى علون - سوق اهراس.
- بن محمود محمود - سطيف.
- أحمد بن مشطة - برج منايل.
- مالك بن نبي - تبسة.
- الأخضر دومي - سطيف.
- بن علي قاضي - فرندة.
- عبد القادر ميموني - الجزائر.
- محمد مراوي - بسكرة.
- محمد تكفة - مليانة.

انعدام جريدة بتبسة!

بالرغم من ازدهار نشاط الحركة الوطنية والإصلاحية وتنوّع أذرعها وتعدّد أنشطتها وما صاحبها من نهضة ثقافية وتربوية وكشفية عاشتها تبسة في تلك الفترة، إلا أنّنا لم نسجّل بها أيّة محاولة لإصدار جريدة أسبوعية أو حتى شهرية ذات بُعْد وطني، سواء باللغة العربية أو باللغة الفرنسية، تكون لسان حال أبنائها وتعبّر عن آلامهم وآمالهم، على غرار عديد المدن والحواضر الجزائرية التي كانت سبّاقة لإصدار كم هائل من الصحف والمجلات الوطنية التي كانت إحدى روافد الحركة الوطنية والإصلاحية، كمدن: العاصمة، قسنطينة، وهران، بسكرة، عنابة، سطيف، البليدة... بالرغم من العراقيل التي كانت تضعها إدارة الاحتلال الفرنسي في وجه هذه المنابر الوطنية وضد أصحابها من الوطنيين فقد ظلّت صامدة ردحا من الزمن.

ابن باديس يدعو الجزائريين أن يحذوا حذو أبناء تبسة:

أعود إلى الشيخ عبد الحميد بن باديس الذي ساءه الوضع الإصلاحي والتربوي الذي كانت عليه تبسة عام 1929، خلال رحلته إليها - كما أشرنا إلى ذلك آنفا - لكنه لمّا عاد إليها بعد ما يقرب من 10 سنوات، وتحديدا عام 1937 فوجئ بنهضة إصلاحية وبحركة علمية دؤوبة وبعمل دائم، فغيّر رائد النهضة الجزائرية رأيه في تبسة وفي مصلحيها، بل طلب من الجزائريين جميعا أن يحذوا حذو هذه المدينة ويهتدوا بعمل مصلحيها ونشاط شبابها، وهذا الذي نَشره بالبصائر (ع 55/ 12 فيفري 1937) في قوله: "ونشهد شهادة العالِم بما يشهد، المنصف فيما يؤدّي أو أنّ التبسّيين هم المثال الذي يجب على الجزائريين أن يحتذوه في بُعد الهمّة والسّبق إلى الصالحات والإقدام على العظائم.. إلى أن يقول: فحيَّ الله شباب تبسة وسدّد خطاه".

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

مواقيت الصلاة

الفجر:	04:37
الشروق:	06:16
الظهر:	12:49
العصر:	16:29
المغرب:	19:20
العشاء:	20:49

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	32	الجزائر	28	وهران	33
عنابة	30	الجزائر	28	وهران	30°

انتحار أم لخمسة أطفال لأسباب مجهولة بالبيض

سجلت مصلحة الحماية المدنية ببوقطب، أمس الأول، حالة انتحار لسيدة تبلغ من العمر 44 سنة وأم لخمسة أطفال بمنطق فزيوا شرق توسمولين.

بحسب أسرة الضحية فإنها قامت صباحا وأعدت الفطور وتناولته بشكل عادي رفقة أبنائها، وبعدها توجهت إلى الإسطبل لتقديم العلف للماشية كما تعودت على ذلك يوميا ومنذ سنوات، وبعد تأخرها ذهب أحد أفراد العائلة لتفقدها ليجدها معلقة إلى سقف الإسطبل جثة هامدة.

البيض: نور الدين بن الشيخ

24 الأحد 29 أوت 2021م الموافق لـ 20 محرم 1443 هـ العدد 18644 الثمن 10 دج 1€ france prix

خلفا للبروفيسور عميرش حمزة بن علي الشريف نور الدين مديرا لجامعة جيجل

بمقر جامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل، تم مع نهاية هذا الأسبوع تنصيب البروفيسور بن علي الشريف نور الدين كمدير لجامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل خلفا للبروفيسور عميرش حمزة.

أشرف على فعاليات هذا التنصيب السادة عبد الكريم بن قويدر الأمين العام لولاية جيجل، ومحمد الهادي لطرش رئيس اللجنة الجهوية لجامعات الشرق، بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي بالنيابة، إطارات الجامعة، ممثل عن المجموعة الإقليمية للدرك الوطني وإطارات من جامعة جيجل.

قرية أوهانت بدائرة إن أميناس
هوائي جديد لتحسين تغطية شبكة الهاتف النقال

إستفادت قرية أوهانت بدائرة إن أميناس، بولاية إيليزي، من هوائي جديد للمتعامل العمومي للهاتف النقال «موبيليس» لتحسين نوعية الإتصالات وتغطية الشبكة الهاتفية على مستوى هذه المنطقة، بحسب ما أفادت، أمس، مصالح الولاية.

ستضمن هذه التقنية الحديثة، التي وضعت حيز الخدمة، أمس الأول، الإستفادة من خدمات الجيل الثالث لشبكة الإنترنت كمرحلة أولى على أن يتم توسيعها إلى الجيل الرابع «في القريب» بعد استكمال آخر الأشغال التقنية، مما سيساهم في تحسين الخدمة العمومية وفك العزلة عن هذه المنطقة، وفق ذات المصدر.

وستعزز هذه العملية أيضا شروط الأمن والسلامة المرورية من خلال تغطية محور الطريق الوطني رقم (3) على مستوى هذه المنطقة الصناعية لضمان استجابة سريعة لنداءات الإستغاثة سيما أثناء وقوع الحوادث وفي الحالات الطارئة، مثلما أشير إليه.

ودائما في سياق جهود السلطات المحلية للتكفل بالإنشغالات التنموية لساكنة هذه المنطقة، أوفدت مصالح الولاية لجنة محلية متعددة القطاعات على غرار الصحة والأشغال العمومية والموارد المائية، قصد صياغة حلول سريعة وميدانية لجملة المطالب التي رفعها مؤخرا ساكنة قرية أوهانت.

22 ساعة من عمل فرق الحماية
انتشال جثة شاب من بئر بعمق 150 متر بخنشلة

انتشلت فرق خاصة من الحماية المدنية، جثة لشاب «ل.ه» 22 سنة سقط داخل بئر بعمق 150 متر بمنطقة «الماثن» غرب بلدية بوحمامة على بعد حوالي 100 كيلومتر من عاصمة الولاية خنشلة، وهي حادثة شبيهة بقصة «عياش».

عملية الانتشال دامت 22 ساعة من منتصف ليلة الخميس إلى الجمعة والى غاية ليلة الجمعة إلى السبت الماضيين، نظرا لضيق فوهة البئر المقدرة بـ 35 سنتيمتر ووجود الجثة على عمق 56 سنتيمتر، حيث تم الاستنجاد بفرقة خاصة بالتدخل والإنقاذ في الأماكن الوعرة للحماية المدنية لولاية سطيف التي باشرت عملها فور وصولها.

السلطات الأمنية المختصة تواصل تحقيقها لمعرفة أسباب سقوط الضحية.

خنشلة اسكندر لحجازي

الوادي
حملات تحسيسية مكثفة للشرطة ضد عدوى كورونا

نظّمت مصالح أمن دائرة المقرن بالوادي حملة تحسيسية توعوية لفائدة أصحاب المحلات والمواطنين حول ضرورة تطبيق البروتوكول الصحي والوقاية من فيروس كورونا، وذلك ضمن الإجراءات والتدابير الوقائية الاحترازية للحد من انتشار العدوى.

الحملة تمثلت في تنظيم خرجات ميدانية من طرف إطارات الشرطة استهدفت المحلات ومراكز البيع على مستوى إقليم الاختصاص، تم خلالها الحث على تطبيق البروتوكول الصحي والالتزام بالتدابير الوقائية، وتقديم نصائح وإرشادات هامة حول وجوب احترام إجراءات الوقاية لمنع تفشي العدوى بين المواطنين.

أكد "نبيل قدوري"، رئيس مكتب التنسيقية الوطنية للمجتمع المدني ببلدية المقرن في تصريح لـ"الشعب"، أهمية تنظيم مثل هذه الحملات التحسيسية في الأوساط المجتمعية، لا سيما مع ارتفاع الإصابات في هذه المرحلة، ما يتطلب تجنّد جميع القطاعات والفعاليات المدنية والإجتماعية والكشافة للحد من تفشي العدوى بين المواطنين.

وشاركت تنسيقية المجتمع المدني، منذ بداية انتشار الجائحة، مطلع سنة 2020، في حملات التوعية والتحسيس التي نظمها أمن دائرة المقرن، ومبادرات التعقيم الموسعة في الأحياء والمرافق العمومية، والحث على الالتزام بالحجر المنزلي والتقيد بالإجراءات المتخذة في المراحل السابقة، وهو ما أسهم في نشر الوعي في العمق المجتمعي حول مخاطر هذا الوباء وسبل الوقاية منه.

وتندرج الحملات، بحسب "قدوري"، ضمن الإجراءات والتدابير الاحترازية الوقائية للحد من تفشي عدوى كوفيد-19، مثمّنا المجهودات التي بذلها أمن دائرة المقرن منذ بداية الجائحة على مستوى المنطقة، خاصة ما تعلق بمبادرات التوعية والتحسيس المكثفة التي نظمها ولا يزال في أوساط المجتمع بالتنسيق مع مختلف الفعاليات والكشافة الإسلامية الجزائرية.

سفيان حشيفة

المنافسة العسكرية الدولية السينوتقنية
مسابقة الرمي من مسافة 100 م

إحتضنت المدرسة الملحقة «عبان رمضان» للأكاديمية العسكرية لشرشال، الرئيس الراحل هواري بومدين، أمس، فعاليات المنافسة العسكرية الدولية السينوتقنية «الصديق الوفي-2021» إختصاص «الرمي من/18 مسافة 100 متر»، بحسب ما أفاده بيان لوزارة الدفاع الوطني.

جرت المسابقة تحت إشراف قائد الأكاديمية العسكرية لشرشال، بحضور رئيس مصلحة الرياضات العسكرية بدائرة الإستعمال والتحضير لأركان الجيش الوطني الشعبي ورؤساء الوفود الأجنبية وعدد من الإطارات العسكريين.

وعرفت هذه المرحلة مشاركة ثلاث (03) فرق نسوية، متمثلة في الفريق الوطني العسكري، الفريق الروسي والفريق الأوزباكستاني، وخمسة (05) فرق ذكورية متمثلة في الفريق الوطني العسكري، الفريق الروسي، الفريق البيلاروسي، الفريق الأوزباكستاني والفريق الفيتنامي، وذلك بالرمي على مسافة 100 متر بالمسدس الرشاش كلاشنيكوف في مختلف الوضعيات.

فكّك عصابة متخصّصة
درك برج بوعريريج يسترجع كوابل نحاسية

أوقف أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالمنصورة غرب برج بوعريريج شخصين أعمارهما 26 و34 سنة واسترجاع مسروقات الضحية والمتمثلة في قنطار من الكوابل النحاسية.

برج بوعريريج: حبيبة بن يوسف

عملية تمت بعد تلقي أفراد الفرقة المحلية لاتصال هاتفي من طرف أحد المواطنين للتبليغ عن تواجد مركبة مشبوهة بقرية المزيرعة، بلدية المنصورة، أين تم على الفور تشكيل دورية والتنقل لعين المكان لتفقد الأمر والقيام بالإجراءات اللازمة.

الدرك الوطني ترصّد تحركات المركبة التي كان على متنها شخصان، وتبين أن المشتبه بهما قدما للمنطقة من أجل نقل كمية من الكوابل النحاسية الكهربائية التي قاما بسرقتها مسبقا وإخفائها وسط الأحراش، أين ألقي القبض عليهما واقتيادهما إلى مقر الفرقة المحلية لمواصلة التحقيق، مع استرجاع المسروقات المتمثلة في كوابل نحاسية كهربائية بطول 500 متر ووزن 100 كلغ وتسليمها لمالكها.

وبعد انتهاء التحقيقات تم تقديم الأطراف أمام الجهات القضائية المختصة في اليوم الموالي بتهمة ارتكاب جناية تكوين جمعية أشرار، السرقة المقترنة بظرف الليل والتعدد واستحضار مركبة ذات محرك، أين تم إيداع المشتبه فيه الرئيسي الحبس فيما تم إطلاق سراح المشتبه فيه الثاني مع تسليمه استدعاء مباشر لحضور جلسة المحاكمة.

عين الحجر ولاية سعيدة
حملة تنظيف واسعة بغابة البراح

قامت، أمس، محافظة الغابات وبالتنسيق مع جمعية فدرالية الصيادين وبمساهمة السلطات المحلية حملة تنظيف واسعة بغابة البراح بدائرة عين الحجر بولاية سعيدة كإجراء استباقي لحماية الثروة الغابية من الحريق والمحافظة على الجانب البيئي وعن هذه المبادرة قال محافظ الغابات أن العملية تهدف إلى تنقية غابة البراح من المخلفات الموجودة بداخلها، وهذا للوقاية من حرائق الغابات، مشيرا إلى أن هذه المبادرة تعتبر أساسا حتى للأجيال القادمة وتنشئهم على أهمية احترام تراثنا الغابي. تشجيعا لمواصلة القيام بمثل هذه المبادرات والاستمرارية في التنقية وتعتبر أيضا بمثابة ترسيخ بمبادئ الوعي البيئي لدى الساكنة خاصة الفلاحين وسكان المناطق النائية في الحفاظ على البيئة، وحب الطبيعة من خلال حسه البيئي الذي يجب أن يبقى عاليا لحماية البيئة وضمان طبيعة خالية من كل أشكال المخلفات الموجودة داخل الثروة الغابية. وعن حصيلة الحرائق المسجلة بمناطق الولاية قال هواري بومدين إطار بمحافظة الغابات، سجلت هذه الأخيرة عبر إقليم الولاية سبع حرائق بمساحة إجمالية 40،29 هكتار، وهي موزعة على بعض الدوائر منها حريقين بدائرة سيدي بوبكر وآخر بدائرة أولاد إبراهيم والباقي بدائرة عين الحجر بمنطقة تازالة ببلدية مولاي العربي وآخر بدائرة الحساسنة بالحزام الأخضر ببلدية المعمورة.

سعيدة: ج. علي

حال الدنيا

ثقافة تحرّي الحقائق

■ علي مجالدي

ارتفعت أسعار الحديد في الجزائر في الأسابيع القليلة الماضية بشكل مطرد، ما شكل صدمة للكثيرين، سواء مؤسسات أو أفراد، خاصة والحديد يعد مادة حيوية وارتفاع أسعاره يؤدي الى ارتفاع تكاليف البناء وبالتالي غلاء العقارات، ما يجعل من امتلاك مسكن خاص يبقى حلما صعب المنال.

ما يلفت الانتباه ليس قضية السعر في حد ذاتها بل التأويلات التي صاحبت ذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تحديدا بعد إعلان مصنع بلارة بجيجل عن بداية تصديره كميات لا بأس بها نحو الخارج، والتأويلات في معظمها تبنت نظرية المؤامرة، ولا يستبعد ان يكون الامر بفعل فاعل لإحداث بلبلة.

لكن محاربة الاخبار الزائفة والشائعات عمل لا يقع على عاتق وسائل الإعلام فقط، في حين يتطلب الأمر توفر حد أدنى من ثقافة تحرّي الحقائق عند الناس مع سهولة الوصول الى المعلومة في عصر الانترنت، فمثلا يعود سبب ارتفاع أسعار الحديد في الجزائر إلى عوامل خارجية بالأساس، أهمها ارتفاع الطلب في دول بعينها، مثل الصين ودول الاتحاد الأوروبي والهند واليابان، وبعضها الآخر ارتبط بشح المواد الخام نتيجة جائحة كورونا وانهيار منجم في البرازيل التي تعد من أكبر الدول المنتجة لخام الحديد، إلى جانب دولة أستراليا التي تعرضت إلى موسم فيضانات في الربع الأخير من عام 2020 أثرت على سلاسل الإنتاج.

علما أن سعر خام الحديد سجل متوسطاً سعرياً في ماي 2021، تجاوز 225 دولاراً لواحد طن مقابل متوسط سعر بلغ 87 دولاراً في ذات الشهر من 2020، أي أن الارتفاع قدر بـ 172 ٪، وهو يتوافق مع الزيادة على المستوى المحلي في سعر القنطار من الحديد.

وبما أن مصانع الحديد الجديدة في الجزائر سواء بلارة بجيجل أو توسيالي بوهران تعتمد على خام الحديد المستورد من الخارج فسعر خام الحديد في الأسواق الدولية من يحدد السعر النهائي محليا، وامكانية دعمه حاليا أمر غير مطروح خاصة وأن المصانع المنتجة لها شركاء أجانب، وتخفيض السعر غير متاح إلا بعد دخول منجم غار جبيلات الخدمة وهذا لن يحدث قبل 3 سنوات على أقل تقدير.

بجاية
العثور على جثة فتاة في الثالثة من العمر

تم تحويل جثة طفلة (ب.م) بالغة من العمر ثلاثة سنوات، التي تم العثور عليها، مساء أمس الجمعة، بمحاذاة قرية تالا عبد الله (ولاية بجاية)، إلى مصلحة الطب الشرعي بمستشفى أقبو، وفق ما علم أمس لدى إدارة هذا الهيكل الصحي. الطفلة كانت قد اختفت عن الأنظار على حوالي الساعة الحادية عشر من صبيحة يوم الخميس، حيث تم إطلاق عمليات بحث واسعة من طرف مصالح الأمن وعائلتها وسكان قريتها والتي سمحت بالعثور على جثتها بمحاذاة قرية تالا عبد الله.

وصرّح أفراد من عائلة الضحية بالمستشفى أنها قدمت من الجزائر العاصمة من أجل قضاء العطلة مع أبويها بالقرية. وتبقى ظروف وأسباب هذه الوفاة غامضة لحد الساعة في انتظار ما ستسفر عليه نتائج التحقيق الذي باشرته مصالح الأمن.

قسنطينة
وضع حد لعصابة تزوير وترويج العملة الوطنية

بعد التحقيقات الحثيثة التي باشرتها الفرقة الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية قسنطينة، حول قضية طرح للتداول أوراق نقدية ذات سعر قانوني بالإقليم الوطني والإسهام عن قصد في توزيع أوراق نقدية مزورة وكذا حيازة أدوية صيدلانية ذات خصائص مؤثرة عقليا بغرض الاستهلاك الشخصي بدون وصفة طبية، أفضت إلى تورط 04 أشخاص مشتبه فيهم والتي تتراوح أعمارهم ما بين 19 و30 سنة.

حيثيات القضية تعود إلى قيام الأفواج العملياتية لقوات الشرطة بدوريات على مستوى إقليم الاختصاص، أين اشتبه في شخصين، تم التقرب منهما، بإخضاعهما لعملية الملامسة الجسدية وعثر بحوزة أحدهما على مبلغ مالي بالعملة الوطنية من فئة 2000 دج مشكوك في صحتها، وبعرضها على الخبرة العلمية تأكد بأنها أوراق نقدية مزورة كما ضبط عند الشخص الأخر مشط من دواء ذو خصائص مؤثرة عقليا.

الأبحاث المكثفة نتج عنها تورط شخصين آخرين، وبتمديد الاختصاص إلى نيابة محكمة الخروب تم توقيفهما، أين تم العثور بحوزة أحدهما على الأوراق النقدية الصحيحة المستعملة كقالب في تقليد المبلغ المالي المزور، ليتم تحويلهم إلى مقر الفرقة لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة وتقديمهم أمام النيابة المحلية.

قسنطينة: مفيدة طريفي